

هل قابلية الشعر
للحفظ شهادة
له أم حجة عليه؟
(مختار)

مصر تطالب بتدخل أممي في «نزاع السد»

في هذا الشأن، حيث وجه، بحسب بيان للخارجية المصرية، خطابات إلى كل من الأمين العام للمنظمة الدولية ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة، وطلب تعميمها وثيقة رسمية. وكانت مصر والسودان قد اقترحا ضم الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة وسيطة، بالإضافة إلى دور الاتحاد الأفريقي الحالي في تسهيل المحادثات، وقالت الدولتان، إن إثيوبيا رفضت الاقتراح خلال اجتماع كينشاسا. وسبق أن تقدمت مصر بطلب إلى مجلس الأمن العام الماضي، للتدخل في النزاع باعتباره مهدداً للأمن والسلم الدوليين، إلا أن المجلس قرر دعم محاولة الاتحاد الأفريقي للتوسط. (تفاصيل ص 10)

القاهرة، محمد عبده حسنين
وجهت مصر خطابات رسمية، أمس، إلى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، مطالبة بدور أممي يسهم في حل نزاع «سد النهضة» الإثيوبي، عبر التوصل إلى اتفاق قانوني، محذرة من خطورة الوضع على أمن واستقرار المنطقة. وأجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالاً هاتفياً، أمس، مع الأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريش، استعرض فيه آخر تطورات ملف «سد النهضة»، مؤكداً ثوابت الموقف المصري الداعي إلى «ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة». وتعتبر إثيوبيا بدء الملاء

حذرت من «خطورة الوضع» في خطابات لمجلس الأمن والجمعية العامة

المنطقة، ولفت شكري إلى أهمية دور الأمم المتحدة وأجهزتها في الإسهام نحو استئناف المفاوضات والتوصل إلى الاتفاق المنشود، وتوفير الدعم للاتحاد الأفريقي

إيران «ترد» بمهاجمة سفينة إسرائيلية قلق أميركي إزاء قرار طهران رفع التخصيب إلى 60%



رجل يهبط بدخول مركز للتطعيم يستخدم لقاح «جونسون آند جونسون» فقط في لوس أنجلوس مطلع الشهر الحالي (أ.ب)

أميركا تتجه لتعليق لقاح «جونسون آند جونسون» توصية أممية بالامتناع عن بيع الحيوانات البرية بالأسواق

واحدة على خلفية المخاوف بشأن ست حالات تم تسجيلها للإصابة بنوع نادر من التجلط في الدم في الولايات المتحدة. وجاءت التوصية عقب وفاة مريض في الولايات المتحدة بعدما عانى من مضاعفات ناجمة عن تجلط في الدم عقب تلقيه لقاح «جونسون آند جونسون»، بينما هناك آخري حالة حرجية، وفق ما أفاد خبير بارز في «إدارة الغذاء والدواء». وقُتل البيت الأبيض من

تل أبيب، نظير مجلي
واشنطن، هبة القدسي
طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

صعدت إيران أمس، بمهاجمة سفينة إسرائيلية، قبالة ساحل الإمارات، وقررت رفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 60 في المائة، رداً على التخصيب الذي استهدف منشأة نظن النووية الأخد الماضي، واتهمت إسرائيل بالوقوف وراءه. وقال مسؤولون إسرائيليون، إن إيران «مسؤولة» عن هجوم على السفينة الملوكة لرجل أعمال إسرائيلي، مؤكداً وقوع أضرار بسيطة بدون خسائر بشرية، حسب ما أوردت «القناة 12» الإسرائيلية. واعتبر محللون إسرائيليون الهجوم رداً أولياً من إيران على الضربات التي تتعرض لها وتنسب لإسرائيل، متوقعين ضربة ضد «أهداف أكبر للاتقام».

من جهة أخرى، زعمت وكالة «فارس» التابعة للحرس الثوري الإيراني أن هجوماً «مميّناً» استهدف «مقر قوات أمنية إسرائيلية» في إقليم كردستان العراق. ونقلت عن «مصدر أممي» لم تحدد جنسيتها أن «مجموعة مجهولة» استهدفت «مقراً» خاصاً بالموساد في شمال العراق، ما أسفر عن سقوط «قتلى وجرحى». ويُعد وصوله إلى فيينا للمشاركة في مباحثات لإحياء الاتفاق النووي، قال عباس عراقجي، نائب وزير الخارجية الإيراني، إن طهران «ستبدأ» في تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة، اعتباراً من (اليوم) الأربعاء.

وعلى الفور، عبر البيت الأبيض عن قلق إدارة الرئيس جو بايدن إزاء هذه الخطوة، فيما قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في طهران أمس، إن بلاده تتحول على إمكانية إنقاذ الاتفاق (النووي) وعلى عودة واشنطن إلى التطبيق الكامل والشامل لقرار الأمم المتحدة ذي الصلة، داعياً إلى رفع العقوبات الأميركية عن إيران. (تفاصيل ص 3)

الدولار الأميركي يطيح حاكم «المركزي» السوري

دمشق - لاهاي - لندن، «الشرق الأوسط»
أقال الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، حاكم المصرف المركزي حازم قرفول، على خلفية ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الليرة السورية وسط أسوأ أزمة اقتصادية في البلاد. وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، بأن الأسد أصدر مرسوماً «ينهي تعيين الدكتور حازم بونس قرفول حاكماً لمصرف سوريا المركزي». ولم يتطرق الإعلام الرسمي إلى سبب إقالة قرفول، الذي فرضت واشنطن عليه

الغذائية لوجود مخاطر كبيرة بانتقال أمراض معدية جديدة إلى الإنسان. وشددت المنظمة العالمية مشتركة مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على أن «الحيوانات لا سيما البرية منها هي مصدر أكثر من 70% من كل الأمراض المعدية الناشئة لدى الإنسان والكثير منها ناجم من فيروسات جديدة». (تفاصيل ص 4 و 5)

نتنياهو يرضخ للضغوط الأميركية ويعيد ضخ المياه للأردن



توتير روسي - غربي بعد «حشود»
على حدود أوكرانيا
تعزيز أممي من «سليازيو سوري»
في ميلانار

رئيس حكومة إقليم أكد لـ «الشرق الأوسط» الحاجة إلى التحالف الدولي بارزاني: خطط «الهول» لاستهداف كردستان تلقائياً

بغداد - أرييل «الشرق الأوسط»
غداة كشفه في بيان عن إحباط مخطط لتنظيم «داعش» لتنفيذ هجمات في أرييل واعتقال الضالعين فيه، قال رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن هذا المخطط الإرهابي دليل على أن التنظيم الإرهابي لا يزال يشكل تهديداً للعراق والمنطقة. وأضاف بارزاني أن «خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش وضعت خططها في مخيم الهول، لاستهداف إقليم كردستان»، مبيّناً أن «هذا أمر مخيف للقلق، حيث إن تنظيم داعش الإرهابي لا يزال يشكل تهديداً مستمراً وجدياً

على سكان العديد من المناطق في العراق، من خلال قدرته على اجتياح الحدود والتسلل عبرها بشكل غير قانوني». وأكد بارزاني أن «العراق وإقليم كردستان لا يزالان بحاجة إلى وجود قوات التحالف الدولي لضمان الهزيمة الحتمية لتنظيم داعش». وفي بيانه مساءً أول من أمس، كشف بارزاني أن «المؤسسات التابعة لمجلس أمن إقليم كردستان توصلت إلى معلومات تفيد بأن «خليفة تنظيم داعش الإرهابي - حجي عبد الله» أمر كلاً من (حارث) - والي الشمال - كردستان، و(أبو وليد) - الأمير الأمني لولاية سوريا، بشن أعمال إرهابية من خلال خلية تضم عدداً من الإرهابيين

بعد إبقائه على تفاهات السراج مع إردوغان
الديبية يثير غضب معسكر حفر
القاهرة، خالد محمود
قالت مصادر ليبية، إن مواقف عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، «تثير غضب المشير خليفة حفر، قائد الجيش الوطني، وتوقع المساقاة مع الجيش الوطني»، مشيرة إلى أن تجاهل الديبية الاجتماع أو الاتصال بحفر، والامتناع عن زيارة بنغازي بشرق البلاد حتى الآن، رغم وعده المتكررة، «تثير علامة استفهام لا تصب في صالح أمن واستقرار البلاد». وعلى الرغم من التزام المشير

حياة الفهد في دور سيده أرستقراطية من أصول عربية - بريطانية «مارغريت» الرمضاني «لتقريب الثقافات»

الدمام، إيمان الخطاف
تجسد الفنانة الكويتية حياة الفهد في المسلسل التلفزيوني الذي بدأ عرضه مع شهر رمضان الكريم، شخصية سيدة أرستقراطية من أصول عربية - بريطانية. وقالت الفهد في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن المسلسل يركز على التقارب بين الثقافات، من خلال شخصية السيدة الصارمة التي تمزج التقاليد الغربية بالعربية. وأضافت أن «مارغريت» قصة خيالية ولا ترمز لشخصية حقيقية، ولكنها تشبه كثيرات في المجتمعات



هجوم رئيس تونس على الإسلام السياسي يفجر جدلاً

رئيس الحكومة. وأضاف سعيد موجهاً انتقاداته لـ «الإسلاميين»: «إبراهيم كان مسلماً ولم يكن سياسياً» في بلاده، ووجه لهم خطاباً مباشراً خلال كلمة توجه بها للتونسيين بمناسبة حلول شهر رمضان، قائلًا أن «الله توجه إلى المسلمين والمؤمنين وليس إلى الإسلاميين... وحفظنا الله في هذا الشهر من الوفاء الذي اجتاحت العالم، ومن الأوبئة السياسية»، وهو ما خلف جدلاً وسط الأحزاب السياسية، وترك تساؤلات حول قصده بعبارة «الأوبئة السياسية». وأيضاً حول الاستراتيجية الجديدة التي سيعتمدها الرئيس في مواجهة خصومه السياسيين، وفي مقدمتهم «حركة النهضة»، الداعم الرئيسي لهشام المشيشي

مذكرة لبنانية إلى سوريا لحل الخلافات «أخوياً» عون يجمد توقيع مرسوم الحدود الجنوبية

بيروت، كارولين عاكوم
جمد الرئيس اللبناني ميشال عون توقيع مرسوم يزيد من مطالب لبنان في المنطقة الاقتصادية الجنوبية المتنازع عليها مع إسرائيل، في خطوة مفاجئة تتناقض مع مسار الملف الذي سلك طريقه بين وزراء الحكومة المستقبلية ورئيسها حسان دياب. وفيما استند التقرير الرسمي من قبل عون إلى ضرورة إقرار المرسوم خلال جلسة الحكومة بناء على رأي هيئة التشريع والاستشارات، فشره معارضون لعون على أنه محاولة لإعادة

مديرها الإقليمي لـ التنقيح الوسط : 4 لقاءات جديدة بانتظار الموافقة

«الصحة العالمية» تحذر من التهاون في تطبيق الاحترازاات خلال رمضان



د. أحمد المنظري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

حذرت منظمة الصحة العالمية من التهاون في الاحترازاات الصحية المطلوبة، في وقت أقر فيه الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي لشرق المتوسط في المنظمة، بصعوبة تحديد حجم الإصابات في الموجة الثالثة، كاشفاً عن 4 لقاءات أخرى قيد التقييم وينتظر الموافقة عليها في وقت قريب، في وقت تشير فيه وتيرة الإصابات إلى زيادة ملحوظة في أعداد المصابين خصوصاً مع اكتشاف التحورات الجديدة في الفيروس والتي أدت إلى سرعة انتقاله وانتشاره.

وقال المنظري لـ«الشرق الأوسط»: «مع استقبال شهر رمضان يساورنا القلق والمخاوف أن يتكرر ما رأيناه في نهاية العام الماضي، حيث أدت التعاليمات الاجتماعية إلى زيادة حادة في عدد المصابين خلال الأسابيع التي أعقبها». وأضاف: «بخصوص تلقي التحورات الجديدة في رمضان، فهو أمر موكول بالتهافت الدينية الموثوقة»، مبيحاً أنه «بناءً على فتاوى عدد من الهيئات الإسلامية، فإن تلقي لقاح (كوفيد - 19) لا يُفِيد الصيام، ونشجع جميع الأفراد على تلقي التطعيم في إطار خطط التطعيم في بلدانهم».

الأضرار المتوقعة

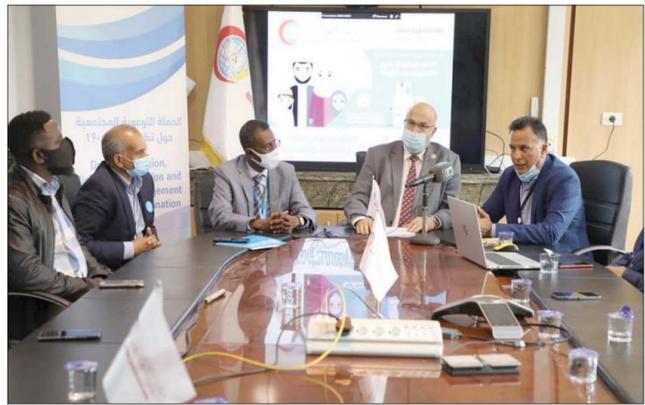
وللحد من الأضرار المتوقعة أو منعها إن أمكن وفق المنظري، أصدرت منظمة الصحة العالمية هذا الأسبوع إرشادات محدثة بشأن الممارسات الرمضانية

المأمونة في ظل جائحة «كوفيد - 19» تشتمل على توصيات بشأن تدابير التباعد البدني الواجب إتباعها في أثناء الصلاة والإفطار الجماعي والخمرة، وغيرها من الفعاليات الاجتماعية أو الدينية. وتشجع المنظمة أيضاً على تفضيل الأماكن المفتوحة، إذا كان لا بد من إقامة التجمعات، فإن ضمان تدفق الهواء والتهوية الكافية أمر بالغ الأهمية، لأن الأماكن المغلقة والمزدحمة التي لا تتوافر فيها تهوية كافية هي

بيئة تتيح للأشخاص المصابين نقل الفيروس بسهولة إلى غيرهم إذا مكثوا معهم فترة طويلة من الوقت، والحديث للمنظري. ووفق المنظري، من المهم ارتداء الكمامات إذا تعذر الحفاظ على التباعد البدني بمسافة لا تقل عن متر واحد، أو في الأماكن المغلقة التي تفتقر إلى التهوية الجيدة، مشدداً على ضرورة التزام الأفراد الأكثر عُرضة للإصابة بحالة وخيمة من مرض «كوفيد - 19» بارتداء كمامة طبية، في حين يمكن

«سبوتنيك» من هم دون الـ60 عاماً... وأستراليا نيكيا» لكبار السن

تسارع ليبي لبدء في حملة التلقيح ضد الفيروس



المركز الوطني لمكافحة الأمراض يبدشن حملة للتوعية بأهمية لقاح «كورونا» في ليبيا (المركز)

مخطومة التسجيل الإلكترونية التي سبق وشدتها المركز». وأوضح أن عدد المسجلين في المخطومة حتى أول من أمس، بلغ 450 ألف مواطن، وفيما ناشد المواطنين سرعة التسجيل للحصول على اللقاح، قال إن لقاح «سبوتنيك» سيتم تقديمه لمن هم دون الـ60 عاماً وفقاً لتوصيات الشركة المصنعة، ولقاح «أسترازينيكا» سيعطى لكبار السن. وتطرق النجار إلى مدى

فاعلية اللقاحات، وقال إن «أعراض (سبوتنيك) قليلة، ولم ترد أي إخطارات بشأنها، والدراسات العلمية الموثوقة أكدت أن فاعليته وصلت إلى 90 في المائة»، لافتاً إلى أن حملة التطعيم ستستهدف في البداية كل الكوادر الطبية وأطقم التمريض في قطاع الصحة بصفة عامة.

وتعددت الدكتور بدر الدين النجار، مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض، عن الإجراءات المسارعة للبدء في الحملة، وقال إن المركز بدأ تحديث مراكز التطعيم في البلديات لتناسب مع الإجراءات المتبعة لتخزين اللقاحات، على أن تبدأ الحملة الوطنية للتطعيم خلال اليومين القادمين.

«الأوقاف» تحذر الأئمة من تجاوز الوقت المحدد للصلاة

إيقاف قارئ مصري مشهور لخالفته الاحتراز خلال «التراويح»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

وأكدت «الأوقاف» في بيان رسمي لها أمس، أن «الشيخ الطاروتي قام بإمامة المصلين بمسجد (مجمع الطاروتي بقرية (طاروط) بالرقائق مخالفة لتمثل في عدم إتباع إجراءات بما يلزم لتجنبهم». والشيخ الطاروتي خرج في كلية أصول الدين قسم الدعوة الإسلامية عام 1988، وهو مقيم إماماً وخطيباً بأوقاف محافظة الشرقية. وشهدت «الأوقاف» أمس على «جميع المديرات في المحافظات المصرية، عدم تمكن الشيخ الطاروتي من القراءة أو إمامة الناس بمساجدها، لحين الانتهاء من التحقيق معه»، لافتة إلى أنها «خاطبت الهيئة الوطنية للإعلام في مصر بمخالفاته، لاتخاذ ما تراه لازماً حيال ذلك. وتشير «الأوقاف» في هذا الصدد إلى أنها «اتفق بوعي وثقافة رواد المساجد، وأنها مستمرة

في عمليات التقييم والنظافة على مدار الساعة عقب الصلوات لجميع المساجد على مستوى المحافظات». وتحذر من «التهاون في مخالفة إجراءات الاحتراز». وأس، «خصص شهر من بدل صعود المنبر، والإنذار للشيخ حمادة نصر، إمام وخطيب مسجد قاطمة الشريفي (بشاحبة القاهرة الجديدة) مخالفة لعمدات الوزارة، بتجاوزها الوقت المحدد لصلاة التراويح». ووضعت وزارة الأوقاف «ضوابط» خلال رمضان بالاسناد، بما بينها «التخفيف في التراويح» بما لا يتجاوز نصف ساعة، وعدم السماح بإقامة أي موائد إفطار، وعدم السماح بالاعتكاف أو صلاة التهجد بالمساجد، واصطحاب المصلين، وإمراعاة مسافات التباعد الاجتماعي، وفتح المساجد قبل الصلاة بعشر دقائق وإغلاقها بعد الصلاة بما في ذلك صلاة التراويح».

منحى تصاعدي للإصابات في إدلب

مخاوف من فقدان السيطرة على الفيروس شرق الفرات

وفي العاصمة السورية دمشق، عدلت وزارة التربية السورية قراراً يقضي باستمرار الدوام الدراسي في صفوف مرحلة رياض الأطفال للعام الدراسي 2020 - 2021. وذكر القرار سبب استثناء هذه المرحلة من إيقاف الدوام بسبب كثرة الطلقات المقدمة من الأمهات العاملات اللواتي لديهن أطفال في سن رياض الأطفال، مع التشديد على اتخاذ الإجراءات الوقائية بين الأطفال.

وأعلنت وزارة الصحة تسجيل 105 إصابات جديدة بـفيروس كورونا في مناطق سيطرة النظام، مع شفاء 110 حالات، بينها 7 حالات وفاة، وذكرت الوزارة في بيان رسمي أن عدد الإصابات المسجلة في البلاد بلغ حتى الآن 20331 شفيت منها 14122 وتوفيت 1385 حالة. وتحدثت وزارة الصحة عن تسجيل منحى تصاعدي لإصابات بـفيروس كورونا منذ بداية شهر مارس (آذار) الماضي، وكان مدير الجاهزية والإسعاف بالوزارة توفيق حسابا، نقل أن محافظة دمشق سجلت أعلى ارتفاع في الإصابات والوفيات. وشهدت مناطق إدلب وريفها وريف حلب الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية المسلحة، ارتفاعاً ملحوظاً منذ نهاية مارس الفائت، وفقاً للإرقام المعلنة من قبل «فريق منسقى استجابة سوريا» و«شبكة الإنذار المبكر» ومكتب الصحة بـ«الحكومة السورية المؤقتة» التابعة للائتلاف السوري المعارض.

وذكرت الحكومة المؤقتة في جدول بياني، نشر على حسابها الرسمي على منصات التواصل الاجتماعي، أنها سجلت 31 إصابة جديدة بالفيروس، و9 حالات شفاء من الإصابات المسجلة، إضافة إلى إجراء اختبارات لـ721 حالة يشتبه بإصابتها بالفيروس، وبلغ العدد الكلي حتى أمس 21540 إصابة، منها 638 حالة وفاة، و19584 حالة شفاء.

جميع المعابر الحدودية التابعة للإدارة الذاتية، باستثناء الحالات الإنسانية والمرضى والطلاب والحركة للتجارة، وعلقت الإدارة عمل جميع المؤسسات والدوائر التابعة لها باستثناء الجهات التي تهتلب طبيعة عملها باستمرار بالعمل. ويسمح للمحال التجارية والبقاليات فتح أبوابها من الساعة 8 صباحاً حتى 4 عصراً، مع تواصل إغلاق المطاعم والمقاهي التي تكفي حالياً بالاعتماد على خدمة التوصيل الخارجي لزيائنها.

وأشار مصطفى إلى أن الوضع الاقتصادي لسكان المنطقة يعاني من صعوبة بالغة للغاية، «الكن الحظر الكلي إجراء لا بد منه في ظل سرعة انتشار كورونا»، داعياً الأهالي إلى التعاون مع الكوادر الصحية وقوى الأمن الداخلي، والالتزام بالحظر الذي تفرضه الإدارة للحد من وتيرة الإصابات.

وأوضح المسؤول الكردي أن منظمة الصحة العالمية غير جادة في تقديم أي دعم لشمال وشرق سوريا، «كل ما تم النقاش حوله مع المنظمة لم يرتق إلى الواقع العملي بشأن تقديم اللقاحات، علماً بأن مراكز كوفيد (19) باتت تمتلئ بالمصابين، والمخطط أن أعداد المصابين في تزايد مستمر، ونحن غير قادرين على إيقاف الانتشار، كما أن العينات التي يجري فحصها هي عينات عشوائية، والأعداد الحقيقية أكبر من ذلك بكثير». وفرضت الإدارة الذاتية الإغلاق الكلي، ويشمل جميع مناطق شمال شرقي سوريا، لمدة 10 أيام، تنتهي في 22 من الشهر الحالي، جراء تزايد حالات الإصابات والوفيات، وأظهرت الإحصاءات الأخيرة وتقرير الطواقم الطبية أن المخطط البياني للوفيات والإصابات بـفيروس كورونا في المنطقة يارتفع ملحوظ.

ويشمل قرار الحظر إغلاق الأطباء وممرضون وسياسيون وشخصيات عامة في البلاد. واطلق المركز الوطني أول من أمس، حملة توعوية مجتمعية حول أهمية التطعيم ضد فيروس «كورونا»، وذلك بحضور النجار، وممثل مكتب «يونيسيف» في ليبيا عبد القادر موسي. وتهدف الحملة الموسعة وفقاً للمركز الوطني في بيانه أمس، إلى زيارة أكثر من 100 بلدية على مستوى ليبيا، والالتقاء بالمعالين بالمجالس البلدية ومكاتب الإعلام والخدمات الصحية ومشرفي التطعيمات، وكذلك الأطقم الطبية والطبية المساعدة العاملة بالقطاع الصحي، وأشار إلى أن الحملة تستهدف بالتوعية مراكز إيواء المهاجرين غير النظاميين، بما يضمن رفع مستوى الوعي المجتمعي حول ضرورة وأهمية التطعيم ضد فيروس كورونا للحد من انتشار الوباء.

العثماني: تلقيح 11% من المغاربة ضد «كوفيد - 19» المغرب يسجل 1600 حالة «شبه مؤكدة» من «المتحور البريطاني»

«أسرع انتشاراً، وأكثر فتكاً»، إذ يؤدي إلى ما بين 20 و33 في المائة من الحالات الخطيرة، وأكثر إماتة، ويصيب الشباب، مشيراً إلى أن هذا المتحور أصبح هو السائد في بريطانيا ليمتدحون على 90 في المائة من الإصابات في ظرف 3 أشهر. وتكشف العثماني عن أن مجموع الوفيات بسبب «كوفيد19» بلغ 8900 حتى 11 أبريل الحالي، فيما العدد الإجمالي للإصابات 502 ألف و102 حالة، وبلغت الحالات النشطة 14841 من بينها 432 حالة خطيرة أو حرجة.

وأوضح العثماني أنه ما بين 5 و11 أبريل جرى الإبلاغ عن إجمالي 3905 حالات إصابة، أي بزيادة مطردة خلال الأسابيع الثلاثة السابقة، على التوالي 10،4 في المائة، و20 في المائة، و6،5 في المائة. وعلق على ذلك قائلاً: «من الواضح

الرياء، «الشرق الأوسط»

حذر رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، من انتشار فيروس «كوفيد19» في نسخته المتحورة البريطانية في بلاده، مشيراً خلال جلسة مساءلة شهرية مشتركة بين مجلسي البرلمان (مجلس النواب ومجلس المستشارين)، عقدت مساء أول من أمس، حول تطورات الحالة الوبائية في المغرب، إلى تسجيل «ارتفاع» في انتشار هذه النسقة من الفيروس. وقال العثماني إنه إلى 9 أبريل (نيسان) الحالي «جرى تسجيل 115 حالة مؤكدة لعدوى بهذه السلالة»، فيما سجل نحو 1500 حالة «شبه مؤكدة»، ليرتفع عدد الحالات إلى نحو 1600 حالة، موزعة على جميع جهات المملكة.

وذكر العثماني أن المتحور خطر الإصابة بمرض شديد، ولكن مع نتائج المرحلة الثالثة الجديدة، تخطط «ريجينيرون» لمطالبة إدارة الغذاء والدواء (FDA) بتسويق تصحيح الاستخدام الطارئ للكوكيتل لمجموعة أكبر من الأشخاص لاستخدامه وسيلة لمنع العدوى، حسماً أعلنت الشركة في بيان يوم الاثنين الماضي. وقالت الشركة إنه إذا تمت الموافقة عليه، فقد يساعد الكوكيتل في الحفاظ على سلامة الأشخاص غير الملقحين أو الذين يعانون من نقص المناعة، مع استمرار جهود التطعيم في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

وفي المرحلة الثالثة من التجربة، سجل الباحثون 1505 أشخاص لم يصابوا بـفيروس كورونا المستجد، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، وكانوا يعيشون في المنزل نفسه مع شخص ثبتت

يمكن أن يعمل بديلاً مؤقتاً للقاحات

«كوكيتل» أجسام مضادة للوقاية من عدوى «كوفيد - 19»

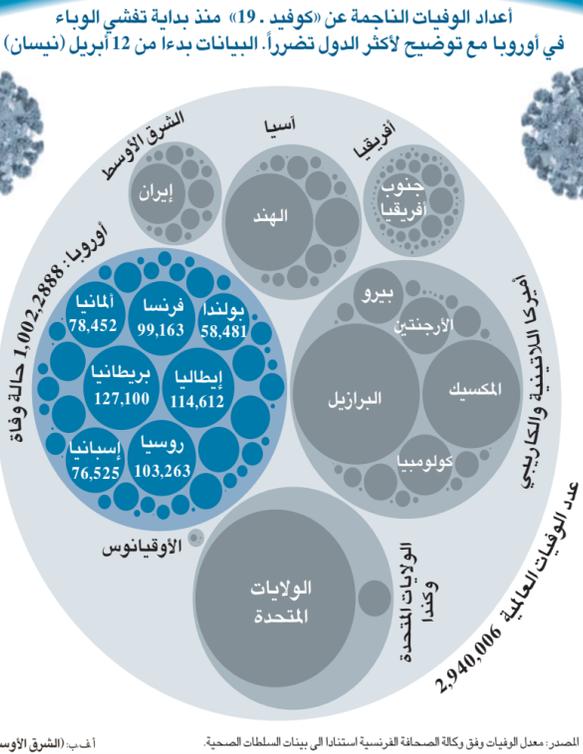
القاهرة: حازم بدر

قلل مزيج من الأجسام المضادة خطر الإصابة بأعراض لدى الأشخاص الذين يعيشون في المنزل نفسه مع حالة إيجابية، وفقاً لنتائج المرحلة الثالثة من التجربة، التي لم تنشر حتى الآن في مجلة، ولم تتم مراجعتها من قبل الأقران. ويتكون كوكيتل الأجسام المضادة أحادية النسيلة الذي طورته شركة «ريجينيرون» الأميركية من اثنين من الأجسام المضادة، وبموجب ترخيص الاستخدام في حالات الطوارئ، يتم استخدام هذا الكوكيتل، بالإضافة إلى كوكيتل آخر، طورته شركة «إسيلي ليلي» الأميركية، لعلاج مرضى «كوفيد - 19»، الذين لم يتم إدخالهم إلى المستشفى، ولكنهم معرضون لخطر الإصابة بمرض شديد. ولكن مع نتائج المرحلة الثالثة الجديدة، تخطط «ريجينيرون» لمطالبة إدارة الغذاء والدواء (FDA) بتسويق تصحيح الاستخدام الطارئ للكوكيتل لمجموعة أكبر من الأشخاص لاستخدامه وسيلة لمنع العدوى، حسماً أعلنت الشركة في بيان يوم الاثنين الماضي. وقالت الشركة إنه إذا تمت الموافقة عليه، فقد يساعد الكوكيتل في الحفاظ على سلامة الأشخاص غير الملقحين أو الذين يعانون من نقص المناعة، مع استمرار جهود التطعيم في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

وفي المرحلة الثالثة من التجربة، سجل الباحثون 1505 أشخاص لم يصابوا بـفيروس كورونا المستجد، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، وكانوا يعيشون في المنزل نفسه مع شخص ثبتت

وفيات «كورونا» تقترب من 3 ملايين

«كوفيد - 19»: الوفيات في أوروبا تتخطى المليون



المصدر: معدل الوفيات وفق وكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى بيانات السلطات الصحية. أ.ف.ب (الشرق الأوسط)

أعلى عدد وفيات هي البرازيل (1480) والهند (879) وإيطاليا (645). والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضرراً لناحية الوفيات (562,533) والإصابات (31,268,132 مليون). وفق أرقام جامعة «جونز هوكينز»، تليها البرازيل بتسجيلها 354,617 ألف وفاة (13,517,808) مليون إصابة، ثم المكسيك مع 209,702 ألف وفاة (2,281,840 مليون إصابة)، ثم الهند مع 171,058 ألف إصابة (13,689,453 مليون إصابة)، والمملكة المتحدة مع 127,100 ألف وفاة (4,373,343 مليون إصابة). وبين الدول الأخرى تضرراً تسجل جمهورية التشيك أعلى معدل وفيات نسبة إلى عدد السكان بلغ 262 وفاة لكل 100 ألف نسمة، تليها المجر (245) ثم البوسنة (228) ومونتينيغرو (220) وبلغاريا (207). وسجلت أوروبا في الإجمال 1,002,448 مليون وفاة من بين 46,602,694 مليون إصابة، فيما سجلت أميركا اللاتينية والكاريبية 835,455 ألف وفاة (26,348,972 مليون إصابة) واحتصت الولايات المتحدة وكندا معاً 585,865 ألف وفاة

«جونسون أند جونسون» تؤجل طرح لقاحها في أوروبا و«عبد الله» الكوبي في المرحلة الأخيرة



كوبا تطور 5 لقاحات مضادة لـ«كورونا» (أ.ف.ب)

هو منتظر قبل نهاية الصيف المقبل، تكون كوبا الدولة الأولى في أميركا اللاتينية، وفي العالم إذا استثنينا الصين التي ما زالت مصنفة بين الدول النامية، التي تطور وتنتج لقاحاً ضد فيروس «كورونا» المستجد. ولدى الاستفسار من منظمة الصحة العالمية عن تقويمها لهذا التطور، قال مدير قسم اللقاحات في المنظمة راؤول فيسنت لـ«الشرق الأوسط»: «إنه لامتياز كبير أن يتمكن بلد صغير مثل كوبا من تطوير خمسة لقاحات ضد كوفيد، بلغ اثنين منها مرحلة التجارب السريرية الأخيرة التي تحدد فاعليتها». وأضاف فيسنت «هذه ليست معجزة، إذ يوجد تطور علمي بارز في كوبا وخبرتها في إنتاج اللقاحات تعود لأكثر من 30 عاماً. وهي الدولة الأولى التي طوّرت لقاحاً ضد التهاب السحايا، وانتجت في مطلع تسعينات القرن الماضي لقاحاً فعالاً ضد التهاب الكبد من فئة ب استخدم على نطاق واسع في أميركا اللاتينية وأفريقيا».

وتجدر الإشارة إلى أن إطلاق اسم «عبد الله» على اللقاح الكوبي الأول ضد كوفيد يأتي تيمناً بعنوان قصيدة شهيرة لشاعر الاستقلال الوطني خوسيه مارتى الذي توفي أواخر القرن التاسع عشر بعد أن قاد حرب التحرير والاستقلال ضد الاستعمار الإسباني للجزيرة. رئيس المجلس الكوبي للبحوث العلمية أن اثنين من اللقاحات الخمسة التي يجري تطويرها في كوبا ضد كوفيد، وهما لقاح Soberana02 ولقاح «عبد الله»، دخلا المرحلة الثالثة والأخيرة من التجارب السريرية. وفي حال موافقة الهيئة الناظمة للادوية على مجموعة صغيرة

قد بدأت أولى تجاربها المخبرية عندما صرح رئيس المركز الأميركي لمكافحة الأمراض السارية الخبير الوبائي المعروف أنطونيو فاوتشي أنه لا يعرف إذا كانت الولايات المتحدة ستسمح يوماً باستخدامه قبل أن تتضح الملامح العلمية حول تأثيراته الجانبية. ويذكر أن الولايات المتحدة ما زالت تفرض حظراً على استخدام أو تصدير كميات ضخمة من هذا اللقاح أنتجتها الشركة في مصانعها الأميركية. لكن لقاح «جانسين»، الذي يتمتع بفاعلية عالية ضد طفرات الفيروس الجديدة، يخضع هو أيضاً حالياً لمراجعة من الوكالة الأوروبية بعد ظهور 4 حالات تختبر إثر تناوله يعتبرها الخبراء نادرة جداً حيث إنها سجلت من أصل 14 مليون جرعة. وكانت شركة جانسين، التابعة لجونسون أند جونسون،

جاء قرار «جونسون أند جونسون» بعدما بدأت معظم الدول الأوروبية في الأيام الأخيرة بتسليم اللقاحات الأولى من لقاح «جانسين» الذي تنتجه شركة الأدوية الأميركية العملاقة جونسون أند جونسون، والذي يتميز عن اللقاحات التي تُوزع حالياً بأنه لا يحتاج سوى لجرعة واحدة توفر فاعلية تضاهي تلك التي تولدها اللقاحات الأخرى بعد تناول الجرعة الثانية. ويعد «الانتكاسات» المتكررة التي تعترض لها لقاح استرازينيكا من حيث التأخير في تسليم الدفعات المقررة وبعض الحالات الخطرة التي نشأت عن تأثيراته الجانبية، وأدت إلى تخفّرات دموية تسببت في عدد من الوفيات، تسعى حكومات عدة إلى التعويل على لقاح «جانسين» كركيزة أساسية لحمولات التلقيح والتخلي عن اللقاح الذي طوّره جامعة أكسفورد وتعترض لانتكاسة

دعوة أهمية لتعليق بيع الحيوانات البرية في الأسواق الغذائية

باريس: «الشرق الأوسط» طلبت منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء، من دول العالم بأسرها، تعليق بيع الحيوانات البرية الحية في الأسواق الغذائية لوجود مخاطر كبيرة بانتقال أمراض معدية جديدة إلى الإنسان، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وشددت المنظمة في بيان مشترك مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامح الأمم المتحدة للبيئة على أن «الحيوانات، لا سيما البرية منها، هي مصدر أكثر من 70 في المائة من كل الأمراض المعدية الناشئة لدى الإنسان والكثير منها ناتجة عن فيروسات جديدة». وأوصت سلطات الصحة الأميركية بتجميد استخدام لقاح «جونسون أند جونسون» المضاد لـ«كوفيد - 19» من باب «الحرص الزائد»، في وقت تحقق إن كان هناك رابط محتمل بينه وبين حالات تلطط في الدم، وفق ما أفادت جهة ناظمة اللقاحات. وأقرت ألمانيا أمس (الثلاثاء)

تعزيز من انهيار النظام الصحي تركيا تعيش أصعب أيام «كورونا»

وقال كوجا إن الحديث يدور في المقام الأول عن الطفرة «البريطانية»، حيث إن 85 في المائة من الحالات المصابة بالفيروس المتحور قادمة من بريطانيا، لكن هناك طفرات أخرى تم كشفها في البلاد، بما فيها النسخة «البرازيلية»، التي يبلغ عددها 166 شخصاً. وأعلنت وزارة الصحة التركية، تسجيل 243 وفاة جديدة، و54 ألفاً

تعزيز من انهيار النظام الصحي تركيا، ومنذ ذلك الحين تسجل حالات إصابة مرتفعة بالفيروس فدعت إلى التراجع عن تخفيف وفرض قيود جديدة على المطاعم والمقاهي وفرض إغلاق يومي السبت والأحد خلال رمضان مع استعراخ حظر التجول الليلي اعتباراً من التاسعة مساءً وحتى الخامسة صباحاً في جميع أنحاء البلاد. ويتوقع تشديد القيود قبل

تعزيز من انهيار النظام الصحي تركيا، ومنذ ذلك الحين تسجل حالات إصابة مرتفعة بالفيروس فدعت إلى التراجع عن تخفيف وفرض قيود جديدة على المطاعم والمقاهي وفرض إغلاق يومي السبت والأحد خلال رمضان مع استعراخ حظر التجول الليلي اعتباراً من التاسعة مساءً وحتى الخامسة صباحاً في جميع أنحاء البلاد. ويتوقع تشديد القيود قبل

تعزيز من انهيار النظام الصحي تركيا، ومنذ ذلك الحين تسجل حالات إصابة مرتفعة بالفيروس فدعت إلى التراجع عن تخفيف وفرض قيود جديدة على المطاعم والمقاهي وفرض إغلاق يومي السبت والأحد خلال رمضان مع استعراخ حظر التجول الليلي اعتباراً من التاسعة مساءً وحتى الخامسة صباحاً في جميع أنحاء البلاد. ويتوقع تشديد القيود قبل

تعزيز من انهيار النظام الصحي تركيا، ومنذ ذلك الحين تسجل حالات إصابة مرتفعة بالفيروس فدعت إلى التراجع عن تخفيف وفرض قيود جديدة على المطاعم والمقاهي وفرض إغلاق يومي السبت والأحد خلال رمضان مع استعراخ حظر التجول الليلي اعتباراً من التاسعة مساءً وحتى الخامسة صباحاً في جميع أنحاء البلاد. ويتوقع تشديد القيود قبل

تعزيز من انهيار النظام الصحي تركيا، ومنذ ذلك الحين تسجل حالات إصابة مرتفعة بالفيروس فدعت إلى التراجع عن تخفيف وفرض قيود جديدة على المطاعم والمقاهي وفرض إغلاق يومي السبت والأحد خلال رمضان مع استعراخ حظر التجول الليلي اعتباراً من التاسعة مساءً وحتى الخامسة صباحاً في جميع أنحاء البلاد. ويتوقع تشديد القيود قبل

حصيلة قياسية للإصابات والوفيات في إيران

تم تسجيل 25 ألف حالة إصابة بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة الماضية، وأكثر من 290 حالة وفاة خلال نفس الفترة. وبدا الوضع أسوأ بصورة خاصة في العاصمة طهران، حيث اضطرت المدفن المركزي إلى زيادة عدد نوبات العمل، وفقاً لتقارير إعلامية، بسبب ارتفاع حالات الوفاة بفيروس «كورونا».

تم تسجيل 25 ألف حالة إصابة بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة الماضية، وأكثر من 290 حالة وفاة خلال نفس الفترة. وبدا الوضع أسوأ بصورة خاصة في العاصمة طهران، حيث اضطرت المدفن المركزي إلى زيادة عدد نوبات العمل، وفقاً لتقارير إعلامية، بسبب ارتفاع حالات الوفاة بفيروس «كورونا».

تم تسجيل 25 ألف حالة إصابة بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة الماضية، وأكثر من 290 حالة وفاة خلال نفس الفترة. وبدا الوضع أسوأ بصورة خاصة في العاصمة طهران، حيث اضطرت المدفن المركزي إلى زيادة عدد نوبات العمل، وفقاً لتقارير إعلامية، بسبب ارتفاع حالات الوفاة بفيروس «كورونا».

تم تسجيل 25 ألف حالة إصابة بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة الماضية، وأكثر من 290 حالة وفاة خلال نفس الفترة. وبدا الوضع أسوأ بصورة خاصة في العاصمة طهران، حيث اضطرت المدفن المركزي إلى زيادة عدد نوبات العمل، وفقاً لتقارير إعلامية، بسبب ارتفاع حالات الوفاة بفيروس «كورونا».

تم تسجيل 25 ألف حالة إصابة بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة الماضية، وأكثر من 290 حالة وفاة خلال نفس الفترة. وبدا الوضع أسوأ بصورة خاصة في العاصمة طهران، حيث اضطرت المدفن المركزي إلى زيادة عدد نوبات العمل، وفقاً لتقارير إعلامية، بسبب ارتفاع حالات الوفاة بفيروس «كورونا».

تم تسجيل 25 ألف حالة إصابة بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة الماضية، وأكثر من 290 حالة وفاة خلال نفس الفترة. وبدا الوضع أسوأ بصورة خاصة في العاصمة طهران، حيث اضطرت المدفن المركزي إلى زيادة عدد نوبات العمل، وفقاً لتقارير إعلامية، بسبب ارتفاع حالات الوفاة بفيروس «كورونا».

الهند تسرع إقرار اللقاحات في ظل طوفان الإصابات

وحسب «رويترز»، تعني هذه الخطوة أن الشركات ستنتج اللقاحات لإجراء تجارب سلامة محلية صغيرة على لقاحاتها قبل طلب الموافقة على استخدامها الطارئ وتأتي في أعقاب تسجيل الهند هذا الشهر أكبر زيادة في الإصابات على مستوى العالم. وقالت وزارة الصحة في بيان إن اللقاحات المعتمدة من منظمة

وحسب «رويترز»، تعني هذه الخطوة أن الشركات ستنتج اللقاحات لإجراء تجارب سلامة محلية صغيرة على لقاحاتها قبل طلب الموافقة على استخدامها الطارئ وتأتي في أعقاب تسجيل الهند هذا الشهر أكبر زيادة في الإصابات على مستوى العالم. وقالت وزارة الصحة في بيان إن اللقاحات المعتمدة من منظمة

وحسب «رويترز»، تعني هذه الخطوة أن الشركات ستنتج اللقاحات لإجراء تجارب سلامة محلية صغيرة على لقاحاتها قبل طلب الموافقة على استخدامها الطارئ وتأتي في أعقاب تسجيل الهند هذا الشهر أكبر زيادة في الإصابات على مستوى العالم. وقالت وزارة الصحة في بيان إن اللقاحات المعتمدة من منظمة

وحسب «رويترز»، تعني هذه الخطوة أن الشركات ستنتج اللقاحات لإجراء تجارب سلامة محلية صغيرة على لقاحاتها قبل طلب الموافقة على استخدامها الطارئ وتأتي في أعقاب تسجيل الهند هذا الشهر أكبر زيادة في الإصابات على مستوى العالم. وقالت وزارة الصحة في بيان إن اللقاحات المعتمدة من منظمة

وحسب «رويترز»، تعني هذه الخطوة أن الشركات ستنتج اللقاحات لإجراء تجارب سلامة محلية صغيرة على لقاحاتها قبل طلب الموافقة على استخدامها الطارئ وتأتي في أعقاب تسجيل الهند هذا الشهر أكبر زيادة في الإصابات على مستوى العالم. وقالت وزارة الصحة في بيان إن اللقاحات المعتمدة من منظمة

وحسب «رويترز»، تعني هذه الخطوة أن الشركات ستنتج اللقاحات لإجراء تجارب سلامة محلية صغيرة على لقاحاتها قبل طلب الموافقة على استخدامها الطارئ وتأتي في أعقاب تسجيل الهند هذا الشهر أكبر زيادة في الإصابات على مستوى العالم. وقالت وزارة الصحة في بيان إن اللقاحات المعتمدة من منظمة

«موديرنا» تبدأ بتوزيع لقاحها في إنجلترا

للقاح «موديرنا» المضاد لـ«كورونا» (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

للقاح «موديرنا» المضاد لـ«كورونا» (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

للقاح «موديرنا» المضاد لـ«كورونا» (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

للقاح «موديرنا» المضاد لـ«كورونا» (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

للقاح «موديرنا» المضاد لـ«كورونا» (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

للقاح «موديرنا» المضاد لـ«كورونا» (أ.ف.ب)

ذكرى الحرب اللبنانية 1975 - 1990

قال ل التنريف الوسط إن الصواب هو البحث عن الحوار تيمور جنبلاط؛ الفوضى والانفجار الشامل أخطر من الحرب

بيروت، بولا أسطیح

الحرية والتنوع وقبول الآخر والشراكة». ويضيف: «هذا الأمل الوحيد الباقي بعد كل ما بلغناه من خراب وانهاير وتدمير اليوم، والقلق جالبا هو من الفوضى والانفجار الشامل، وهذا أخطر من الحرب؛ لأنه يترافق مع انهيار اقتصادي ومعيشي شامل يهدد كل شيء». ويرى جنبلاط أن المهم اليوم البحث عن «كيفية صناعة الاستقرار وبناء الغد الأفضل، لا عمن يريد الحرب»، عاداً أنه «في ذكرى الحرب يكفي أن نتذكر كل الضحايا الذين قضاوا والجرحى والمصابين والعائلات والمفقودين والمخفيين قسراً والتدابيعات الجسيمة التي لا تزال حتى اليوم. يكفي أن نتذكر ما فعلناه في المصالحة وأن نتمسك بها أكثر؛ لأنها حجر أساس لبناء المستقبل، وأن نبحث عن شراكة لقيام الدولة ونهوضها مما هي فيه من أزمة مصيرية، لكي نقدم شيئاً للجيل القادم، ولكي ننهي دوامة الأزمات»، مضيفاً: «نسعى لنحقق ما يريد الشباب من دولة مدنية علمانية؛ دولة قانون وعدالة قضائية وعدالة اجتماعية واقتصاد متكافئ وإنماء وحياة كريمة وحقوق الإنسان. اليوم للأسف باتت المهمة أضعافاً، فهناك (كورونا) والواقع الصحي والجوع والانهيار. تم علينا ألا ننسى أبداً الاضرار مما يجري حولنا، وهناك العدو الإسرائيلي الذي يسرق ثرواتنا، ويعتدي على سيادتنا. كل ذلك هو فعلاً أخطر من الحرب، لذلك علينا أن نعمل كثيراً لمنع هذا الانفجار». ويدعو جنبلاط للبدء في هذا المسار من خلال «تشكيل حكومة فاعلة، والقيام بإصلاحات حقيقية، وبتعاضد تدريجي للاقتصاد. تم بناء المؤسسات السياسية على أساس ديمقراطي سليم، والمؤسسات الإدارية على قاعدة من الكفاءة والإنتاج». مشدداً على أن «وحدها دولة المواطنة تمتع تكرار الحروب والاقتتال، وهذا ما نريده».

دعا في الذكرى الـ46 للحرب لعدم تكرار خطأ الاستعانة بالخارج سعيد: «حزب الله» يتجه لوضع يده نهائياً على لبنان

بيروت، بولا أسطیح

وبالتالي انكسار الوحدة اللبنانية الداخلية هو انكسار ينسحب على كل الجماعات وليس هناك من طائفة تسلم وطوائف تخسر، عندها يخسر الجميع وما وان بمراحل مختلف أي الأضعف في البداية ومن ثم الأقوى.

أما الدرس الثاني الذي يتحدث عنه سعيد، فهو عدم وجوب الاستعانة بالخارج بوجه بعضنا البعض كلبنانيين، لافتاً إلى أنه «خلال الحرب وبعد الحركة الوطنية واليسار اللبناني الذي كان يعبر عن نظام الجمهورية الأولى محجف بحق طوائف وجماعات في لبنان، منظمة التحرير وأقبحها بالصرع الداخلي اللبناني لحسم معركة، واعتقد أنه أخطأ خطأ وطنياً كبيراً. تماما كما فعل المسيحيون الذين كانوا حماة الجمهورية الأولى والسقطيين منها. فهم ومن أجل الوقوف بوجه منظمة التحرير ونظرا للقدرات الذاتية التي لم تكن كافية، لجأوا أيضاً للاستعانة بالخارج ما، مرة لجأوا للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد عام 1976 ومرّة للرئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق شارون عام 1982 وهذه كانت أخطاء كبيرة».

ويعتبر سعيد أن هناك اليوم «فرقا مع اللبنانيين بحجة أنه كان مستضعفاً خلال الجمهورية الأولى، وربما يرى نفسه مستضعفاً اليوم نظراً لحمه، يستقوي بإيران على حساب الصيغة الداخلية وبعدها حساب العيش المشترك، وهذا الوضع سيؤدي إلى مزيد من التشنج والانقسام، وهذه المرة ليس فقط طائفيًا إنما كان مذهبيًا أيضاً على مستوى سني وشيعي، وهذا أخطر ما نعيشه في المرحلة الحالية في لبنان».

ويستبعد سعيد أن نتجه إلى حرب أهلية، «لأنه كما يقال بالفرنسية للقيام برخصة التناغو يتوجب وجود شخصين أو طرفين، ومن يحمل السلاح اليوم هو «حزب الله» ومن هو قادر على تفجير البلد ويستقوي بالخارج هو فقط «حزب الله». لذلك لا اعتقد أننا سنذهب باتجاه الحرب إنما ما قد يكون أسوأ من خلال وضع «حزب الله» وبشكل نهائي يده على مقدرات البلد، على قاعدة أن إفلاس الجمهورية اللبنانية وإنهاكها يسمح للفريق الأقوى بالداخل المتصلب (حزب الله) بوضع يده على لبنان بدعم إيراني، وربما ينتظر أيضاً أن يشرع هذه اللعبة من خلال الاتفاق الأميركي - الإيراني». مشدداً على أن «التصدي لهذا المشروع يكون سلمية وديمقراطية وبعادة تكوين الوحدة الداخلية بوجه «حزب الله» ووجه هذا المشروع الإيراني المشوه الذي حل مكان السلاح الفلسطياني والسلاح السوري والسلاح الإسرائيلي، باعتبار أننا اليوم أمام سلاح إيراني يمنع قيام دولة في لبنان».

طيارة: أخشى انعكاس الوضع الاجتماعي على الأمن

بيروت، بولا أسطیح

الوقوف بوجه منظمة التحرير ونظرا للقدرات الذاتية التي لم تكن كافية، لجأوا أيضاً للاستعانة بالخارج ما، مرة لجأوا للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد عام 1976 ومرّة للرئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق شارون عام 1982 وهذه كانت أخطاء كبيرة».

ويعتبر سعيد أن هناك اليوم «فرقا مع اللبنانيين بحجة أنه كان مستضعفاً خلال الجمهورية الأولى، وربما يرى نفسه مستضعفاً اليوم نظراً لحمه، يستقوي بإيران على حساب الصيغة الداخلية وبعدها حساب العيش المشترك، وهذا الوضع سيؤدي إلى مزيد من التشنج والانقسام، وهذه المرة ليس فقط طائفيًا إنما كان مذهبيًا أيضاً على مستوى سني وشيعي، وهذا أخطر ما نعيشه في المرحلة الحالية في لبنان».

ويبدو طيارة مطمئناً إلى أن لا حرب أهلية جديدة تلوح بالأفق اللبناني، معتبراً «أن هذه الأحداث لا يمكن أن تتكرر في المستقبل المنظور. فالناس اليوم في مكان آخر وهمومهم من نوع آخر، من دني سعر صرف الليرة بالنسبة للدولار وانعكاسه على مستوى المعيشة إلى ازدياد نسبة الفقر، يضاف إلى كل ذلك أن ينعكس وباء (كورونا) على الحكومة التي يتعذر تأجيلها والعيش بالتالي في ظل حكومة تصريف الأعمال منذ أكثر من ثمانية أشهر».

ويشير طيارة إلى أن «للحروب الأهلية أسبابا وظروفا ليست متوافرة في رأيي في الوقت الحاضر. إلا أن ما أخشاه هو أن يتفاقم الوضع الاجتماعي وأن ينعكس ذلك على الوضع الأمني الداخلي بدءاً بالمظاهرات التي تتلطف سلمية ثم تنتقل إلى العنف، بحيث تكفي شرارة واحدة لإشعال النار».

ويرى طيارة أنه «ما زال بإمكان تجنب هذا الاحتفال بالبعث، لكنه يرمي الكرة في ملعب القوى الحاكمة، متسائلاً: «هل يقدم القيمون على مصير البلد على اتخاذ ما يلزم من قرارات وإجراءات قبل قوات الأوان؟».

لا يتذكر رئيس «كتلة اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط كثيراً من مشاهد الحرب الأهلية اللبنانية؛ فهو الذي ولد خلالها يقول إنه بلغ مرحلة بناء الذاكرة عندما بدأت هذه الحرب تنتهي تدريجياً، «بهذه المرحلة من العمر لا تعلق الأحداث بالذاكرة، كل ما أتذكره بعض أجزاء من مشاهد، وأذكر أننا كنا في حالة من غير الاستقرار، وتقلنا كثيراً بسبب الوضع الأمني بين المختارة وبيروت ولاحقاً سوريا والأردن، وطبعاً كان هناك الهاجس الذي نعيشه دون أن ندرک أبعاده وهو غياب الأمان».

ويعدّ جنبلاط في حديث له «الشرق الأوسط» أن «المساء الكبرى كان يعيشها اللبنانيون كل يوم ومن كل الجهات، وهذه الذكريات المؤلمة القاسية هي الأهم. فالذاكرة الفردية ليست إلا جزءاً من الذاكرة الجماعية، التي تحتاج إلى تنقيح ومصالحة ومصارحة ومسامحة مع الذات ومع الآخرين، لكي ننضي قدماً. ونحتاج لعمل كثير كي نتمكّن من الوصول إلى ما نطمح إليه في هذا المجال».

ويشير جنبلاط إلى أن «الكل خاض الحرب عن قناعة بأنه يملك الصواب ولديه القضية المحقة، ولكنك براياي كان مصعباً في جوانب من قضيته، لكن أيضاً مخطئ في جوانب أخرى» لافتاً إلى أنه «ويصرف النظر عن المبررات والظروف التي فرضت الحرب والانخراط فيها، وكان (الحزب التقدمي الاشتراكي) في وضع الدفاع عن الوجود والبقاء والهوية وكان لدينا قضيتنا، إلا أن الحرب برنتها خطأ، والصواب الآن نبقى نبحث عن الحوار ثم الحوار ثم الحوار. فلا حل إلا بالحوار، ومهما تقاتلنا نعود للحوار، لأنه لا مفر من أن نعيش في هذا الوطن جميعنا في إطار من

ويشير سعيد في مقابلة مع «الشرق الأوسط» إلى أنه عند اندلاع الحرب الأهلية في لبنان في 13 (أبريل) نيسان 1975 كانت البلاد تعيش «مرحلة استقطاب سياسي واضح وكبير جدا بين يسار ويمين سرعان ما تحول إلى فرز طايفي، بمعنى أنه كانت هناك غالبية إسلامية تساند «الحركة الوطنية» وتساند حتى انخراط «منظمة التحرير الفلسطينية» في الشؤون الداخلية اللبنانية. وكانت هناك المقاتل غالبية مسيحية تعترض على تدخل منظمة التحرير بالوضع اللبناني متهمة إياها بوضع يدها على القرار السياسي والعسكري اللبناني، لافتاً إلى أن «هذا الاستقطاب المذهبي والطائفي أدى إلى اندلاع حرب أهلية بدأت لبنانية - فلسطينية ويسار - يمين وسرعان ما تحولت إلى مسيحية - إسلامية. ومع اقتراب تقدم شهادنا داخل كل فريق اشتباكات بمعنى أن الطوائف ظنت بوقتها أنها إذا اقتطعت رقعا جغرافية بنت عليها مجتمعات صافية مذهبية وطائفية ومهجرة من هم ليسوا من النسيج الاجتماعي إلى مناطق أخرى ونوا على هذه الرقع الجغرافية المقتطعة معسكرات سياسية واقتصادية ودورة إعلامية ودورة سياسية بأنهم يبعدون العنف عنهم». ويضيف: «لكن تقطعت لبنان والانقسام اللبناني المسيحي - الإسلامي سرعان ما تحول إلى انقسام إسلامي - إسلامي وانقسام مسيحي - مسيحي».

ويتحدث سعيد عن «درس أول تعلمناه من الحرب الأهلية وهو أنه عندما تنكسر الوحدة الداخلية في لبنان ينسحب الانكسار إلى داخل المجتمعات والجماعات الطائفية باتجاه تفجيت لا نهاية له، فعلى سبيل المثال، في عام 2006 عندما صدرت الأوراق السياسية عن المجتمع البطريركي الماروني كانت هناك عبارة شهيرة في متن نص «الكنيسة والسياسة»، يقول إن «الكنيسة شهدت أولادها يفتلون ويقتلون ويقتاتلون»، وهذا يندرج على الطوائف الأخرى بحيث شهدنا حربا شعبية - شعبية ووزريّة - شعبية وانقسامات سنية - سنية

يستذكر الوزير السابق بهيج طيارة بضكّة ودমে سنوات الحرب الأهلية. يتلطف بالحديث عن تجربته الشخصية، فتشعر أنه رغم مأساوية الأحداث التي شهدناها وعاشها، ممّت للحظات وتجارب انطبعت في أكارته وتحولت حكايات جميلة يرويها بعد 46 عاما على اندلاع الحرب.

يعتبر طيارة أنه كان مخطوفاً وقليل الحظ في آن واحد، لكنه عاش أكثر فترات الحرب في لبنان ولم يغادره إلا لفترات محدودة جدا لرؤية أولاده الذين حرص على إرسالهم إلى الخارج لمتابعة دراستهم. يقرّ طيارة الذي يُعتبر مرجعا قانونيا في لبنان والذي يشغل أكثر من وزارة كان أولها وزارة الأقتصاد والتجارة عام 1973 وأخرها وزارة العدل عام 2003 أنه لم يكن يعتقد في بداية الحرب أن أمدها ستطول، «لكن بعد أن عادت المعارك بعد هدنة الستينين أعطف، مما كانت عليه من قبل، لم أع أرى بصيص نور في نهاية النفق وأيقفت حينها بأنه بات يصعب التكهن بسقوط هذه الحرب العبيثية».

ويقول طيارة في حديث له «الشرق الأوسط»: «تعود بي الذاكرة اليوم إلى أحداث مؤلمة وضكّة في آن واحد. كيف كنا نتجنب الغرف (المكتنوفة) في المنزل تجنبنا للمصايرح. كم مرة كنا نجتمع زجاج

لبنان يدعو سوريا إلى ترسيم المياه الإقليمية في الشمال

مرسوم الحدود البحرية الجنوبية يصطدم برفض عون التوقيع

بيروت، كارولين عاكوم



وزير الخارجية اللبناني شربل وهبه خلال استقباله السفير السوري أس (إبأ)

فيها من ثروات نفطية وغازية تقدر بالمليارات.

في موزارة ذلك، سلم وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبه سفير سوريا في لبنان علي عبد الكريم على مذكرة تتضمن «تأكيد الموقف اللبناني من ترسيم مياهه الإقليمية ودعوة السلطات السورية للتفاوض حول الترسيم من منطلق العلاقات الأخوية على أساس قانون البحار الدولي».

وبعد اللقاء الذي استمر أكثر من ساعة، تمنى السفير السوري أن «يجد لبنان مخارج حكومية ومواجهة كل التحديات التي يعاني منها». وقال «استمعت من الوزير وهبه إلى شرح حول ما حدث في مفاوضات الحدود البحرية مع إسرائيل وقد عبرت عن ارتياحي لما أنجز بالأساس وما يستكمل في رئاسة الحكومة وفي القصر الجمهوري مع فخامة الرئيس». معلناً أنه سينقل «رغبة الوزير وهبه والقيادة في لبنان بما يخص المفاوضات في كل الملفات ومن ضمنها الحدود البحرية».

عن رئيسي الجمهورية والحكومة، وعلى أن يصار إلى عرض الموضوع لاحقاً على مجلس الوزراء على سبيل التسوية، بحسب بيان رئاسة الحكومة.

وكان نجار أوضح بعد توقيعها المرسوم، أنه يتعلق بترسيم الحدود البحرية ويحدد المنطقة الاقتصادية وفقاً للوائح إحدائيات النقاط الجغرافية المبنية والموضحة على الخريطة البحرية الدولية الصادرة عن الأدميرالية البريطانية ليصار إلى عرضه على مجلس الوزراء وفقاً للأصول. ولفت إلى أن هناك رسالة واضحة وجهها لرئيس الجمهورية اللبنانية إلى الأمين العام للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي تتكلم عن تغييرات حصلت في مرسوم حدود المنطقة الاقتصادية البحرية الخالصة تؤكد أحقية لبنان بجزيرة «كاريش» وبعض الكيلومترات التي قضمتها إسرائيل إذ دفشت حدود لبنان إلى 1800 كيلومتر مربع، معتبراً أن هذه الرسالة كافية للحفاظ على حق لبنان في المياه الإقليمية وما

يقال شتاينيتز بوقف المفاوضات، قائلاً إن عون «حاول بموقفه تبريد الغضب الإسرائيلي والأميركي قبيل زيارة هيل عبر تاجيل المشكلة ليس أكثر». وكانت المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل ولبنان قد توقفت بعد أربع جلسات عقدت في مقر الأمم المتحدة في رأس الناقورة (جنوب لبنان) إثر مطالبة لبنان بتوسيع المساحة المتنازع عليها مع إسرائيل لتصل إلى 2290 كيلومتراً مربعاً عوضاً عن 860 كلم.

ويوم أول من أمس، كانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء قد أخلت إلى رئاسة الجمهورية اقتراح وموافقة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب على مشروع المرسوم بعدما وقع عليه وزير الدفاع زينة عكر والأشغال العامة والقلل ميشال نجار؛ وذلك لأخذ الموافقة الاستثنائية لإصداره من رئيس الجمهورية لإصداره وفقاً للأصول التي يتم اتباعها في جميع الملفات التي تستدعي العرض على مجلس الوزراء، بحيث إنه يستعاض عن موافقة مجلس الوزراء بموافقة استثنائية تصدر

نظراً إلى أهميته والنتائج المترتبة عليه، ولا يمكن أن يمرّ عبر موافقة استثنائية، اعتبر الوزير السابق ونقيب المحامين السابق في الشمال رشيد درباس أن ردّ عون محاولة لإعادة إحياء حكومة تصريف الأعمال ورسالة استباقية لوكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية الأميركية ديفيد هيل الذي وصل إلى بيروت أمس للقاء مسؤولين، ولتهذبة غضب الإسرائيليين الذين هددوا بوقف المفاوضات.

وقال درباس لـ«الشرق الأوسط» «المخرج القانوني الذي استند إليه الرئيس عون يؤكد بشكل مباشر أو غير مباشر ما سبق لعون أن أعلنه لجهة اعتباره أن الحريري لا يمكنه ترؤس حكومة اختصاصيين، وبالتالي محاولته إعادة إحياء الحكومة المستقبلية ولو بشكل قصيري عبر محاولة فرض عقد جلسة مجلس الوزراء، وكأنه يقول للحريري إن البديل عندك جاهز». وربط درباس بين موقف عون ووزارة ديفيد هيل إلى بيروت والموقف الإسرائيلي عبر تهديد وزير الطاقة الإسرائيلي

رئيس سابق للحكومة: عون وقع مراسيم مشابهة

أنه سبق له أن وقّع في ظل حكومة تصريف الأعمال على عدد من المراسيم الاستثنائية من دون العودة إلى مجلس الوزراء على أن تأخذ الحكومة علماً بهذا المرسوم في وقت لاحق. ولفت رئيس الحكومة السابق الذي فضل عدم ذكر اسمه، إلى أنه من غير الجائز لرئيس الجمهورية عدم التوقيع عليه بصرف النظر عن الذرائع التي تدّرع بها لأنه لا يحق له التمييز بين توقيع على مرسوم وامتناعه عن التوقيع على آخر.

محاولات عون وباسيل مستمرة لإقضاء الحريري

وربط بين امتناع عون عن التوقيع على المرسوم وبين وصول مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد هيل، في زيارة خاطفة لبيروت لإجراء محادثات تتعلق بتجميد المفاوضات غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل حول ترسيم الحدود البحرية بين البلدين برعاية الأمم المتحدة وبوساطة الولايات المتحدة، وهو كان وراء بدء المفاوضات لإيجاد حل في المناطق المتنازع عليها في البحر.

ووقائع، وهذا ما تبلغه الرئيس بري من قيادة «حزب الله». ولفت إلى أن صفا بتكليف من قيادة «حزب الله» بذل جهوداً فوق العادة لإقناع باسيل بإسقاط شروطه المستعصبة التي تؤخر تشكيل الحكومة، لكن الأخير باق عليها وليس على استعداد لتلوح باتخاذ عقوبات على مراحل منها دون أن يضع التعريف التي ساءت تمتع تشكيلها، وقال إن باسيل لا يصبر نظرياً على حصوله على الثلث الضامن في الحكومة انسجاماً مع الموقف الرسمي لعون في هذا الخصوص، لكنه يريد عملياً السيطرة على الحكومة وقطع الطريق على الرئيس المكلف للعب دور يمكنه من الإسكام بزمزم المبادرة.

ورأى المصدر أن موقف باسيل الأول والأخير يكمن في أنه لا يريد تشكيل الحكومة بهدف الإطاحة بالتحديق الجنائي، وإن الفريق الرئاسي لم يلغح في إقناع من هم في الداخل والخارج بجدوى مطالبته، وهذا ما اضطره إلى عدم الخوض في مغامرة سياسية ليست محسوبة لا محلياً

بيروت، محمد شحير

كشوف على مصدر سياسي محسوب على الخنثي الشعبي أن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل هو من يتولى التفاوض حول تشكيل الحكومة بالنيابة عن رئيس الجمهورية ميشال عون، وأنه يسيطر للجوء إليه لتوفير الغطاء السياسي الذي يتبع له الاستقواء به ليرقع شروطه التعجيزية، وقال إن «حزب الله» يتولى التواصل معه من خلال مسؤول الإرتباط والتنسيق ووفق صفا في محاولة لم يُكتب لها النجاح لإقناعه باسيل بإمبارة التي أطلقها رئيس المجلس النيابي نبيه بري لإخراج عملية تشكيلها من التآزم الذي يبيق ولائتها.

أكد المصدر السياسي أن لديه من الأدلة التي تثبت ما يقوله حول تكليف باسيل في المفاوضات الحكومية، وقال «الشرق الأوسط» إنه لم يكشف عن دوره في هذا الخصوص من باب التحامل عليه وإنما استناداً إلى ما لديه من أدلة

مدير المناقصات يقترح بدء التدقيق الجنائي من «الصفقات العمومية»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أيام، وذلك بعد كلمة متلفزة توجه بها إلى اللبنانيين، معتبراً أن «التدقيق المالي الجنائي هو معركة أصعب من تحريم الأرض لأنها ضد الفساد والحرامي الذين هما أخطر من المحتل والعمل».

وكان كلام عون، ولا سيما اعتباره التدقيق الجنائي أولوية، فتح سجلاً سياسياً، فردّ عليه البطريرك الماروني بشارة الراعي بطريقة غير مباشرة، معتبراً أنه لا تدقيق جنائياً قبل تشكيل الحكومة، وبتهم «التيار الوطني الحر خصوصه السياسيين بأنهم يدفعون باتجاه تاجيل تشكيل الحكومة بهدف الإطاحة بالتحديق الجنائي، بينما يتهمه خصومه بأنه يريد التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان فقط دون الإبرارات الحكومية الأخرى.

وقال العليّة: «أبادر إلى طرح فكرة انطلاق عملية التدقيق الجنائي الشامل بداية من إدارة المناقصات، ولا سيما الصفقات المغفري فيها ظلماً على موقع المدير العام لإدارة المناقصات بالتزوير من النائب سيزار أي خليل، والابتزاز بقصد الحصول على موقع من النائب جورج عطا الله، وتبعاً لذلك قيام الاتنين معا بعمل من شأنه ضرب مقومات الإدارة اللبنانية الرقابية، والنيل من سمعتها، وتقويض ثقة المواطن والمستثمر بها».

وعدّ العليّة بعض الصفقات التي يجب بري التدقيق الجنائي، منها صفقة بواخر الكهرباء (2017 - 2018) وصفقة بواخر الكهرباء (2012 - 2013) لوحدة الموضوع، التي تضمنت خرقة

وأنشد العليّة رئيس مجلس النواب نبيه بري استبدال لجنة تقصي الحقائق التي نشأت في وزارة الأشغال بلجنة تحقيق برلمانية توابك عملية التدقيق الجنائي تبدأ من إدارة المناقصات.

أقترح المدير العام لإدارة المناقصات في التفقيش المركزي، إحدى هيئات الرقابية في الإدارة اللبنانية، جان العليّة، انطلاق عملية التدقيق الجنائي الشامل من «الصفقات العمومية»، ولا سيما وزارة الطاقة التي طالما كان موضوع مناقصاتها متنازلاً بينها وبين نواب وزراء من «التيار الوطني الحر» الذي تسلم وزارة الطاقة لمدة تزيد على 9 سنوات.

وعقد العليّة مؤتمره الصحافي تحت شعار «الفاقدون يخشون التدقيق الجنائي أما الأبرياء فيفرون به» وهي الجملة نفسها الذي كان كتبها رئيس الجمهورية على حسابه على «تويتر» منذ

«الشبكة السورية» تتهم روسيا ب«التورط» في قصف ريف إدلب عام 2018 دعوات جديدة لحاسبة دمشق على استعمال «الكيمائي»

برلين - لاهاي - لندن، «الشرق الأوسط»

تقصي الحقائق التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية الذي له سلطة تحديد الجهة المنفذة لهجوم كيمائي، وقالت المنظمة، إن محققها استجوبوا ثلاثين شاهداً وقاموا بتحليل عينات أخذت من المكان وعابوا الأعراس التي أصيب بها الضحايا والطاقم الطبي، إضافة إلى صور التقطتها الأقمار الصناعية بهدف التوصل إلى خلاصاتهم. وأورد التقرير، أن الأعراس «شملت حالات اختناق والتهاج في الجلد والام في الصدر وسعال».

وأبدى المحققون رفض «سفيهم» لكون النظام السوري رفض السماح لهم بزيارة موقع الهجوم رغم طلبات متكررة. وفي وثيقة نشرت على موقع المنظمة، قال منسق لجنة تقصي الحقائق سانتياغو أوباني، إن اللجنة «نظرت خصوصاً في فرضية أن مجموعات إرهابية مسلحة قامت بفكرة الحادث بهدف سوق اتهامات ضد الجيش العربي السوري». وأضاف «تمت متابعة احتمالات عدة في هذا الصدد. لكن هذه الاحتمالات لم يعززها أي دليل ملموس، ولم تتمكن لجنة تقصي الحقائق من إثبات هذه الفرضيات رغم محاولات عدة».

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن «استخدام الأسلحة الكيميائية في أي مكان ومن قبل أي شخص وتحت أي ظرف أمر لا يمكن التسامح معه، وإفلات مستخدميه من العقاب غير مقبول بالمستوى نفسه». وأضاف «من المبحم تحديد جميع هؤلاء الذين استخدموا أسلحة كيميائية ومحاسبتهم».

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، في بيان الاثنين، إن «استخدام النظام السوري لهذه الأسلحة في شكل موقف ومؤكده هو أمر مرفوض»، مشدداً على وجوب «الرد في شكل مناسب».

وفي السياق نفسه، قال نظيره الألماني هايكو ماس في بيان



فريق أممي يزور غوطة دمشق بعد هجوم كيمائي في أغسطس 2013 (رويترز)

«بالنسبة إلينا، من الواضح أن انتهاكاً بهذه الصراحة للقانون الدولي يجب ألا يمر من دون عواقب»، مؤكداً وجوب «محاسبة المسؤولين» عنه. نشرت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تقريرها الأول قبل عام، مشيرة فيه إلى أن القوات الجوية التابعة للنظام السوري القت أيضاً قنابل تحوي غازي السارين والكلور عام 2017 على بلدة الطامنة في شمال سوريا، وذلك في انتهاك لاتفاق حظر الأسلحة الكيميائية.

ورغم اعتراضات سوريا وحلفائها ومن بينهم موسكو، سمحت غالبية من دول منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عام 2018 للمنظمة بفتح تحقيق لتحديد هوية الطرف الذي يقف وراء الهجوم، وليس فقط توثيق استخدام سلاح كيميائي.

ونفت الحكومة السورية على الدوام أن تكون ضالعة في هجمات كيمائية، مؤكدة أنها سلمت مخزوناتها من الأسلحة الكيميائية

تحت إشراف دولي بموجب اتفاق أبرم عام 2013. ولاحظ محققو المنظمة أن الأوامر التي صدرت بشأن الهجوم على سراقب في 2018 مصدرها مسؤولون كبار، وليس ثمة أي مؤشر إلى أن «عناصر أو أفراداً معزولين» قاموا بهذا الأمر. وأوضح التقرير الشامل، أن «فريق تقصي الحقائق حصل على معلومات من مصادر مختلفة تلمح إلى وجوب صدور أوامر تجيز استخدام الأسلحة الكيميائية في الشكل الذي حصل».

وأضاف المحققون، أنه رغم عدم كشف وجود «هرمية قيادية محددة»، يبدو أن القيادة السورية العسكرية العامة «أصدرت القرارات حول استخدام الكلور للقادة على الصعيد العملي».

وتصوت الدول الأعضاء في المنظمة في وقت لاحق هذا الشهر على إمكان فرض عقوبات على النظام السوري قد تشمل تعليق حقه في التصويت، فيما يشكل العقوبة الأشد التي تجزيها المنظمة

عندما قامت مروحية عسكرية تابعة لسلاح الجو التابع للنظام السوري وبتحكم من قوات النمر (العميد سهيل الحسن، قائد قوات في الجيش الحكومي) بتنفيذ هجوم شرق مدينة سراقب بريف إدلب بإسقاط أسطوانة واحدة على الأقل، وتمزقت الأسطوانة وأطلق غاز الكلور على مساحة كبيرة؛ مما أدى إلى إصابة 12 فرداً».

وأشارت «الشبكة» إلى أن «قوات النمر مدعومة من روسيا، ونعتقد أن روسيا متورطة في هذا الهجوم الذي وقع في اليوم التالي لإسقاط طائرة حربية روسية في سراقب، وقد منع النظام السوري فريق التحقيق من دخول سوريا، على الرغم من الطلبات المتكررة، وهذا يُشكل مؤشراً على تخوف النظام السوري وحليفه الروسي وعدم رغبتهم في فضح انتهاكاته الفظيعة وفي إخفاء استخداماته المتكررة للأسلحة الدمار الشامل بالتنسيق والتعاون مع روسيا».

وكان فريق التحقيق وتحديد المسؤولية قد أصدر تقريره الأول في 8 أبريل (نيسان) 2020، و«خلص إلى أن النظام السوري استخدم الأسلحة الكيميائية في 3 حوادث مختلفة في مدينة الطامنة».

وزاد «النظام السوري قد صادق على اتفاقية حظر استخدام وتصنيع الأسلحة الكيميائية في 21 أغسطس (آب) 2013، وبالتالي أصبح دولة طرف بحظر عليه استخدام أو تصنيع أو تخزين، بل عليه أن يدمر مخزونه من الأسلحة الكيميائية، لكنه عوضاً عن ذلك أعاد استخدامها بعد أن صادق على الاتفاقية 184 مرة؛ بحسب قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان، من ضمنها الهجوم على مدينة سراقب، حيث خلص إلى

الأسد يقيل حاكم «المركزي» وسط أزمة اقتصادية

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

بنسبة قاربت 99 في المائة في السوق السوداء، وبداية الشهر الماضي، سجلت الليرة السورية تدهوراً قياسياً حين تخطى سعر الصرف عتبة أربعة آلاف مقابل الدولار، قبل أن تعود وتحسن بعض الشيء.

وفرضت الحكومة السورية سلسلة إجراءات للحد من تدهور الليرة، بينها وقف استيراد بضائع تُعد «كماليات» وحازم يونس قرفول حاكماً مصرف سوريا المركزي، من دون أن يتم الإعلان عن خلف له.

كما لم يتطرق الإعلام الرسمي إلى سبب إقالة قرفول، الذي فرضت واشنطن عليه عقوبات اقتصادية في 2020. وقال محلل اقتصادي في دمشق، فضل عدم الكشف عن اسمه لحساسية الموضوع، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «أداء المصرف المركزي في المرحلة الماضية كان سلبياً، ولم يؤد الحاكم دوره في تدخلات حقيقية» للحد من تدهور سعر الصرف في السوق السوداء.

واعتبر أن البلاد بحاجة اليوم وعلى وقع المتغيرات الاقتصادية إلى «وجه أكثر حيوية وقادرة على مواكبة التطورات».

وتشهد سوريا، التي دخل النزاع فيها الشهر الماضي عامه الحادي عشر، أزمة اقتصادية خانقة فاقمتها العقوبات الغربية وإجراءات العقوبات الأمريكية، فضلاً عن انهيار الاقتصاد المتسارع في لبنان المجاور، حيث يودع السوريون كثر، بينهم رجال أعمال، أموالهم.

ومنذ بدء النزاع، تدهور سعر صرف الليرة السورية

أقال الرئيس السوري بشار الأسد، الثلاثاء، حاكم المصرف المركزي حازم قرفول، في وقت تشهد البلاد أسوأ أزماتها الاقتصادية، بالتزامن مع النزاع الدامي المستمر فيها منذ عشر سنوات.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أن الأسد أصدر مرسوماً «ينهي تعيين الدكتور حازم يونس قرفول حاكماً مصرف سوريا المركزي»، من دون أن يتم الإعلان عن خلف له.

كما لم يتطرق الإعلام الرسمي إلى سبب إقالة قرفول، الذي فرضت واشنطن عليه عقوبات اقتصادية في 2020. وقال محلل اقتصادي في دمشق، فضل عدم الكشف عن اسمه لحساسية الموضوع، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «أداء المصرف المركزي في المرحلة الماضية كان سلبياً، ولم يؤد الحاكم دوره في تدخلات حقيقية» للحد من تدهور سعر الصرف في السوق السوداء.

واعتبر أن البلاد بحاجة اليوم وعلى وقع المتغيرات الاقتصادية إلى «وجه أكثر حيوية وقادرة على مواكبة التطورات».

وتشهد سوريا، التي دخل النزاع فيها الشهر الماضي عامه الحادي عشر، أزمة اقتصادية خانقة فاقمتها العقوبات الغربية وإجراءات العقوبات الأمريكية، فضلاً عن انهيار الاقتصاد المتسارع في لبنان المجاور، حيث يودع السوريون كثر، بينهم رجال أعمال، أموالهم.

ومنذ بدء النزاع، تدهور سعر صرف الليرة السورية

واعتبر أن البلاد بحاجة اليوم وعلى وقع المتغيرات الاقتصادية إلى «وجه أكثر حيوية وقادرة على مواكبة التطورات».

وتشهد سوريا، التي دخل النزاع فيها الشهر الماضي عامه الحادي عشر، أزمة اقتصادية خانقة فاقمتها العقوبات الغربية وإجراءات العقوبات الأمريكية، فضلاً عن انهيار الاقتصاد المتسارع في لبنان المجاور، حيث يودع السوريون كثر، بينهم رجال أعمال، أموالهم.

ومنذ بدء النزاع، تدهور سعر صرف الليرة السورية

عيشوا معنا أضخم المسلسلات الكوميدية والدرامية

عيشوا معنا أقوى البرامج



7:30 مساءً



بعد أذان المغرب بتوقيت مكة المكرمة



2:30 ظهراً



6:00 مساءً



5:00 مساءً



3:30 عصرًا



11:00 مساءً



9:00 مساءً



8:00 مساءً



10:00 مساءً



6:30 مساءً



6:25 مساءً



3:00 صباحاً



1:30 بعد منتصف الليل



12:00 منتصف الليل

عيشوا معنا
شهران
2021



/khalejia



/khalejiaTv



/khalejiatv



/khalejiatv



/khalejiatv



/khalejiatv



/khalejiatv



/khalejiatv



/khalejiatv



/khalejiatv



/khalejiatv



/khalejiatv



/khalejiatv



/khalejiatv



/khalejiatv



وفد رسمي سوداني إلى إسرائيل الأسبوع المقبل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

يعتزم السودان إرسال أول وفد رسمي إلى إسرائيل الأسبوع المقبل، تأكيداً للعلاقات الثنائية التي أقيمت بين البلدين في العام الماضي بواسطة أميركية، بحسب مصدرين تحدثا لـ «رويترز»، أمس الثلاثاء.

وقال أحد المصدرين، طالبا ألا ينشر اسمه أو جينسيته، إن الوفد السوداني سيضم مسؤولين في الأمن والمخابرات. وأضاف المصدر، أن وقت الزيارة المقرر لها الأسبوع المقبل ينتظر الاتفاق عليه.

ولم يدل المتحدثان باسم الحكومتين السودانية والإسرائيلية بتعليق بعد.

وانضم السودان إلى الإمارات والبحرين والمغرب، في الاتفاق على التحرك صوب علاقات طبيعية مع إسرائيل، في عام 2020 عبر اتفاقات السلام التي توسطت فيها إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب. وتعهدت إدارة الرئيس الحالي جو بايدن بانتهاج السياسة نفسها. وفي إجراء ذي صلة، وافقت الحكومة السودانية، في الأسبوع الماضي، على إلغاء قانون المقاطعة لعام 1958 الذي يمنع إقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية مع إسرائيل.

لم يسمح لطائرة ننتياهو بالوصول إلى عمان إلا بعد ثماني ساعات من الطلب، فقرر إلغاء الزيارة. وجاء هذا التصرف الأردني كرد فعل غاضب على ما حصل في اليوم السابق، إذ ألغى ولي العهد الأردني الحسين بن عبد الله الثاني، زيارته للمسجد الأقصى، بمناسبة الإسراء والمعراج، بعد أن حاولت إسرائيل إجراء تغييرات في الترتيبات الأمنية في الحرم القدسي.

ولكن قادة جميع أجهزة الأمن الإسرائيلي يرفضون موقف ننتياهو جميلة وتخصيلاً، وقد دعوها إلى التجاوب مع طلب عمان بتزويدها بزيادة المياه، مؤكداً رؤيتهما الأردن حليفاً استراتيجياً بالغ الأهمية لإسرائيل. وواصل ننتياهو رفضه، حتى تدخلت الإدارة الأميركية وإبلغته بأنها معنية بإنهاء هذه الأزمة بشكل فوري، وطلبته بتزويد الأردن بما يطلبه من مياه. وقد رضخ ننتياهو للضغط الأميركي، قبيل زيارة أوستن.

الإفراج عن الحارس الإسرائيلي، لكنه غضب في أعقاب احتفال ننتياهو بهذا الإفراج. وأشارت المصادر إلى أن ننتياهو قال مؤخراً، إن «الأردنيين بحاجة إلينا أكثر مما نحتاج نحن إليهم». ونقلت عن صحافيين مقربين من ننتياهو وصفهم للملك عبد الله بأنه «ليس ذا صلة بالواقع، ويكتنون عن الأردن باستخفاف، وأن أهميته تراجع على خلفية اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل والإمارات».

وتصاعدت الأزمة بين الجانبين ولققت الصحفية في أن العلاقات بين ننتياهو والملك عبد الله تفرقت منذ سنوات، على الرغم من المحادثات الهادئة التي تجري بينهما من أن الأخير. وأكدت مصادر سياسية في تل أبيب أن بداية الأزمة بين الجانبين تعود إلى عام 2017 في أعقاب نصب إسرائيل بوابات إلكترونية حول المسجد الأقصى، وبموازاة ذلك أقدم حارس في السفارة الإسرائيلية، في عمان على قتل مواطنين أردنيين. ووافق الملك عبد الله حينها على

مياه البحر في إسرائيل، تسبب في وجود وفرة في المياه، وثانياً، كانت الستتان الأخيرتان وافتريتين في مياه الأمطار، وأصبح لديها فائض كبير من المياه، وامتلأت بحيرة طبريا لدرجة الوصول إلى الحد الأعلى من قدرتها على الاستيعاب، واتخذت إسرائيل إجراءات احتياطية لمنع الفيضانات. ومع ذلك، عندما طلع الأردن شراء مزيد من المياه، رفض ننتياهو التجاوب. وقد أكدت مصادر سياسية وأمنية في تل أبيب أن قرار كل متر مكعب لأول 40 مليون متر مكعب، ومبلغ 40 سنتاً على كل متر مكعب إضافي. ومع تدفق اللاجئين العرب من السوريين على الأردن، زادت احتجاجات الأردن من هذه المياه، فطلبت المزيد. ووصلت الكمية السنوية إلى 55 مليوناً، ثم طالب الأردن بـ10 ملايين متر مكعب أخرى، ووافق على دفع السعر الأعلى.

ولم تكن هناك مشكلة مياه تمنع التجاوب مع الطلب الأردني. فاولاً، هناك تطور كبير في تحلية مياه البحر في إسرائيل، تسبب في وجود وفرة في المياه، وثانياً، كانت الستتان الأخيرتان وافتريتين في مياه الأمطار، وأصبح لديها فائض كبير من المياه، وامتلأت بحيرة طبريا لدرجة الوصول إلى الحد الأعلى من قدرتها على الاستيعاب، واتخذت إسرائيل إجراءات احتياطية لمنع الفيضانات. ومع ذلك، عندما طلع الأردن شراء مزيد من المياه، رفض ننتياهو التجاوب. وقد أكدت مصادر سياسية وأمنية في تل أبيب أن قرار كل متر مكعب لأول 40 مليون متر مكعب، ومبلغ 40 سنتاً على كل متر مكعب إضافي. ومع تدفق اللاجئين العرب من السوريين على الأردن، زادت احتجاجات الأردن من هذه المياه، فطلبت المزيد. ووصلت الكمية السنوية إلى 55 مليوناً، ثم طالب الأردن بـ10 ملايين متر مكعب أخرى، ووافق على دفع السعر الأعلى.

وأعلن وزير الطاقة والمياه بوفال شتايننتس، لتخليطه الأردني، قرار ننتياهو، واتفقا على تزويد الأردن بما طلبه، أي عشرة ملايين متر مكعب من المياه، بمجموع 65 مليون متر مكعب تزويدها بها سنوياً. وقد تم هذا الإجراء خطوة نحو تهدئة التوتر بين البلدين، الذي تصاعد في السنوات الأخيرة بشكل جذي.

والعرف أن اتفاقية السلام بين الأردن وإسرائيل التي وقّعت في سنة 1994، تنص على أن تزود إسرائيل

الأردن بصورة دائمة بالمياه التي تصل إلى 55 مليون متر مكعب في السنة. ومع أن مياه الأردن شحّت بسبب مشروع المياه الإسرائيلي الذي نفذ في الخمسينات من القرن الماضي وتم بموجبه حرق مياه نهر اليرموك إلى منطقة النقب الصحراوي في الجنوب الإسرائيلي، وافق الأردن على دفع مبلغ 10 سنتات من الدولار الأميركي على كل متر مكعب لأول 40 مليون متر مكعب، ومبلغ 40 سنتاً على كل متر مكعب إضافي. ومع تدفق اللاجئين العرب من السوريين على الأردن، زادت احتجاجات الأردن من هذه المياه، فطلبت المزيد. ووصلت الكمية السنوية إلى 55 مليوناً، ثم طالب الأردن بـ10 ملايين متر مكعب أخرى، ووافق على دفع السعر الأعلى.

ولم تكن هناك مشكلة مياه تمنع التجاوب مع الطلب الأردني. فاولاً، هناك تطور كبير في تحلية مياه البحر في إسرائيل، تسبب في وجود وفرة في المياه، وثانياً، كانت الستتان الأخيرتان وافتريتين في مياه الأمطار، وأصبح لديها فائض كبير من المياه، وامتلأت بحيرة طبريا لدرجة الوصول إلى الحد الأعلى من قدرتها على الاستيعاب، واتخذت إسرائيل إجراءات احتياطية لمنع الفيضانات. ومع ذلك، عندما طلع الأردن شراء مزيد من المياه، رفض ننتياهو التجاوب. وقد أكدت مصادر سياسية وأمنية في تل أبيب أن قرار كل متر مكعب لأول 40 مليون متر مكعب، ومبلغ 40 سنتاً على كل متر مكعب إضافي. ومع تدفق اللاجئين العرب من السوريين على الأردن، زادت احتجاجات الأردن من هذه المياه، فطلبت المزيد. ووصلت الكمية السنوية إلى 55 مليوناً، ثم طالب الأردن بـ10 ملايين متر مكعب أخرى، ووافق على دفع السعر الأعلى.

تل أبيب، نظير مجلي

رضخ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، للضغط الأميركية ووافق على طلب الحكومة الأردنية الحصول على إمدادات إضافية من المياه، وذلك بعد عدة أسابيع من المماطلة. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن ننتياهو حرص على إعادة ضخ المياه للأردن، قبل أن يصل إلى إسرائيل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن.

وأعلن وزير الطاقة والمياه بوفال شتايننتس، لتخليطه الأردني، قرار ننتياهو، واتفقا على تزويد الأردن بما طلبه، أي عشرة ملايين متر مكعب من المياه، بمجموع 65 مليون متر مكعب تزويدها بها سنوياً. وقد تم هذا الإجراء خطوة نحو تهدئة التوتر بين البلدين، الذي تصاعد في السنوات الأخيرة بشكل جذي.

والعرف أن اتفاقية السلام بين الأردن وإسرائيل التي وقّعت في سنة 1994، تنص على أن تزود إسرائيل

الحركة تدعو إلى اقتراع داخل مساجد القدس وكناستها

إسرائيل تعتقل مرشحاً من «حماس» في الضفة

قال إن حركة «حماس» أو أي أحد من الشعب الفلسطيني «لا يمكن أن يقبل بأن يحدد الاحتلال كيف يمكن أن تجري انتخاباتنا في مدينة القدس».

وقال الحية في تصريحات وزعتها «حماس»، إن «الإجراء الانتخابات في مدينة القدس يجب أن يكون معركة بيننا وبين الاحتلال»، مشدداً على أن القدس تمثل عنواناً لأقداسة القضية الفلسطينية ووحدة شعبنا.

وأضاف: «لماذا لا ننفق اليوم على أن نضع صناديق الاقتراع تحت إشراف لجنة الانتخابات في المساجد والمسجد الأقصى والكنايس، لنؤكد للعالم أنه لا تفرط ولا تنازل عن المدينة المقدسة».

وساندت مؤسسات المجتمع المدني موقف «حماس»، وحذرت من اتخاذ قرار منفرّد بإلغاء الانتخابات، بذريعة أن الاحتلال الإسرائيلي يرفض إجرائها في مدينة القدس المحتلة. وقالت المؤسسات في بيان: «تحتد المؤسسات من دون القدس في مواجهة موقف «حماس»، التي تعتقد أن المسألة مجرد ذريعة وتدعو لحلول لهذا الأمر لا تشمل إلغاء الانتخابات. وأكدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان أنه «لا انتخابات من دون القدس».

لكن عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، خليل الحية،



أسواق مدينة القدس القديمة في شهر رمضان (أ.ف.ب)

الانتخابات في القدس إلى ساحة نقاش واسعة مع تاييد فصائل كثيرة موقف حركة «فتح» الرفض لإجرائها من دون القدس في مواجهة موقف «حماس»، التي تعتقد أن المسألة مجرد ذريعة وتدعو لحلول لهذا الأمر لا تشمل إلغاء الانتخابات. وأكدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان أنه «لا انتخابات من دون القدس».

لكن عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، خليل الحية،

انتخاباً، قائلاً: «لا نتوقع أن ترد إسرائيل على رسالة عقد الانتخابات بالإيجاب»، وأضاف: «لم نلتق رداً من (الرباعية) حول المسألة كذلك، ولم ترد إسرائيل على طلب الاتحاد الأوروبي إدخال مراقبين من قبلهم للإشراف على الانتخابات الفلسطينية». وأردف: «لدينا شكوك بأن إسرائيل لن ترد على الإطراق، ولدينا إشارات واضحة على أنها لن تسمح بإجراء الانتخابات في القدس».

وتحولت مسألة إجراء

ويغترض أن تجري الانتخابات التشريعية في 22 مايو (أيار) المقبل، لكن امتناع إسرائيل عن الرد على طلب فلسطيني رسمي وآخر أوروبي بشأن إجرائها في القدس، يخبر كثيراً من المخاوف حول إمكانية إلغاء الانتخابات. وأكد وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، أن إسرائيل لم ترد على الرسالة التي أرسلها وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ فيما يتعلق بالقدس وإجراء الانتخابات فيها ترشيحاً

العقلية الإجرامية التي تسير على دولة الاحتلال وجيشها في ملاحقة المواطنين على خلفية مشاركتهم في الانتخابات، وهو حق مندي مكفول لجميع شعوب العالم».

وأكدت أنه «لا تراجع عن معركة الانتخابات، وشعبنا سيقول كلمته عبر صندوق الاقتراع، وسيختار قيادته التي تعيد اللحمة لشعبنا وتعود مرحلة التحرر الوطني».

من جهتها، أدانت حركة «فتح» اعتقال المرشحين الفلسطينيين، وقال رئيس المكتب الإعلامي لمفوضية التعبئة والتنظيم، منير الجاغوب، إن اعتقال المرشحين في القوائم الانتخابية الفلسطينية من قبل الاحتلال جزء من حملة عدوانية الهدف منها إفشال الانتخابات، مشدداً على أن هذه الاعتقالات «لن تمنع شعبنا وقيادتنا وفصائلنا من الاستمرار في التحضير للانتخابات والسير على البرنامج المعد من قبل لجنة الانتخابات، واستمرار المعتقلين في ترشيح أنفسهم رغم كل المحاولات الإسرائيلية لإفشال العملية».

واعتقال عاصي ليس الأول لمرشحين على القوائم الانتخابية المتنافسة في انتخابات المجلس التشريعي، مما يعزز اتهامات فلسطينية لإسرائيل بمحاولة التدخل وإفشال هذه الانتخابات.

رام الله، كفاح زيون

اعتقلت إسرائيل مرشحاً عن قائمة حركة «حماس» في الضفة الغربية بين معتقلين آخرين، وهو خطوة جديدة أشارت غضب والانتهاكات لإسرائيل بمحاولة التدخل والتأثير على نتائج الانتخابات.

وشن الجيش الإسرائيلي وقوات خاصة حملة اعتقالات في الضفة طالت مرشح قائمة «حماس» الانتخابية «القدس موعداً»، ناجح عاصي، من مدينة البيرة في رام الله. وعاصي طبيب ترشح على قائمة «حماس» في موقع متقدم يحمل الرقم «24» في القائمة، أي إنه تقريباً ضمن المرشحين المضمون دخولهم إلى المجلس التشريعي، وتذكرت زوجة عاصي أن الاحتلال اعتقل زوجها بعد الاعتداء عليه، مؤكدة أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من المستشفى قبل اعتقاله بدقائق، من أجل معاينة إصابة عدد من المواطنين بحادث سير.

وفوراً أدانت حركة «حماس» «الإرهاب الإسرائيلي المتواصل كان أخره اعتقال المرشح على قائمة (القدس موعداً)، (ناجح عاصي)، من منزله في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة». وقالت في بيان «عملية الاختطاف الجبانة التي قامت بها الوحدات الخاصة تؤكّد

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قتل شاب بدوي من مواطني إسرائيل العرب (فلسطيني 48) برصاص الجيش الإسرائيلي، خلال عملية عسكرية لإحباط تهريب مخدرات وأسلحة من سيناء المصرية.

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، إنه في إطار كمين نصبه للمهربين على الشارع الغربي للنقب بمحاذاة الحدود مع مصر، داهمت قوة من الوحدات الخاصة عصابة التهريب وهي تحاول الحصول على عدة أكياس من المخدرات. وقد هرب غالبية أفراد العصابة، الذين كانوا يقودون سيارات جيب قوية حديثة إلى قلب الصحراء. لكن أحدهم كان يقود «فراكتورا» صغيراً، لم يحاول الهرب، بل اتجه بسرعة قصوى نحو الجنود بغرض دهسهم وحرف أنظارهم عن رفائقة المهربين الفارين. وحسب الرواية الرسمية، شعر الجنود بالخطر، فاطلقوا الرصاص على العجلات، وأصابوه، ثم طلبوا طائرة مروحية لنقله إلى المستشفى، لكنه فارق الحياة، ولم يستطع المسعفون إنقاذه.

ورفض ذوو الشاب هذه الرواية، وقالوا إن ابنهم كان يمارس رياضة الصحراء، وإن الجنود الإسرائيليين كعادتهم عندما يلتقون عربياً مشبوهاً يسرعون في الضغطة على الزناد بغرض القتل. وطالبوا بإجراء تحقيق في القضية ومحاسبة القتلة.

وحسب ادعاء الناطق، فإن تجار المخدرات يزيدون من نشاطهم لتهريب المخدرات من سيناء المصرية، وكذلك من الأردن إلى إسرائيل وأراضي السلطة الفلسطينية. وخلال ذلك يحاولون أيضاً تهريب أسلحة، وهم لا يخشون أسلاك الحدود الموصولة بالتيار الكهربائي ويخترعون وسائل عزل. وقد قررت أجهزة الأمن تصعيد نشاطها في المنطقة لمحاربة هذا التهريب، وباشرت في الأسابيع الأخيرة نصب كمين لهم على الحدود. وقد لوحظ أن المهربين أيضاً طوروا أساليبهم، وجلبوا سيارات تستطع السير في الصحراء، والتخوف على سيارات الشرطة التي تطاردهم، والإفلات منها.

ادعى أن نيته كانت دهس الجنود

تقرير يفند مزاعم الجيش الإسرائيلي حول ملابسات مقتل فلسطيني

أقيم من أجل تمكين القوات الأخرى في المنطقة من العمل دون إزعاج من حركة المرور، لإحباط سيارة توقفت عند الحاجز وسارت فجأة باتجاه مجموعة أخرى من الجنود العاملين في المنطقة، ما عرض حياة الجنود للخطر قبل أن ينفخوا النار ويحبطوا حاد الدهس.

لكن بعد تقرير صحيفة «هارتس»، قال الجيش إنه «تم فتح تحقيق من قبل الشرطة العسكرية في الحادث، وعند الانتهاء، سيتم تسليم نتائجها إلى النيابة العسكرية».

القوات الإسرائيلية بملاحقة المركبة الهاربة للقبض على ركبائها، أحياناً أو أوقاتاً، وهو ما لم يحدث. وقال شاهد عيان إن السيارة اصطدمت بالحاجز على جانب الطريق عدة مرات قبل أن تتوقف على بعد 200 متر من الجنود، مضيفاً أن الجنود لم يقتربوا من السيارة ولم يقوموا بتأمين المنطقة إلا بعد 15 دقيقة، وأكدت الصحيفة أنه لم يتم احتجاز جثة أسامة منصور، ولم يتم استدعاء زوجته للاستجواب.

وكان الجيش الإسرائيلي، قد قال إن الجنود كانوا يحرسون حاجزاً

سبارة رباعية الدفع، ولم يكن هناك جنود أمام سيارة منصور، ولقت إلى أن الزوجين لم يطفعا أكثر من بضعة أمتار قبل أن يفتح الجنود النار على السيارة. وأكدت سمية مجدداً أنها وزوجها لم يسرعا في سيارتهما باتجاه القوات عند حاجز على الطريق، وأنهما امتنلا للأوامر، ولم يجركا السيارة إلا بعد أن سمح لهما بذلك، وهو ما أكده شاهدا العيان، وفق «هارتس».

وقالت الصحفية، إنه في العادة، في حالات الهجمات المفترضة، تقوم

اصيبت هي بشظايا الرصاص. وعززت منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية هذه الرواية، ونقلت عن شاهدي عيان، أنه لم يكن هناك جنود في طريق السيارة التي كان يقودها منصور، عندما أطلق الجنود عليه النار، ما أدى إلى مقتله وجرح زوجته. وقال أحدهما وهو يعيش في المنقعة وليست له أي معرفة مسبقة بعائلة منصور، بحسب تقرير «هارتس»، إن عدة آلات عسكرية وجدت في المنطقة، وإن بعض الجنود كانوا يتجادلون بصوت عالٍ مع سائق

إطلاق قوات الاحتلال النار عليه وزوجته، على حاجز قرب «بئر نبالا» شمال شرقي القدس، في عملية قالت الزوجة ومراكز حقوقية إنها عملية «إعدام ميداني».

وقالت سمية، زوجة منصور، إنه فوجئ وهو في طريق العودة إلى بيته، بسيارات جيب عسكرية إسرائيلية تعترض الطريق وأجبرته على إيقاف سيارته، وبعدها بلخظات سمحت له بالسير مجدداً قبل أن يطلق الجنود الرصاص بغزارة صوب المركبة، فاصابوه مباشرة فيما

رام الله، «الشرق الأوسط»

فندت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية في تقرير استند إلى منظمة حقوقية إسرائيلية، مزاعم الجيش الإسرائيلي حول قتل المواطن الفلسطيني أسامة منصور، في السادس من الشهر الجاري، على أحد حواجزه في الضفة الغربية، بزعم محاولته تنفيذ عملية دس.

وقضى منصور (42 عاماً) من قرية بدو شمال غربي القدس المحتلة، متأثراً بجروحها التي أصيب بها إثر



أحد أشقاء أسامة منصور أمام لافتة لتكريم شقيقه قرب رام الله بعد قتله على أيدي جنود إسرائيليين (أ.ف.ب)

يائساً من استمرار إهماله طيلة سنوات

جندي إسرائيلي «موقوف» يشعل النار في جسده



جنديات إسرائيليات يحيين ذكرى قتلى الجيش والأجهزة الأمنية أمس الثلاثاء (أ.ف.ب)

بدرجة إعاقه تزيد عن 19 في المائة. وحسب وزير الأمن ورئيس الأركان الأسبق للجيش، بيني غانتس، فإن هناك الوب المعاقين نفسياً ممن لا يحظون بالرعاية الكافية. واعتبر محاولة انتحار الجندي سادبان «حداً مأساوياً يحتاج إلى مراجعة قاسية للحداد»، وأمر بتشكيل لجنة تحقيق تقدم استنتاجاتها الأولية خلال يومين. وقال رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو، إن الحدث زعزع بدنه. وقام غانتس بزيارة الجندي في المستشفى وكذلك رئيس أركان الجيش، أفيغ كوخافي. واستمعوا لانتقادات من الجمهور، مثل: «الجيش يبدد أموالاً طائلة على أمور تافهة، ويبدل على مقاتليه الذين يضحون بحياتهم من أجله».

أمس، إن المسؤولين «مرمروا عيشته ودبوا فيه اليأس بشكل يصعب وصفه»، وقال إن سادبان كان رجلاً قوياً، لم تقدر عليه «حماس»، لكن المؤسسة التي أرسلته إلى الحرب كسرت قلبه. «أنا أيضاً اصطدمت بمسؤولين قساة فأخترت الهجرة إلى ميامي، لكن سادبان كان مؤمناً بأنهم سيفقهون وضعه في النهاية، فبقي في إسرائيل. الآن، بعد أن اشتعل النيران في جسده، وأصبحت حياته في خطر، يتسابقون على احتضانه. ما الفائدة؟».

المعروف أن عدد القتلى في الحروب الإسرائيلية، الذين يتم إحياء ذكراهم في طقوس رسمية يبلغ 23928 شخصاً، فيما يعيش في إسرائيل حوالي 54 ألف جندي وضابط معاق،

نفسياً بشكل جزئي بنسبة 25 في المائة، مع منحه مخصصات شححة، حتى يشتغل بنصف وظيفة. وقد قبل القرار مورغماً، وأوجد معه، وفي فترة «كورونا» أوقف عن العمل. ورفض الجيش رفع مخصصاته، فاستأنف واحتج وتردد على أكثر من مؤسسة لمساعدته، فلم يجده ذلك نوعاً. وفي مساء الأول من يوم أمس الاثنين، وصل إلى دائرة الترميم في وزارة الأمن في مدينة بيتح تكفا، شرق تل أبيب، وهو يحمل زجاجة بلاستيك تحتوي على النفط ودفقها على جسده واشتعل النار. وقد أطفا الجنود النيران، وتم نقله في حالة حرج إلى المستشفى، وما زالت حياته في خطر. وقال زميله فورتز المهاجر، من مقر إقامته في الولايات المتحدة،

حي الشجاعة في قطاع غزة، خلال الحرب الإسرائيلية في سنة 2014. وقد قتل ستة جنود، كانوا معه في المعركة من لواء غولاني للمشاة، ووقع أحدهم، أورون شاؤول، في أسر حركة «حماس». وأعلنت إسرائيل أن شاؤول قتل في المعركة، لكن «حماس» تصر على أنه أسير، وترفض إعطاء معلومات عن حالته طالما لم تتوصل إلى اتفاق على صفقة تبادل أسرى.

ومع أن سادبان لم يصب بجراح جسدية، فقد تلقى إصابة نفسية، عوقته وأبعدته. وكذلك حصل مع بقية الجنود الناجين من الحرب، فقد اضطرت أحدهم، ويدعى يارون فورتز، للهجرة إلى ميامي في الولايات المتحدة.

وقد تم اعتبار سادبان معاقاً

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بينما تستعد إسرائيل للشنات الضخمة لإحياء ذكرى قتلى الجيش وأجهزتها الأمنية الأخرى، التي استمرت طيلة أمس الثلاثاء، أقدم الجندي إيتسيك سادبان على إحراق نفسه بالنيران، احتجاجاً على إهمال مطالبه بالحصول على دعم مالي. وقد هن الحاد المجتمع الإسرائيلي وراح رئيس الوزراء ووزراؤه وقادة الجيش، والبوزن التعاطف المتأخر معه ومع عائلته. وشكل وزير الأمن، بيني غانتس، لجنة تحقيق خاصة لحاسبة المسؤولين عن الحادث. الجندي سادبان (26 عاماً)، الذي يسكن في منطقة القدس الغربية، كان قد شارك في معركة شرسة في

وجهت خطابات لمجلس الأمن والجمعية العامة وحذرت من خطورة الوضع

مصر تنشُد دعماً أممياً يسهم في تحريك مفاوضات السد الإثيوبي

السياسي مع مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، وطارق عامر محافظ البنك المركزي، ومحمد عبد العاطي وزير الموارد المائية، والسيد القصير وزير الزراعة، ومحمد مرسى وزير الدولة للإنتاج الحربي، وعبد المنعم التراس رئيس الهيئة العربية للتصنيع. وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة إن الاجتماع تناول «متابعة تطوير منظومة إدارة مياه الري في الأراضي الزراعية بالاعتماد على الوسائل الحديثة والذكية».

الحكومة المصرية داخلها لتجاوز عقبة نقص مواردها المائية، وحسب بيان للرئاسة المصرية، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي أعضاء الحكومة أمس إلى ضمان كل عوامل نجاح وجدارية البات التنفيذ لتحديث وتطوير نظم الري على مستوى الجمهورية، بالتعاون مع مختلف جهود الدولة الهادفة لرفع كفاءة إدارة مياه الري وتخفيض فواقد القومي لتبطين الترع ورفع كفاءة القنوات المائية الفرعية. واجتمع

التي تتخذها مصر للحفاظ على أمنها المائي، وحماية مصالح شعبها وحققها المشروع في الحياة. وقال سفير البحرين لدى القاهرة هشام الجودر، إن بلاده تدعم جميع الجهود المبذولة والمواقف والقرارات التي تتخذها مصر لحل أزمة ماء وتشغيل سد النهضة، مضيفاً أن ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة كان في مقدمة زعماء العالم في تأييده للموقف المصري. من جهة أخرى، تعمل

بالإضافة إلى دور الاتحاد الأفريقي الحالي في تسهيل المحادثات، وقالت الدولتان إن إثيوبيا رفضت الاقتراح خلال اجتماع كينشاسا. وسبق أن تقدمت مصر بطلب لمجلس الأمن العام الماضي، للتدخل في النزاع بوصفه مهدياً للأمن والسلام الدوليين، إلا أن المجلس قرر دعم محاولة الاتحاد الأفريقي للتوسط. ونقلت مصر، أمس، دعماً بحرينياً، حيث أكدت مملكة البحرين، دعم جميع القرارات

أن يعرض إمداداتها من مياه النيل للخطر. كما يشعر السودان بالقلق إزاء تأثير ذلك على تدفق المياه الخاصة به. وتعزز إثيوبيا بدء الملء الثاني للسد خلال موسم الأمطار، الصيف المقبل، بشكل أحادي؛ وهو ما تحذر منه مصر والسودان. وفشلت مفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان في كينشاسا قبل نحو أسبوع في أحرار تقدم. واقترحت مصر والسودان ضم الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة كوسطاء

وتوفير الدعم للاتحاد الأفريقي في هذا الشأن، حيث وجه، حسب بيان للخارجية المصرية، خطابات إلى كل من سكرتير عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة، وطلب تعميمها كاستند رسمي. وتتضمن الخطابات المقدمة، وفق البيان، «شرح كل أبعاد ملف سد النهضة ومراحل التفاوض المختلفة وآخر التطورات». وتعلق إثيوبيا آمالها في التنمية الاقتصادية وتوليد الطاقة على سد النهضة، الذي تخشى مصر

تطورات ملف «سد النهضة»، مؤكداً ثوابت الموقف المصري الداعي إلى «ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة». وحذر شكري من خطورة «استمرار إثيوبيا في اتخاذ إجراءات أحادية نحو الملء الثاني دون التوصل لاتفاق»، مؤكداً إثر ذلك «استقرار وأمن المنطقة».

القاهرة: محمد عبده حستين
طالبت مصر، في خطابات رسمية، وجهتها أمس، إلى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، بدور أممي يسهم في حل نزاع «سد النهضة» الإثيوبي، عبر التوصل إلى اتفاق قانوني. وأجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري، اتصالاً هاتفياً، أمس، مع أنطونيو غوتيريش سكرتير عام الأمم المتحدة، استعرض فيه آخر

مقتل ما لا يقل عن 22 من أفراد قوات الأمن الأفغانية خلال 24 ساعة الماضية
بايدن سيسحب قواته من أفغانستان في الذكرى الـ 20 لـ «هجمات سبتمبر»

توزيع مواد غذائية على أسر قتلى جنود الحرب الأفغانية بمناسبة شهر رمضان (إب.أ)

2020. وتريد الولايات المتحدة، وفقاً لخطة كشفت عنها وسائل الإعلام، تشكيل حكومة مؤقتة تضم «طالبان». ويحسب عدد من المسؤولين، يهدف مؤتمر إسطنبول كذلك إلى الاتفاق على وقف لإطلاق النار، أو على الأقل على خفض مستوى العنف لفترة معينة، وهو طلب من السلطات الأفغانية التي وافقت على حضور الاجتماع. من جانبه، بعد المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية، وهو هيئة حكومية مسؤولة عن عملية السلام، مقترحاً للسلام من أجل المؤتمر، بعد جمع 30 وثيقة من مختلف الأحزاب السياسية وشخصيات المجتمع المدني. كما وضع الرئيس الأفغاني أشرف غني خطة سلام، لكنه قال إنه لن يقبل إلا إدارة ينتخبها الشعب. واقترح على وجه الخصوص إجراء انتخابات رئاسية مبكرة يمكن أن تشارك فيها «طالبان» لتشكيل حكومة سلام». وأوضح غني الذي أعيد انتخابه في عام 2019، أن أي اتفاق يتم التوصل إليه في تركيا يجب أن يحصل على موافقة «النواب جيرغا»، وهي بمثابة مجلس وطني تضم كبار الشخصيات الأفغانية. وعلى الرغم من كل هذه الجهود الدبلوماسية، يواصل مقاتلو «طالبان» مهاجمة القوات الأفغانية في جميع أنحاء البلاد كل يوم. وأعلنت الحركة مسؤوليتها عن إطلاق قذائف هاوان الأسبوع الماضي استهدفت مطار قندهار الذي يضم بشكل خاص قاعدة أميركية. ولم تصب القذائف أهدافاً.

الآن لم تستجب حركة «طالبان» لطلب الرئيس الأفغاني. في غضون ذلك، قالت حركة «طالبان» أول من أمس إنها لم تقر بعد إذا كانت ستحضر المؤتمر الدولي في إسطنبول الذي اقترحه واشنطن لاستئناف مفاوضات السلام المتعثرة مع سلطات كابول. وقال المتحدث باسم «طالبان» محمد نعيم لوكالة الصحافة الفرنسية «لا يمكن المشاركة في هذا المؤتمر في 16 أبريل (نيسان)، وهو الموعد الذي تحدثت عنه وسائل الإعلام». وأضاف «ما زلنا ندرس ما إذا كنا سنحضر الاجتماع في تركيا أم لا». وتضغط واشنطن من أجل عقد هذا الاجتماع الذي تشرف عليه الأمم المتحدة قبل الأول من مايو (أيار) وهو الموعد النهائي لانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان، وفقاً للاتفاقية الموقعة في فبراير (شباط) 2020 في الدوحة مع حركة «طالبان». ولم يؤكد الرئيس جو بايدن إذا كان الانسحاب سيتم قبل الموعد النهائي، وبأنه إلى أنه سيكون من الصعب الالتزام به. من جهتها، حذرت حركة «طالبان» الولايات المتحدة من أنها ستكون «مسؤولة عن العواقب». ولم يخضع بعد ما إذا كانوا مستعدين للموافقة على تمديد الموعد النهائي. لم يعلن عن موعد انعقاد مؤتمر إسطنبول، لكن وفقاً لوسائل الإعلام الأفغانية، كانت واشنطن تأمل أن يبدأ المؤتمر في 16 أبريل. تأتي المبادرة في وقت لم يتم التوصل إلى أي نتائج ملموسة خلال مفاوضات السلام بين «طالبان» وكابول التي بدأت في قطر في سبتمبر (أيلول)

الحرب. وراهنّت إدارة بايدن على استخدام الغموض في تحديد موعد الانسحاب بوصفه وسيلة لإفناع «طالبان» بتقديم تنازلات، وعقد صفقة تفتح الطريق لمفاوضات سلام طويلة المدى. قال مسؤولون أمس، إن ما لا يقل عن 22 من أفراد قوات الأمن الأفغانية قتلوا خلال 24 ساعة الماضية. وقال شاه محمد إبراهيم خير انديش، العضوان بمجلس إقليم بلخ، إن ما لا يقل عن عشرة جنود قتلوا عقب هجوم لحركة «طالبان» على أربع قواعد عسكرية في منطقة شيمتال بالإقليم الواقع شمال البلاد. وأفاد المسؤولون، بأن مدير مستشفى وسائقه قتلوا من ناحية أخرى، قتل ما لا يقل عن خمسة من رجال الشرطة وأصيب آخرون في هجمات لحركة «طالبان» بمنطقة داهان أي جوري بإقليم بجاغان بشمال البلاد. وأفاد المكتب الإعلامي لحاكم إقليم باداخشان الواقعة بشمال شرقي البلاد، بأن ثلاثة من أفراد القوات الخاصة قتلوا في هجوم لحركة «طالبان» بمنطقة زيباك. وقال نادر سعدي، العضو بمجلس إقليم فارياب والمتحدث باسم حاكم الإقليم كريم بوريش، إن اثنين من أفراد القوات الخاصة قتلوا في هجوم لحركة «طالبان». وتأتي هذه الهجمات في الوقت الذي طالب فيه الرئيس الأفغاني أشرف غني حركة «طالبان» بالابتعاد عن العنف خلال شهر رمضان، والإعلان عن وقف إطلاق النار في خطاب متلفز أول من أمس. وحتى

وسيادة الحكومة السودانية. من جهة أخرى، دفعت مواجهات جديدة سجلت غرب دارفور في السودان، 1860 شخصاً إلى عبور الحدود إلى تشاد الأسبوع الماضي، وفق ما أعلنته أمس (الثلاثاء)، المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة. وجاء في بيان للمتحدث باسم المفوضية بيار بالوش، أن «اللاجئين وغالبية من النساء والأطفال والمسنين فروا من منازلهم التي على أقرها دخلت الولايات المتحدة أطول حرب لها. وقد أعلن بايدن الشهر الماضي أنه سيكون من الصعب الالتزام بيوم 1 مايو (أيار) المقبل موعداً لانسحاب القوات الأميركية بعد أن أكد القادة العسكريون في المتناوون أن العنف ما زال مرتفعاً للغاية، وأنه من الأفضل عدم سحب القوات الأميركية. ونقلت جريدة واشنطن بوست عن المسؤولين أن القرار سيأتي على أكثر من 3500 جندي أميركي على الأرض في أفغانستان إلى ما بعد الموعد النهائي لانسحاب الذي أعلنته إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب في 1 مايو. إلا أنهم أكدوا أن بايدن يرى القرار خطوة نهائية لـ «الحرب الأبدية» الأميركية، ويأمل في تجنب زيادة العنف؛ وهو ما هددت به «طالبان» إذا أنبتت الولايات المتحدة القوات إلى ما بعد 1 مايو المقبل. كانت إدارة ترمب السابقة قد توصلت في اتفاق مع «طالبان» لوقف دائم لإطلاق النار وتقليل عدد القوات الأميركية من 1300 إلى 8600 بحلول منتصف يوليو (تموز) 2020، وسحب القوات الأجنبية كافة من أفغانستان بحلول مايو 2021. وقالت جين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، في تصريحات سابقة، إن بايدن سيعلن قراراً بنهاية الشهر الحالي فيما يواصل مشاوراته مع فريق الأمن القومي ويريد أن يأخذ الوقت الكافي لاتخاذ القرار الصحيح، وأكدت أنه سيكون من الصعب سحب جميع القوات الأميركية بالكامل بحلول 1 مايو. وقد اختار البيت الأبيض تاجيل اتخاذ قرار نهائي بشأن موعد سحب القوات لإعطاء مزيد من الوقت للجهود الدبلوماسية على أمل أن تتوصل حركة «طالبان» إلى اتفاق مع الحكومة الأفغانية حول ترتيبات تقاسم السلطة، وإقرار العنف في شهر رمضان، بما يضع الولايات المتحدة على طريق الانسحاب وإنهاء تلك

لجوء نحو ألفي سوداني إلى تشاد هرباً من العنف غرب دارفور
الخرطوم تسلم الحكومة الإثيوبية 61 أسيراً

أراضي، بعد اشتباكات مع قوات وميليشيات إثيوبية، إبان عملية انتشاره داخل والسيطرة على مناطق على الحدود الشرقية. ودفعت الحرب الدائرة بين الحكومة الإثيوبية وإقليم تيغراي إلى فرار آلاف اللاجئين إلى معسكرات داخل الأراضي السودانية، من بينهم مسلحون من بعض القوميات الإثيوبية بينما لا تزال الحدود بين السودان وإثيوبيا تشهد توتراً وحشوداً عسكرية من الجانبين. ونقلت وسائل إعلام سودانية «أول من أمس عن قائد القوات البرية بالجيش السوداني عصام محمد حسن كران، أن الأسرى الإثيوبيين تمت معاملتهم وفق القانون الدولي، واتفاق جنيف لمعاملة الأسرى». وأكد أن السودان «يلتزم بعلاقات حسن الجوار ولا يعتدي على أحد في حدوده أو أرضه»، محذراً في الوقت ذاته الإثيوبيين من دخول الأراضي السودانية بغير

الإجراءات الرسمية. وترفض الحكومة السودانية التراجع عن أراضيها، التي أعاد الجيش الانتشار فيها خلال الفترة الماضية، أو أي تفاوض في مسألة الحدود. وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان، قد اتهم إثيوبيا بنقض الاتفاقيات التاريخية المبرمة بين البلدين. وبدأ الجيش السوداني إعادة تجديد البنى التحتية في المناطق التي أعاد السيطرة عليها خلال العمليات العسكرية الأخيرة، بإنشاء الكباري والطرق. فيما تدرس الحكومة السودانية مبادرة تقدمت بها دولة الإمارات العربية المتحدة لتجاوز الخلافات بين السودان وإثيوبيا، ونزع فتيل التوتر الذي قد يؤدي إلى مزيد من التصعيد العسكري على الحدود بين البلدين. وتتضمن المبادرة شراكة بين الإمارات والمزارعين في المناطق التي تقع داخل السودان وتحت سيطرة

أراضي، بعد اشتباكات مع قوات وميليشيات إثيوبية، إبان عملية انتشاره داخل والسيطرة على مناطق على الحدود الشرقية. ودفعت الحرب الدائرة بين الحكومة الإثيوبية وإقليم تيغراي إلى فرار آلاف اللاجئين إلى معسكرات داخل الأراضي السودانية، من بينهم مسلحون من بعض القوميات الإثيوبية بينما لا تزال الحدود بين السودان وإثيوبيا تشهد توتراً وحشوداً عسكرية من الجانبين. ونقلت وسائل إعلام سودانية «أول من أمس عن قائد القوات البرية بالجيش السوداني عصام محمد حسن كران، أن الأسرى الإثيوبيين تمت معاملتهم وفق القانون الدولي، واتفاق جنيف لمعاملة الأسرى». وأكد أن السودان «يلتزم بعلاقات حسن الجوار ولا يعتدي على أحد في حدوده أو أرضه»، محذراً في الوقت ذاته الإثيوبيين من دخول الأراضي السودانية بغير

الخرطوم: محمد أمين ياسين
أعلنت القوات المسلحة السودانية، أمس، تسليم الحكومة الإثيوبية 61 أسيراً من الجيش الإثيوبي الفيدرالي وقواته المختلفة، تم أسرهم خلال عمليات عسكرية داخل الحدود السودانية، في وقت لا تزال فيه قضية ترسيم الحدود بين البلدين تراوح مكانها. وذكر الإعلام العسكري للجيش السوداني في بيان أن عملية التسليم جرت أول من أمس، بمعية منطقة «القلبات»، بولاية القضايف على الحدود بين البلدين، وبحضور ممثلين من الجانبين. مؤكداً أن الأسرى تلقوا معاملة إنسانية لافتة طيلة فترة أسرهم. وجاءت عملية تسليم الأسرى الإثيوبيين بمبادرة من الحكومة السودانية والقوات المسلحة السودانية، والتمزاماً بالقوانين الدولية في معاملة الأسرى. وألقى الجيش السوداني القبض على عشرات المقاتلين داخل

قائد القوات البحرية المصرية يلتقي نظيره الأميركي في الإسكندرية

القاهرة وواشنطن تتسقن لدعم التعاون العسكري ومواجهة «التحديات»

القاهرة: وليد عبد الرحمن
نسقت مصر وأميركا أمس، لدعم «التعاون العسكري ومواجهة (التحديات)». والتقى الفريق أحمد خالد، قائد القوات البحرية المصرية، الفريق بحري صامويل بيارو، قائد القوات البحرية التابعة للقيادة المركزية الأميركية وقائد الأسطول الخامس وقائد القوة البحرية المشتركة (CMF) والوفد المرافق له، بمقر قيادة القوات البحرية بقاعدة رأس التين البحرية بالإسكندرية، وذلك خلال زيارته الرسمية لمصر. ووفق بيان للمتحدث العسكري المصري أمس، فقد تناولت دعم علاقات التعاون العسكري والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وتنسيق الجهود بشأن سبل مواجهة (التحديات)

والتحديات المشتركة فيما يتعلق بأمن واستقرار المنطقة، وتعزيز مشاركة مصر في القوة البحرية المشتركة (CMF) بما يتناسب مع دور مصر المحوري كقوة مؤثرة بالمنطقة». وبحسب بيان المتحدث العسكري المصري، فإن «قائد القوات البحرية التابعة للقيادة المركزية الأميركية أكد حرص بلاده على زيادة أوجه التعاون البحري مع مصر، من خلال التوسع في مجال التدريبات المشتركة»، موضحاً أن «مصر تمثل مفتاح الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط». من جانبه، أشاد الفريق خالد بتطور علاقات التعاون العسكري المشترك بين القوات البحرية لكلا البلدين الصديقين، خاصة في «المجالات التقنية ونقل وتبادل الخبرات في عمليات الأمن

البحري، ومجال الأمن السبيرانى والتدريبات المشتركة». حضر اللقاء عدد من قادة القوات البحرية المصرية والأميركية. إلى ذلك، شهد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، أمس، المرحلة الرئيسية للمشروع التدريبي «الفتاح - 2021»، والذي تنفذه إحدى وحدات المنطقة الجنوبية العسكرية، بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، والذي استمر أيام عدة، وذلك في إطار الخطة السنوية للتدريب القتالي لتسكيلات ووحدات القوات المسلحة. وأكد بيان للمتحدث العسكري المصري أمس، أن «المرحلة الرئيسية للمشروع التدريبي تضمنت، عرض الإجراءات المنفذة أثناء مرحلة التحضير والتنظيم للمعركة والتحرك للتغلب على

عناصر نطاق الأمن ودفع القوة الرئيسية لتحقيق المهام المخطط، والتخطيط لتطهير إحدى جزر البحر الأحمر وقرية حدودية من العناصر (الإرهابية المستتلة)، وتنفيذ رمايات (غير نمطية) بالذخيرة الحية»، لافتاً بأنه «قد ظهر خلال المرحلة ما وصلت إليه العناصر المشاركة من مهارات قتالية عالية ودقة، في تنفيذ المهام المخططة والطائرة بكفاءة عالية». وناقش رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية عدداً من القادة والضباط المشاركين بالمشروع في أسلوب تنفيذهم للمهام المكلفين بها، وقام بفرض عدد من المواقف التكتيكية الطائرة لتتأكد من «قدرتهم على اتخاذ القرار السليم لمواجهة التغيرات الحادة والسريعة أثناء سير المعركة».

TUNE INTO THE VOICE OF THE ARAB WORLD

THE RAY HANANIA RADIO SHOW

Sponsored by ARAB NEWS
The Voice of a Changing Region

WDMV AM 700
8am Wednesday

WDMV AM 690
8am & 5pm Wednesday

DETROIT & WASHINGTON DC

US Arab Radio
www.ArabRadio.us

arabnews.com/RayRadioShow

بليكن يصف الحشود في القرم وعلى الحدود بأنها «استفزازية للغاية»... وموسكو تتحدث عن «تدريبات» تنتهي «خلال أسبوعين»

تصاعد التوتر بين «الناتو» وروسيا بشأن أوكرانيا



الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ ووزير الخارجية الأوكراني ديميتري كوليبا خلال مؤتمر صحفي في بروكسل أمس (أ.ب.ا)

والأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ عن «تدريبات» تنتهي «خلال أسبوعين»

وأوضحت أن بليكن وكوليبا ناقشا أهمية تعزيز سيادة القانون والإصلاحات الاقتصادية لتقوية المؤسسات الأوكرانية، ودعم جهود مكافحة الفساد، وتعزيز تطغات التكامل

الرئيس الأميركي يقترح على نظيره الروسي قمة في دولة ثالثة

واشنطن، هبة القدسي

أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن قلقه من الحشود العسكرية الروسية عند الحدود الأوكرانية وشبه جزيرة القرم، داعياً موسكو إلى تهدئة التوترات وشدد في اتصال تليفوني مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، صباح أمس الثلاثاء، على أن الولايات المتحدة ملتزمة بسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها. وقال البيت الأبيض، في بيان، إن الرئيسين

الأميركي والروسي ناقشا عدداً من القضايا الإقليمية والعالمية بما في ذلك رغبة الولاية المتحدة وروسيا في متابعة حوار استراتيجي حول مجموعة من قضايا الحد من التسلح والقضايا الأمنية بناء على تمديد معاهدة ستارت. وأوضح بايدن أن بلاده ستستعرض بحزم للدفاع عن مصالحها الوطنية رداً على تصرفات روسيا في مجالات مثل الاختراقات الإلكترونية والتدخل في الانتخابات الأميركية، وأكد رغبته في بناء علاقة مستقرة مع روسيا

بما يتفق مع المصالح الأميركية. ووفقاً للبيت الأبيض، اقترح بايدن عقد قمة في دولة ثالثة خلال الأشهر المقبلة لمناقشة القضايا كافة التي تهم الولايات المتحدة وروسيا. ويتزايد القلق الأميركي من الإجراءات الروسية المتعمدة لتصعيد التوترات مع أوكرانيا، وزيادة انتهاكات وقف النار الهش، الذي توسعت فيه منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في يوليو (تموز) 2020، وتحرك قوات عسكرية بالقرب من حدود أوكرانيا.

بحشد أكبر عدد لقواتها قرب الحدود الأوكرانية منذ عام 2014. وفي مؤتمر صحفي مع كوليبا في مقر الناتو، وصف ستولتنبرغ التحركات الروسية بأنها «غير مبررة ومقلقة للغاية». وقال إن الحلف متحد في دعمه (الناتو...)، ويقف إلى جانب أوكرانيا، مضيفاً أنه «يجب على روسيا إنهاء هذا الحشد العسكري في أوكرانيا وحولها، ووقف استفزازاتها ووقف التصعيد على الفور». ولاحظ أن روسيا «نقلت الآلاف من القوات المقاتلة إلى حدود أوكرانيا، وهو أكبر تجمع للقوات الروسية منذ الضم غير القانوني لشبه جزيرة القرم عام 2014 على مدار الأيام الماضية، قتل العديد من الجنود الأوكرانيين في شرق أوكرانيا».

ورداً على رفض موسكو احتمال انضمام أوكرانيا إلى الناتو، شدد ستولتنبرغ على أن الأمر مشترك لأعضاء التحالف الثنائيين لتحديد من يمكنه الانضمام إلى المنظمة «وليس لأي شخص آخر أي حق في محاولة التدخل أو التدخل في هذه العملية، إنه حق سيادي لكل دولة مثل أوكرانيا أن تتقدم بطلب العضوية». وأضاف أن «هذا مبدأ مهم، لأن روسيا تحاول الآن إعادة السيطرة على مناطق المتحمرين بالقوة. واعتبر أن تصرفات كيف تهدد أمن روسيا، محذراً من أن روسيا يمكن تتدخل لحماية الناظرين بالغة الروسية في شرق أوكرانيا.

موجز

رئيس بوركينيا فاسو السابق متهم بالتورط في اغتيال سلمه

واغادوغو - «الشرق الأوسط» اتهمت محكمة في بوركينيا فاسو الرئيس السابق بلين كومباوري غبايبا، أمس الثلاثاء، بصلته بجريمة قتل الرئيس الأسبق توماس ساكارا عام 1987 التي كانت إحدى أشهر جرائم القتل في تاريخ أفريقيا بعد الاستقلال، حسب وكالة «رويترز». وكان ساكارا ثوريا ماركسيا يتمتع بشخصية جذابة وغالباً ما كان يطلق عليه اسم «الشيقي غبارا الأفريقي». وقد اغتيل خلال انقلاب قاد فيه صديقه السابق كومباوري. واستمر كومباوري في حكم بوركينيا فاسو مدة 27 عاماً إلى أن أطيح به في انتفاضة بعام 2014 وهرب إلى ساحل العاج التي يُعتقد أنه ما زال يعيش فيها. وقد نفى في السابق أي تورط له في اغتيال ساكارا وأظهرت وثيقة قضائية طلعت عليها «رويترز» اتهام محكمة عسكرية كومباوري أمس الثلاثاء، بالتواطؤ في الاغتيال وتوقيض أمن الدولة.

استمرار التنافس على منصب المستشارية الألمانية

برلين - «الشرق الأوسط» بدأت المجموعة البرلمانية للحلف المسيحي، المنتخبة إليه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، مداولاتها بعد ظهر أمس الثلاثاء، حول مسألة اختيار التحالف لمرشح للمنافسة على منصب المستشار وتعديل قانون الحماية من العنوى. وشارك في الاجتماع زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي، أرمين لاشيت، وزعيم الحزب المسيحي الاجتماعي البارز ماركوس زودر، اللذان يتنافسان على الترشيح لمنصب المستشار، حسب وكالة الأنباء الألمانية التي نقلت عن رئيس المجموعة البرلمانية رالف برينكهوس أن من المقرر طرح مسألة اختيار المرشح في بداية الاجتماع. وعندما وصل إلى مبنى البرلمان في برلين، قال زودر: «كل شيء يسير على ما يرام. كل شيء سوف يكون على ما يرام». وقال الكسندر دوبرينت، زعيم مجموعة الحزب البافاري، إن الأمر يتعلق بإيجاد «حل جماعي». وذكر برينكهوس ودوبرينت أنه «لأمر طبيعي» أن يحضر لاشيت وزودر الاجتماع. وقال دوبرينت إن الأمر يتعلق بإيجاد «الإحترام تجاه المجموعة البرلمانية... أي شيء آخر سيكون أكثر من غريب».

جماعة ألمانية متطرفة أرادت إثارة حرب أهلية

شتوتغارت (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» أعلن الادعاء العام الاتحادي في ألمانيا أمس الثلاثاء، في لائحة اتهام لجماعة يمينية متطرفة أن أعضاء الجماعة أرادوا قتل مسلمين وثلاثة حرب أهلية. ومثل 12 من أعضاء جماعة «غروبه إس» اليمينية المتطرفة، ومؤيديها، أمام المحكمة الإدارية العليا في مدينة شتوتغارت بجنوب ألمانيا، أمس. وقالت ممثلة الادعاء في مستهل المحاكمة إن المتهمين منخرطون بشكل جيد في المشهد اليميني المتطرف، وكانت لديهم اتصالات وثيقة مع موردي أسلحة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وبحسب الادعاء، يتشارك المتهمون في تمني موقف نازي معاد للأجانب، وكذلك في كراهيتهم، خصوصاً للمسلمين واليهود. وأضاف الادعاء أن المتهمين يصفون من يكرهونهم دائماً ب«فضلات البشر» و«الصراصير». وتابع الادعاء بالقول إن أعضاء هذه الجماعة يتواصلون عبر مجموعات الدردشة في «تيليجرام»، وكانوا يريدون الحصول على أسلحة ومهاجمة مساجد بها، كما أنهم كانوا يقومون بمراقبة ساسة وأشخاص يتبنون أفكاراً أخرى غير أفكارهم.

اليابان تستصرف مياه فوكوشيما الملوثة في البحر

طوكيو - «الشرق الأوسط» قالت الحكومة اليابانية أمس الثلاثاء، إنها ستصرف أكثر من مليون طن من المياه الملوثة من محطة فوكوشيما النووية المدمرة في البحر، وهي خطوة عارضتها بلدان مجاورة منها الصين التي وصفتها بأنها «تتسم بقدرة بالغ من انعدام المسؤولية». وستبدأ المرحلة الأولى من التخلص من المياه في غضون عامين تقريباً. الأمر الذي يتيح شركة طوكيو لمطاقة الكهربائية (تيبكو) المتبغلة للمحطة وقتاً لترشيح المياه لإزالة النظائر المشعة الضارة وتنشيد بنية تحتيّة والحصول على موافقة الجهات التنظيمية، حسبما أوردت وكالة «رويترز». وتقول اليابان إن التخلص من المياه ضروري للمضي في عملية وقف تشغيل المحطة، وهي عملية معقدة بعد أن تعطلت المنشأة في أعقاب زلزال واماوج مد بحري عاتية (تسونامي) في 2011.

القبض على 84 عسكرياً وشرطياً بتهمة الانتماء إلى «حركة غولن»

تركيا: إفراج مشروط عن أدميرالات «بيان هوترو»

أعطى الشكل النهائي للبيان؟»، وأشارت الصحيفة إلى أنه جرى التحقيق مع الأدميرالات بشأن ما إذا كان لديهم صلات داخل القوات المسلحة التركية، وما إذا كانت لديهم صلات مع جهات أجنبية. وذكرت وسائل إعلام تركية أخرى أن الأدميرالات تركوا في الحجز 6 أيام قبل أن يبدأ التحقيق معهم. واعتقل 10 أدميرالات في 5 أبريل (نيسان) الحالي، وجرى التنبيه على 4 آخرين بالتوجه بانفسهم إلى مديرية الأمن في أنقرة في غضون 3 أيام، بسبب تقديمهم في العمر. وقالت صحيفة «حرييت»، المقربة من الحكومة التركية، إن السلطات التركية وجهت دعوة إلى الأدميرالات 5 أسئلة، خلال التحقيق معهم، هي: «متى سمعت عن البيان المذكور؟ هل عقد اجتماع تحضيري له؟ هل كنت تعلم متى واين سينشر؟ هل هناك أي إضافات أو حذف بخلاف النص الذي وافقت عليه؟ من

ووافق قرار الإفراج عن الأدميرالات المتقاعدین بترجيح كبير من جانب المعارضة التركية، التي عدت أن قضيتهم كانت محاولة من جانب إردوغان لإصطناع أجندة لصرف الأنظار عن المشكلات التي تعانيها البلاد؛ وفي مقدمها الوضع الاقتصادي المتدهور. واتخذت قضية الأدميرالات بُعداً آخر انطلاقاً من أن «اتفاقية مونترنو» تمس جميع الدول المطلة على البحر الأسود وحركة السفن في مضيق البسفور والدردينلي. وقالت المحكمة باسم

وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، الجمعة، إن روسيا تتعامل جميع الدول بمسؤولية مع تنفيذ أحكام «اتفاقية مونترنو» بشأن وضع مضيق البسفور والدردينلي. وأضافت: «لا نرى بدائل للنظام القانوني الدولي، الذي أقيم على أساس (اتفاقية مونترنو). وتوقع أن تتخذ جميع الدول المعنية نهجاً مسوولاً حيال التقيد بها، وبالطبع لتركيا الدور الخاص في هذا الأمر».

وشددت زاخاروفا على أن أي محاولات لمراجعة «اتفاقية مونترنو» ستؤثر على مصالح روسيا، مضيفاً: «نحن نعدّ هذه الاتفاقية العامل الأساسي لاستقرار والأمن في البحر الأسود، خصوصاً فيما يتعلق بالملاحة البحرية». وأعدت «اتفاقية مونترنو» سيادة تركيا على مضيق البسفور والدردينلي، وتم اعتمادها في مؤتمر حول نظام

لكن تصريحات أعضاء حزبه لا تساعده على تحقيق هذا التوازن؛ إذ عدت النائية الديمقراطية رشيده طلب إلى توجيه اتهامات لاذعة لرجال الشرطة بعد مقتل رايت، فقالت: «لم يكن ما جرى حادثاً. الشرطة في بلادنا عنصرية عن قصد. دانتي رايت تمت مواجهته بعنف، وأنا لن أستمع إلى الذين يتساهلون مع أعمال القتل الممولة من حكومتنا...».

في المقابل، شدد حاكم ولاية مينيسوتا، تيم والز (ديمقراطي)، على ضرورة فرض إصلاحات في صفوف الشرطة، خصوصاً بعد مقتل فلويد في الولاية خلال مايو (أيار) الماضي. وقال والز: «الذي ينسق من كتب مع البيت الأبيض: «الزامة كانت واضحة خلال شهر مايو في مينيسوتا، والأز؛ وفي خضم محاكمة يشاهدها العالم، كرر المشهد نفسه. إذن هذا تذكير لنا هنا في مينيسوتا وفي كل الولايات المتحدة».

واشنطن، علي بردى
موسكو، «الشرق الأوسط»

أطلقت الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) أقوى تحذير إلى موسكو، عبر مطالبتها بالوقف عن «عدوانها المتواصل» ضد أوكرانيا، متمثلاً بحشد القوات الروسية في شبه جزيرة القرم وغيرها من المناطق الأوكرانية، وأكدتا أنها ستواصلان «دعمهما القوي» للدولة التي كانت يوماً واحدة من جمهوريات الاتحاد السوفياتي. وفيما بد رداً على التحذير الغربي، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس أن موسكو نشرت قوات على حدودها الغربية للقيام بـ«تدريبات». وقال شويغو للغاية ويحظى بتقدير عميق»، واصفاً حشد القوات الروسية بأنه «عدواني». وطلب من واشنطن وغيرها «أن توضح لروسيا أن ثمن عدوانها على أوكرانيا سيكون باهظاً للغاية».

وأضاف أن «القوات أبدت استعداداً كاملاً وقدرة على أداء مهام ضمن أمن البلاد العسكري»، وسيتم استكمال التدريبات «في غضون أسبوعين». وتواجه أوكرانيا انفصاليين موالين لروسيا في شرق البلاد منذ العام 2014 عندما ضمت موسكو شبه جزيرة القرم. وفي مستهل زيارة بدها لبروكسل لتعزيز التحالف

انقرة، سعيد عبد الرزاق

أفرجت السلطات التركية، أمس الثلاثاء، عن 14 أميرالاً متقاعداً بالقوات البحرية بشرط الخضوع للرقابة القضائية وعدم السفر داخل البلاد أو خارجها، إضافة إلى اعتقال 104 أميرالات على بيان صدر بعد منتصف ليل السبت قبل الماضي يحذر الحكومة من الانسحاب من «اتفاقية مونترنو» الموقعة عام 1936 في ظل النقاش حول مشروع «قناة إسطنبول» الذي يتحمس له الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. وتضمن بيان الأدميرالات، الذي عدّه إردوغان وحكومته تلميحاً لانقلاب عسكري، دعوة الجيش للحفاظ على مبادئ الدستور بعد إعلان الرئيس التركي عن التوجه لوضع دستور جديد. وأطلق سراح جميع

بعد مقتل شاب أسود على أيدي الشرطة في مينيابوليس

بايدن يدعو الأميركيين إلى الصبر

واشنطن، رفا أبتز

وغضب الشارع، خصوصاً في ظل تزامن الحادثة مع محاكمة الشرطي دريك شوفين في الولاية نفسها بتهمة قتل جورج فلويد. وقالت الشرطة إن الشرطي الذي قتل رايت كان لا يستعمل الصاعق الكهربائي وليس المستدس.

وحاول الرئيس بايدن احتواء الوضع، فهو يعلم جيداً مدى حساسية الملف، خصوصاً بعد أعمال العنف والشغب الكبيرة التي شهدتها الشارع الأميركي بعد مقتل جورج فلويد، ووعود الديمقراطيين بفرض إصلاحات على الشرطة، وصلت إلى حد التهديد بتجميد تمويلها.

لهذا، فقد دعا الرئيس الأميركي «تجمع الشرعيين السود» للقائهم في البيت الأبيض في محاولة لفتح أبواب الحوار والسعي للاستماع إلى وجهات نظر مختلفة للمعالجة هذه القضية المتجددة في الولايات المتحدة. ودعا بايدن الأميركيين إلى التحلي بالصبر وانتظار نتيجة التحقيقات في قضية رايت، قائلاً: «أعتقد أنه يجب أن ننظر ونرى ماذا ستظهر التحقيقات. السؤال هو: هل كان الأمر متعمداً أم إنه كان حادثة؟ هذا ستحسمه التحقيقات». وتابع: «الواقع هو أننا نعلم الغضب والألم والصدمة الموجودة في صفوف المجتمع الأميركي الأسود، وهي تأتي من أسباب حقيقية وجدية... لكن هذا لا يفسر أعمال العنف والشغب».

ما بعد «نطنز» غير



طارق الحجيري

إيران في سوريا. والأمر الآخر هنا هو أن الاستهداف الإسرائيلي هذا حرم إيران من ورقة تفاوضية مهمة، وهي عامل الوقت الذي كانت تلعب به طهران في مفاوضات فيينا، خصوصاً حسن روحاني الطامع في إنجاح اتفاق مع أميركا والغرب قبل الانتخابات الإيرانية الرئاسية.

العملية الإسرائيلية هذه هي بمثابة التذكير بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو مصرّ على مواجهة أي تساهل أميركي في الملف النووي الإيراني، وأنه يعني ما يقول، خصوصاً أنه تعهد بعدم تمكين إيران من امتلاك قوة نووية باتفاق دولي أو من دونه، كما أن استهداف «نطنز» يعني أن إسرائيل قررت فرض الأمر الواقع، في الملف النووي، وعلى الأرض،

كيف يمكن أن نقرأ عملية استهداف منشأة «نطنز» الإيرانية لتخصيب اليورانيوم من الإسرائيليين، خصوصاً أن التقارير تشير إلى أن انفجار «نطنز» سيعطل عملية تخصيب اليورانيوم لتسعة أشهر على الأقل؟ كانت عدة قراءات سريعة، الأولى أن الضربة الكبيرة والدقيقة التي طالت المنشأة الإيرانية لتخصيب اليورانيوم (نطنز)، وللمرة الثانية، تعني أن إسرائيل تخترق إيران في أكثر مفاصلها حساسية، وسريّة، وهو المفصل النووي.

وقبل استهداف «نطنز» سبق أن قامت إسرائيل بعمليات دقيقة في إيران وصلت إلى الحصول على أطنان من الوثائق، واعتقال العالم النووي الإيراني، مما يقول لنا إن إسرائيل على علم دقيق بأشد الملفات الإيرانية حساسية، وسريّة، والاختراق الإسرائيلي الواضح لإيران يعني أنه سيكون هناك مزيد من العمليات، ناهيك بالاستهداف الإسرائيلي المستمر

وليس بالتصريحات في واشنطن. وهذا التحدي الإسرائيلي لا يخص الإدارة الأميركية وحدها، بل هو تحدّي إيران، من المرشد إلى «الحرس الثوري»، مروراً بكل أتباع إيران من الميليشيات المسلحة، حيث إن استهداف «نطنز» هو بمثابة إراقة ماء الوجه

لإيران أمام إسرائيل. ومن ناحية أخرى فهو إخراج شديد للمرشد الإيراني و«الحرس الثوري»، حيث إن عدم الرد على إسرائيل يهزّ صورة النظام أكثر من الداخل، وكذلك لدى الأتباع في المنطقة، من العراق إلى لبنان. كما أن الرد الإيراني هو بمثابة الوقوع في «الفخ» الإسرائيلي، وكما قال وزير خارجية إيران، لأن الرد الإيراني، إن حدث، يعني تغيير قواعد اللعبة ليس في المفاوضات الدولية في فيينا، وإنما في المنطقة

التدريب على السعادة



توفيق السيف

شيء، وهو متيسر لكل إنسان، صغيراً كان أم كبيراً. إن أردت أن ترى وجوهاً باسماء في كل ساعة من ساعات اليوم، فليكن وجهك باسماء، في كل ساعة من ساعات اليوم. الذين يحملون وجوهاً حزينة أو مكفهرة، لديهم مبررات كثيرة، بعضها معقول وبعضها مضحك أو على الأقل ضعيف. سألت صديقاً من أهل الوجوه الخشبية الخالية من أي تعبير: لماذا لا تبسم حين تواجه الناس؟ فاجابني بأن هذا يقلل من هبة الإنسان. ولاحظت يوماً أن صديقاً لي استدار مبتعداً؛ كي لا يضطر للسلام على شخص حضر لتهنئته بزواج ابنه، فعاتبته، فقال إن هذا من نوع التكبر على التكبر. ثم وجدته يبذل جهداً كي يبرر صنعته، ولو تطفل وقابل

يذكرني رمضاني بصديقي نجيب الزامل، الكاتب والرائد الاجتماعي، الذي رحل عنا في مطلع العام المنصرم. لطالما شعرت - حينما كنت القاه في مثل هذا الشهر - باني محظوظ بصدافة هذا الرجل العميق التفكير، المتوقد العاطفة، البشوش الوجه، الذي أجمع الناس على محبته.

أمن المرحوم نجيب بان السعادة ليست أمراً مكلفاً، ولا ينبغي أن تكون كذلك. سنخال السعادة إذا تسببت في إبعاد الآخرين. جرب الاعتماد على التبريم في وجه من تراه، من الأقرباء لك والغرباء عنك. فكيف تظهرهم سيردون؟ الاحتمال الأقوى أنهم سيبادلونك التبريم. تخيل الآن أنك دخلت مجلساً أو دائرة أو سوقاً فوجدت الوجوه كلها باسماء... إن تاملت شعرت بالحبور والتفاؤل؛ تخيل أنك تواجه هذا المشهد كل يوم في موقع العمل، وفي السوق، وفي البيت، إن تكون الحصة أرحم! هذا قدر من السعادة لا يكلف أي

ككل، وحتى بالنسبة إلى القوى الغربية. وعليه فإن عملية استهداف «نطنز» هذه ليست بالعملية العادية، حيث إن لها أبعاداً سياسية ودبلوماسية وعسكرية وكذلك أمنية معقدة على الداخل الإيراني وعلى المستويات كافة؛ من المرشد حتى الميليشيات بـ«الحرس الثوري». وتزداد أهمية الضربة هذه، وما يترتب عليها، كلما تأكدت الأخبار بعدم اطلاع الإدارة الأميركية عليها بشكل مسبق، خصوصاً أن وزير الدفاع الأميركي كان في إسرائيل صبيحة استهداف «نطنز»، مما يعني أن الإسرائيليين يتصرفون بمعزل عن واشنطن، وقادرون على فعل ذلك، وفي الوقت نفسه لن يكون بمقدور واشنطن التصرف بمعزل عن العامل الإسرائيلي في الملف الإيراني، وهذا ما سيجعل إيران في ورطة أكثر. ولذا فإن ما بعد استهداف «نطنز» ليس كما قبلها، وهذا ملخص الحكاية.

جمهورية مزارع شبعاء!



حازم صاغية

الذي اعتبرناه «مؤامرة»، فبدأ بتصعدّ لمصلحة اليمين القومي والتوسعي. أما أن يقال إن وضع الشرق الأوسط وتاريخه الحديثين ارتبطا جزئياً بمزارع شبعاء فليس من قبيل المبالغة. «حزب الله» الذي أجازت له المزارع أن يحتفظ بسلاحه، على رغم اتفاق الطائف، هو نفسه الحزب الذي ما لبث أن خاض حرباً في سوريا وتدخل في العراق وفي اليمن. هكذا، وبمعنى ما، اندلع اللهب الذي عم المنطقة لاحقاً من تلك الشرارة المدسّسة.

ومحاطة بكل هذا اللغظ، ولكن أيضاً بكل تلك الأهمية، تحوّلت مزارع شبعاء مصدراً تأسيسيّاً للبنان ما بعد الانسحاب الإسرائيلي. المنطق الذي حكم تلك العلاقة كان بسيطاً: ما من شيء يُحل، وكلّ شيء معلق، ما دام أن القضية الأم لا تحلّ. وبالفعل، وبدرجات متفاوتة من الإلحاح، وعلى نحو أو آخر، لم يجدت شيء بئناً نهائياً، ولم يعد يؤسّس لشيء قابل للحياة: لا في المسائل القديمة نسبياً، والعلاقة والتفاهة، كالفساد والكهرباء والمصارف، ولا في حقيقة انفجار المرفأ أو ترسيم الحدود البرية والبحرية. الرئاسات والحكومات باتت لا تولد، حين تولد، إلا بشقّ النفس. أمّا البرلمان، وعلى ما دلّت التجارب منذ 2005، فأكثريته لا تحم. كل السلطة لمزارع شبعاء وما يتطلبه إبقاؤها سيفا فوق رأس السياسة والاجتماع اللبنانيين.

هل من التامري إذاً أن يفكر واحداً بوجود مؤامرة فعلية لإماتة لبنان مقابل إحياء مزارع شبعاء، بل تخليدها. لتخالق قليلاً: قروض المؤسسات الدولية شبه ممنوعة، وممنوع أيضاً أن تتشكل ظروف تسمح للبنانيين باستخراج نفطهم والحصول على 40 مليار دولار هم في حاجة قاتلة إليها. ممنوع عملياً أن يتقدم التحقيق في جريمة المرفأ، وحين تهّم شركات المانية وفرنسية بإبداء استعدادها لإعادة إعمارها تنهال الشائعات على الألمان والفرنسيين. العلاقات العربية والدولية سبب وجه لتخوين من يدعو إلى توطيدها. الحجاب طبعاً ممنوع...

بالتالي، هل من التامري أن نربط بين مركزية مزارع شبعاء - التي راح «المحزرون» الذين انبثقوا منها «يحزرون» سوريا والعراق واليمن - وبين نظريّات «التوجه شرقاً» التي تحدت انقلاباً كاملاً ونوعياً على ما تبقى من لبنان؟ إن الدقة في وصف ما يجري توجب علينا تسمية الكلّ باسم الجزء، خصوصاً أن الكلّ، أي لبنان، هزبل ومُفكر ومهزوم بكل المعاني، فيما الجزء، أي مزارع شبعاء، مزدهر وواعد يشرّث من المحليّ إلى الإقليمي والعالمي، جمهورية مزارع شبعاء أو لبنان مزارع شبعاء تسميتان في محلّهما تماماً.

مؤخراً عادت مزارع شبعاء إلى الواجهة. ذكر بها السفير الأميركي السابق فريدريك هوف الذي كتب أنّ بشار الأسد قال له في أوائل 2011 أنّ تلك المزارع سورية. في الوقت نفسه، ذكر بها رئيس الحكومة اللبنانية السابق فؤاد السنيورة في حديث إلى «الشرق الأوسط»، مُعرباً عن مخاوفه من أن يتحوّل ترسيم الحدود البحرية اللبنانية - الإسرائيلية إلى «مزارع شبعاء أخرى»، في إشارة إلى التعرّض الذي يعيق مساعي الترسيم.

والحال أنّ مزارع شبعاء يفترض أن لا تحتاج إلى التذكّر والتذكير لأنّها ينبغي ألا تكون أصلاً موضوعاً للنسيان. إنّها حالة مقيمة وبقوة معنا ولو بأشكال مُحوّرة ومداورة. أكثر من هذا: إنّها المدخل الأدق لفهم ما يجري رانها في لبنان، بل لفهم لبنان الراهن الذي يدور حول مزارع شبعاء. والمعروف جيداً أنّ تلك الرقعة مشمولة بالقرار 242 حول الأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل في 1967، لا بالقرار 425 المتعلق بالأراضي اللبنانية التي احتلت عام 1982. ذلك أنّ الدولة العبرية انتزعت المزارع من يد القوات السورية في حرب حزيران، بعدما كانت تلك القوات قد تمركزت فيها في الخمسينيات حيث أقامت مخافرها وجمركها ونقاط تفتيشها. السلطات اللبنانية يومذاك غصّت النظر عن المزارع وضخت بها على مذبح «الأخوة».

لكنّ الانسحاب الإسرائيلي من طرف واحد، عام 2000، خلط الأوراق. السلطة اللبنانية ومعها سلطة الوصاية السورية سارعت إلى تسمية ما حدث «مؤامرة الانسحاب». الشعب اللبناني بات مُطالباً، بين ليلة وضحاها، بأن يعانق قضية المزارع التي اكتشفت على حين غرة، وأن يعتنق، بناء عليها، عقائد الوحدة التي تربطنا بنظام الأسد مساراً ومصيراً.

الحماسة لتحرير أرض لم تكن قد سمعنا بها بتاتاً عصفت بنا وباتت تتحكّم بحياتنا، هي التي لم يسبق أن كُتبت عنها قصيدة واحدة، كما لم تُغنّ لها أغنية واحدة. حتى مطربة تتفجّر مقاومة كجوليا بطرس لم يصدر صوتها بالغناء لمزارع شبعاء. مارسيل خليفة أيضاً فاتّه الغناء للمزارع. مع ذلك والويل، والويل وحده، نصيب الذين لا ضدواهم الحماسة لتحريرها.

إسرائيليو «معسكر السلام» الذين قالوا: ننسحب من لبنان وننتهي المشكلة، ثبت أنهم على خطأ. مزارع شبعاء بدت كافية لإحياء داحس والغبراء إلى ما لا نهاية، خصوصاً وأن ضيفت إليها، بعد فترة قصيرة، قرية الجعر، فأين المفرد! من المقاومة؟ الاكتشافان المتتاليان حسما الأمر نهائياً. معسكر السلام الإسرائيلي الكبير حينذاك، انهار رهانه على الانسحاب

وأخرى تتعلق بالبنية التحتية اليوم، لكن في ظل غياب قوانين وقواعد دولية جديدة حاكمة. وستزداد صعوبة ردع هجمات عينة الهجمات السيبرانية ضد منشآت بنية تحتية اقتصادية أو صحية أو هجمات ضد أقمار صناعية، مع احتدام المنافسة بين الدول. ويتفحص الجزء الأكبر من التقرير التغييرات الطارئة

2040... عالم أشد تنافسية



روبرت فورد

الكبيرة، وتمتكن من وقف إرسال المعلومات إلى الدول المنافسة أو الشركات التابعة لها؟ من جهته، يتوقع التقرير ألا تأتي المنافسة بين الولايات المتحدة والصين على نمط مشابه لما كانت عليه المنافسة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أثناء «الحرب الباردة» في القرن الماضي. اليوم، يملك عدد أكبر من دول القوة ونفوذاً، مثل الهند وروسيا والاتحاد الأوروبي واليابان، إضافة إلى أنه ستكون هناك دول إقليمية قادرة على إحداث خلل بالاستقرار العالمي مثل «كورونا» المستجد في إحداث خلل في التجارة والسفر، وسيكون هناك مزيد من الأوبئة مستقبلاً. ويحذر التقرير أيضاً من ظهور تقنيات عسكرية جديدة، مثل غيب قوايين دولية تحظر استخدامها. جدير بالذكر في هذا الصدد أنه في أعقاب الحرب العالمية الأولى، اتفقت الدول العظمى

الممكن الاطلاع على التقرير الجديد بسهولة عبر الإنترنت. من ناحية أخرى، وفيما يخص التقرير، يبدو من السهل استيعاب محتوياته المتعلقة بقضايا الأمن الدولي التقليدية. ومثلما الحال مع كل تقرير آخر يصدر في واشنطن في الوقت الحالي، يسلط التقرير الضوء على المنافسة بين الولايات المتحدة وحلفائها من جانب والصين على الجانب الآخر.

إلا أنه تبعاً لما يذكره هذا التقرير الجديد، فإنه لا تكفي دراسة القوة العسكرية والاقتصادية للولايات المتحدة والصين، من أجل إدراك حجم قوتيهما المستقبلية، ذلك أن القدرة على تطوير تكنولوجيا وشبكات جديدة ومراكز تبادل، بما في ذلك تبادل الأموال والمعلومات، وكذلك القدرة على السيطرة

على المعلومات ستكون جميعها حيوية في تحديد قوة الدول المتنافسة. على سبيل المثال، هل ستسيطر الصين على شبكات الجيل الخامس ذات الأهمية

عادة ما أبدت وكالات الاستخبارات الأميركية قدرتها على التنبؤ بالكوارث على امتداد الأعوام العشرين الماضية. ويهذه الطريقة، كانت تجد هذه الوكالات سبيلاً للهروب من اللوم عن هذه الكوارث. وفي 8 أبريل (نيسان)، صدر تقرير عن مجلس الاستخبارات الوطني بعنوان «2040... عالم أشد تنافسية»، شدد على المخاطر الناجمة عن صعود الصين، ويحذر من مخاطر تواجه الاستقرار العالمي جراء التغييرات المناخية. وكذلك انتشار التكنولوجيا. ويعتمد التقرير على معلومات من وكالات استخباراتية، بجانب معلومات عامة، ويتفحص سيناريوهات مستقبلية للعام 2040.

جدير بالذكر أن مجلس الاستخبارات الوطني يصدر تقريراً كل 4 سنوات، ومن المهم هنا أن نتذكر أن التقرير الصادر عن المجلس عام 2004 توقع حدوث جائحة عالمية تضر بالاقتصاد العالمي. ومن

من الصراعات، ويقع مزيد من القلاقل خلال الأعوام العشرين المقبلة. ويشرح التقرير كيف أن التكنولوجيا تمثل حلاً ومشكلة في الوقت ذاته فيما يخص التحديات الاقتصادية والمناخية. وتشجع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي الناس على الانضمام لمجموعات تتشارك في نفس التفكير. وعليه، أصبح هناك حوار أقل بين وجهات النظر المختلفة ومزيد من الاستقطاب السياسي والتطرف، مقلما ترى في الولايات المتحدة وأوروبا. ومع الاستقطاب تتراجع الثقة في الحكومات. إلى جانب ذلك، فإن دولاً على غرار الولايات المتحدة، إلى أوروبا، إلى الصين، إلى اليابان، بحاجة إلى مزيد من الموارد لرعاية مزيد ومزيد من المواطنين من كبار السن. وربما تؤدي المخاطر الناجمة عن التغييرات المناخية أمام الاقتصادات ودخول الأاسر، إلى الاستقطاب السياسي، والتطرف، حتى اشتعال صراعات عنيفة داخل الدول،

وفيما بينها، تبعاً لما ذكره التقرير. في الوقت ذاته، فإن تكنولوجيا جديدة مثل الحيوية يمكن أن تزيد الإنتاجية الاقتصادية التي باستطاعتها توفير الموارد اللازمة للرعاية الصحية والنقل والزراعة والتعليم.

وأفاد التقرير أن المجتمعات والدول الناجحة ستتمكن من بناء إجماع اجتماعي حول إجراءات إدارة التكنولوجيا المتعامل مع التغييرات المناخية وتكثف الجداول الدائرية اليوم داخل الولايات المتحدة حول اللقاحات وجوازات السفر المرتبطة بالتطعيم، نمط التحديات التي يتوقع التقرير أن تصبح أكثر شيوعاً. كما أن تزايد الابتكار التكنولوجي لإدارة التغييرات المناخية وجهود مواجهة الأوبئة سيعتمد على قدرة الدول المتقدمة والصين على إيجاد سبل للتعايش، بل التعاون، حسبما بيّن التقرير.

كما سترتفع مستويات مياه البحار، وستعاني المناطق التي تعاني قلة الأمطار حول العالم من جفاف أكبر. وسيتسبب نقص الماء والطعام في حدوث مزيد من الهجرات عبر الحدود. ويمكننا أن نرى هذا الأمر في أميركا الوسطى؛ حيث ترحل الأسر من مناطق زراعية، مخلفة وراءها مزارع خربة في محاولة لدخول الولايات المتحدة. في الوقت ذاته، يشير التقرير إلى أن ارتفاع درجات الحرارة سيساعد الزراعة في عدد قليل من الدول مثل كندا. ويتوقع التقرير أن تتحمل دول

ارتفاع درجات الحرارة حول العالم سيؤثر على جميع الدول بدرجة أكبر وأكبر وسترتفع مستويات مياه البحار وستعاني المناطق التي تعاني قلة الأمطار حول العالم من جفاف أكبر

ارتفاع درجات الحرارة حول العالم سيؤثر على جميع الدول بدرجة أكبر وأكبر وسترتفع مستويات مياه البحار وستعاني المناطق التي تعاني قلة الأمطار حول العالم من جفاف أكبر

على حظر استخدام الأسلحة الكيميائية، من خلال إبرام معاهدة دولية بهذا المعنى عام 1925 وأخرى عام 1993. وتبعاً لما أفاده التقرير، هناك أهداف اقتصادية جديدة

إيران وكوريا الشمالية. علاوة على ذلك، فإن هناك قدراً أكبر الآن من التجارة الحرة بين البلاد المختلفة، الأمر الذي يعزز الاستقرار. ومع ذلك، تسببت جائحة فيروس

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض</p> <p>11585 ص.ب 62116 الرياض 11585 هاتف: 96612128000 فاكس: 9661212774 بريد إلكتروني: info@aawsat.com www.aawsat.com</p>	<p>الكويت</p> <p>2121 37262616 212 37260300</p>	<p>البحرين</p> <p>12128000 1440144019661</p>	<p>البحرين</p> <p>11495 ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	<p>البحرين</p> <p>11495 ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>
<p>الرياض</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	<p>البحرين</p> <p>11495 ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	<p>البحرين</p> <p>11495 ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	<p>البحرين</p> <p>11495 ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	<p>البحرين</p> <p>11495 ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الصبر للترفيه

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد النعيم سعيد

للولايات المتحدة عن طريق الهجرة السريعة. المرجح هو أن بايدن يحاول أن يعود بالفكر الأمريكي إلى أيمه الطبية الأولى عندما كان المحافظون والتقدميون في جبهة أميركية واحدة؛ فهو ينتمي إلى المدرسة الفكرية التي تشاركت في الإطاحة بنيكسون، وأحضرت سوياً دونالد ريغان إلى البيت الأبيض. هي المدرسة الواقعية البراغماتية التي غلغت على التاريخ الأمريكي في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

المعضلة الكبرى أمام هذه الأيديولوجية الرابعة في التاريخ الأمريكي المعاصر أنها معرضة للضغط من اليمين، ليس المائل في الحزب الجمهوري وحده، وإنما في ترمب و«الترمبية» التي تستعد للانتخابات المقبلة في 2024 من الآن، بينما تبرص بسياسات بايدن وما تراه فيها من ميول «اشتراكية». وكذلك الحال، فهي معرضة للضغط من اليسار حيث القاعدة التقدمية لبرني سوندرز والليزابيث وارين وجماعتهما؛ وقاعدة الأمريكيين الأفارقة واللاتينيين الذين يريدون فتح أبواب الهجرة على مصراعها البيض الذين لا يريدون الأميركيين أن تتورط في العالم، ولا للمؤسسة الأميركية بشقيها المحافظ والتقدمي معاً. كان الرجل يمثل المحافظين البيض الذين لا يريدون الأميركيين أن تتورط في العالم، ولا للمؤسسة الأميركية بشقيها أن تتدخل في الأمور الشخصية للمواطنين، ولا لتغيير من التركيبة الديمغرافية التي تغيرت من التركيبة الديمغرافية

الحرب حتى اصطف كثيرون من الحزب الديمقراطي حوله، لم يكن الحزب صادقاً مع أيديولوجيته بحيث يقاوم حرباً سوف تدفع أميركا ثمنها غالباً، لكنه بدأ في فعل ذلك بمجرد أن باتت الحرب خاسرة. وربما كان هذا التواطؤ ناجماً عن أن الديمقراطيين في عهد أوباما كانوا يريدون تغيير العالم بوسائل أخرى ناعمة، برزت في التغييرات التي جرت في أوروبا الشرقية، ثم بعد ذلك في

مناصرة قوضى «الربيع العربي»، وفي الحقيقة، لم يكن المحافظون والتقدميون على مسافة بعيدة، بعضهم من بعض، وكان على تحول جديد أن يزيد الرقعة اتساعاً بين الطرفين.

المؤكد أن ترمب عكس تحولاً جديداً، ليس فقط في مواجهة الديمقراطيين، وإنما أيضاً في مواجهة المحافظين (رونالد ريغان، وجورج، بوش الأب) أو المحافظين الجدد (جورج بوش الابن) وإنما في مواجهة المؤسسة الأميركية في شقيها المحافظ والتقدمي معاً. كان الرجل يمثل المحافظين البيض الذين لا يريدون الأميركيين أن تتورط في العالم، ولا للمؤسسة الأميركية بشقيها أن تتدخل في الأمور الشخصية للمواطنين، ولا لتغيير من التركيبة الديمغرافية التي تغيرت من التركيبة الديمغرافية

وفي عصره توافق الحزبان على السيادة الأميركية على العالم. وبعدها بدأت عملية الانقسام الأميركي، ليس فقط بين حزبين، وإنما بين أيديولوجيين، واحدة منهما تريد التدخل الأميركي في العالم بالقوة الخشنة، والأخرى بالوقوة الناعمة؛ وواحدة تريد للدولة أن تتدخل في حياة الأفراد وفي الرعاية الصحية خاصة، وواحدة تريد لقوى السوق أن تعمل. وجاء الاعتداء الإرهابي على

الأميركية، وتحت قيادة روزفلت بات تدخل الدولة ممكناً، والحقوق للأقليات ممكنة إن لم يكن في المجتمعات «الديمقراطية» ما بين القوى «التقدمية» التي تريد التغيير، والقوى «الحافظة» التي تريد الحفاظ على الأمر الواقع. وفي الحقيقة فإن هذه القوى الأخيرة لعبت دوراً كبيراً في التلاعب بنتائج الحرب الأهلية التي أدت إلى 3 تعديلات دستورية منحت الأميركيين من أصول أفريقية عقداً وحقاً للترشيح والتصويت في

أميركا وأربع أيديولوجيات

يمكن وصف ما جرى في أميركا قبل الحرب الأهلية وبعدها بأنه انقسام تقليدي داخل المجتمعات «الديمقراطية» ما بين القوى «التقدمية» والقوى «الحافظة»

الانتخابات العامة؛ ومع ذلك نجح المحافظون من خلال قوانين «جيم كراو» القائمة على مبدأ «متساوون لكن منفصلون» في تكريس العبودية في أبواب جديدة، ولم تكن العبودية وحدها هي الخط الفاصل بين الأيديولوجيات التي لا تلتقي، وإنما حقوق النساء والأقليات الأخرى من كاثوليك ويهود وسكان البلاد الأصليين. «الفساد العظيم» ومن بعده الحرب العالمية الثانية وضعاً أساساً جديداً للعلاقات الأيديولوجية

في أميركا قبل الحرب الأهلية وبعدها بأنه انقسام تقليدي داخل المجتمعات «الديمقراطية» ما بين القوى «التقدمية» التي تريد التغيير، والقوى «الحافظة» التي تريد الحفاظ على الأمر الواقع. وفي الحقيقة فإن هذه القوى الأخيرة لعبت دوراً كبيراً في التلاعب بنتائج الحرب الأهلية التي أدت إلى 3 تعديلات دستورية منحت الأميركيين من أصول أفريقية عقداً وحقاً للترشيح والتصويت في

الثوار الأميركيين عملياً انقسموا بين فريقين سياسيين، كانت لكل منهما أيديولوجية خاصة؛ وكانت المتخلفة أو الديكتاتورية بوجه عام، والتي تحتاج إلى مجمع من الأفكار، التي تستخدم للحشد والتعبئة الداخلية وتبرير الواقع الصعب الذي تعيشه الدولة الليبرالية والديمقراطية لم تكن تدخل ضمن هذا الإطار الجامع، لأنها تقوم على «التعددية»، وقبول الآخر، والتنوع الثقافي، ولأن السياسة فيها تقوم على لعبة قوامها التوافق، والبحث عن الحلول الوسط، عبر عملية تلعب فيها ثقافة مشتركة دوراً مهماً للتوصل لحل الخلافات، وإذا ما تمزق الأمر فإن الخلل الذي ينتج أغلبية وأقلية بحسب الأمر، فلا يكون هناك صراع، ولا امتشاق لسلاح.

الثوار الأميركيين عملياً انقسموا بين فريقين سياسيين، كانت لكل منهما أيديولوجية خاصة؛ وكانت المتخلفة أو الديكتاتورية بوجه عام، والتي تحتاج إلى مجمع من الأفكار، التي تستخدم للحشد والتعبئة الداخلية وتبرير الواقع الصعب الذي تعيشه الدولة الليبرالية والديمقراطية لم تكن تدخل ضمن هذا الإطار الجامع، لأنها تقوم على «التعددية»، وقبول الآخر، والتنوع الثقافي، ولأن السياسة فيها تقوم على لعبة قوامها التوافق، والبحث عن الحلول الوسط، عبر عملية تلعب فيها ثقافة مشتركة دوراً مهماً للتوصل لحل الخلافات، وإذا ما تمزق الأمر فإن الخلل الذي ينتج أغلبية وأقلية بحسب الأمر، فلا يكون هناك صراع، ولا امتشاق لسلاح.

السروح «الرياضية» هكذا مفترضة، وذائعة، وهي في النهاية التي تقود الجميع إلى طريق الصواب الذي يقيم قرارات سياسية واقتصادية واجتماعية صائبة. ولكن في الحياة الأميركية فإن الافتراض أمر، والواقع والحقيقة شيء آخر؛ فرغم كل شيء فقد عرفت الولايات المتحدة الأيديولوجية منذ الثورة الأميركية حتى الآن، وإن كانت حدثتها تختلف من عصر إلى آخر. وفي البداية فإن

هل تستطيع الولايات المتحدة تقليص ميزانيتها الدفاعية؟

ممكن من الجدل، بتعيين الجنرال لويد أوستن على رأس وزارة الدفاع، وهو الذي خدم من قبل في مجلس إدارة شركة «رايثيون تكنولوجيز» الدفاعية الأميركية.

لا يتعلق الأمر بالجنرال أوستن فحسب. إذ عمل نائب وزير الدفاع أيضاً في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، وهو عبارة عن مؤسسة بحثية، تضم من بين مموليها شركات دفاعية أميركية بارزة. من شاكلته: «نورثروب غرومان»، «بوينغ»، و«لوكنيد مارتن». وكما لاحظت السيدة ماندي سميثبيرغر من مشروع الرقابة الحكومية، فإن هناك أكثر من 10 أعضاء في إدارة الرئيس بايدن، بما في ذلك كبير مستشاري آسيا في مجلس الأمن القومي، والمسؤول عن مراجعة الاستراتيجية الصينية في وزارة الدفاع، لهم روابط سابقة بمرکز بحثي يسمى «القرن الأميركي الجديد»، وهو وفقاً لتقرير صادر عن مركز السياسات الدولية حصل على تمويل من مقاولي الدفاع في الولايات المتحدة بين عام 2014 و2019 أكثر مما حصلت عليه أي مؤسسة بحثية أخرى.



بيتر بينارت *

الصناعي العسكري الأميركي أن يحشده داخل مجالس الحكومة. ويظهر هذا التأثير بصورته الجلية داخل أروقة الكونغرس، إذ يعتمد كثير من المقاطعات على الإنفاق العسكري، حيث يشعر المشرعون بالثقل الذي يفرضه مبلغ 100 مليون دولار بصفة سنوية الذي تنفقه الصناعة الدفاعية الأميركية على حشد الأصوات وممارسة الضغط. غير أن الدولارات لا ينبغي أن تكون قدراً أو مصيراً، على مدى السنوات العشر الماضية، أضعفت مجريات المعارضة المستمرة من القبضة التي تفرزها الصناعات القوية الأخرى داخل الحزب الديمقراطي. ونتيجة لحركات «احتلال»، و«حياة السود مهمة»، وغيرها من الحملات السياسية ذات الصبغة الشعبوية التي قادها السيناتور بيرني ساندرز والليزابيث وارين، يبدو أن الأيام التي كان بإمكان رئيس ديمقراطي للولايات المتحدة فيها أن يعين وزيراً للخزانة بسهولة من بنك غولدمان ساكس قد ولت أدراج الرياح.

وعندما يتعلق الأمر بمقاولي الدفاع في الولايات المتحدة، لم تشهد وزارة الدفاع تحولاً مماثلاً. كذلك، قام الرئيس بايدن، وبالقدر المستوي

الولايات المتحدة على الصعيد العسكري في الصراعات الجارية بالقرب من سواحل الصين، لكن على الصعيد العالمي فإن الصين تمثل تحدياً اقتصادياً أكبر بكثير. وتحققاً لذلك، ينبغي على الولايات المتحدة أن تستثمر بصورة كبيرة في التعليم، والتكنولوجيا الناشئة، وهي الاستثمارات نفسها التي سوف يتجاوزها الإنفاق العسكري، إن عاجلاً أم آجلاً. وتتنافس القوتان العظميان على الصعيد

الاستثمار الحكومي المكافئ في قطاعات التعليم، والطاقة النظيفة، والنقل، والرعاية الصحية. كما يشهد صعود الدفاع أيضاً على أنه في غياب زيادة الإنفاق الدفاعي، سوف تفقد الولايات المتحدة ميزة التفوق العسكري الكبير. في عام 2018، حذرت إدارة الرئيس الأسبق الدورية في الترسانة الأميركية، مع الاعتماد عوضاً عنها على قوة الردع النووي الجوية والبحرية الأكثر أماناً. وإذا ما اعتمد الرئيس بايدن

الأميركية، في حين تكون صواريخ العدو النووية ما تزال في الجو، ويحذر وزير الدفاع الأميركي الأسبق ويليام بييري من أن تلك الصواريخ الجديدة ربما تساعد على اندلاع الحرب النووية العرضية. كما اقترح السيد بييري ضرورة التخلص التدريجي من الأسلحة النووية الدورية في الترسانة الأميركية، مع الاعتماد عوضاً عنها على قوة الردع النووي الجوية والبحرية الأكثر أماناً. وإذا ما اعتمد الرئيس بايدن

الميزانية الأولى لإدارة الرئيس بايدن، المتوقع طرحها في وقت لاحق من ربيع العام الحالي، ربما لا يتخضع فيها الإنفاق العسكري على الإطلاق. وهذا من الملاحظات اللافتة للنظر، على اعتبار أن الميزانية العسكرية الأميركية اليوم، بعد ضبطها وفقاً للتضخم المراهق، هي أكبر بكثير من متوسط الميزانية الدفاعية للبلاد في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وفقاً لمركز السياسات الدولية.

ولا يعني ذلك أنه لن تكون هناك موازن لتخفيض الميزانية الدفاعية. وتبقى وزارة الدفاع الأميركية هي الوكالة الفيدرالية الوحيدة التي لم تخضع لأي تدقيق محاسبي على الإطلاق. يمكن للرئيس بايدن أيضاً توفير كثير من المبالغ الكبيرة على الأسلحة النووية. إذ يخطط الجيش الأميركي، خلال السنوات المقبلة، إلى تطوير وشراء أكثر من 600 صاروخ نووي جديد بتكلفة مقدرة تفوق 100 مليار دولار. ولكن، كما أوضحنا السيدة إليزابيث إيفانز على نحو مفصل في دورية علماء الذرة، هذه الصواريخ النووية الجديدة ليست باهظة الثمن فحسب، وإنما هي باهظة الخطورة أيضاً. نظراً لأنها مصممة لإطلاق الصواريخ النووية

بحسب الرئيس جوزيف بايدن في الشهر الماضي وحده، وقع على خطة الإغاثة بقيمة 1.9 تريليون دولار، بهدف تخفيف الاقتصاد الأميركي. وإن، يحاول الدفاع على خطة جديدة للوظائف الأميركية، تبلغ قيمتها تريليوني دولار لإعادة بناء البنية التحتية في البلاد. كما أنه يتعهد بمتابعة تلك الخطط جنباً إلى جنب مع خطة العائلات الأميركية المعنية بتحسين الرعاية الصحية، ورعاية الأطفال، والتعليم، والتي قد تكلف عدة بلايين، أو ربما تريليونات من الدولارات.

وعليه، كلما حاول الرئيس بايدن إنفاق مزيد من الأموال، كلما ارتفعت أصوات النقاد الذين يتساءلون من أين له الحصول على هذه الأموال الهائلة؟ إنه يفتقر إلى الأموال من أجل التحفيز الاقتصادي. ويريد من الشركات أن تتحمل نفقات مشروعات البنية التحتية الجديدة في البلاد. ومع كل معركة تشريعية جديدة، تترادى صعوبات العثور على الأموال للحكومة. وكل ذلك يشير بدوره سؤالاً مهماً: هل سيحاول الرئيس بايدن تخفيض الميزانية الدفاعية للولايات المتحدة؟ تشير التقارير الأولية إلى أن

تعديلات وضوابط لاستهداف مناطق مخصصة للتطوير وزيادة الاستثمار إطار تنظيمي لتشجيع تملك الأجانب للعقارات في السعودية

الرياض، بندر مسلم
في حين وافق مجلس الوزراء مؤخراً على الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري العام المنصم، أوضحت معلومات رسمية عن وجود مبادرة ضمن الاستراتيجية لتعديل تنظيم تملك غير السعوديين للعقار ووضع ضوابط واشتراطات لذلك في مناطق مستهدفة بالتطوير ضمن دراسة وضع إطار تنظيمي لتشجيع تملك الأجنبي والمساهمة في جذب رأس المال الأجنبي وزيادة الاستثمار في القطاع وتنميته.

ويبينت المعلومات أن الهيئة العامة للعقار انتهت من دراسة نظام وضوابط واشتراطات مقترحة لتملك غير السعوديين في مناطق مستهدفة في المملكة وأثر إصدار هذا التنظيم اقتصادياً واجتماعياً، وأنجزت مذكرة توضيحية لمشروع اقتراح إجراء تعديل على النظام ومشاركته مع وزارة الاستثمار لرفع حده حسب الاختصاص.

ووفق معلومات «الشرق الأوسط»، اجتمعت الهيئة مع مركز المعلومات الوطني والمركز الوطني للتأسيسية لدراسة إجراءات تملك والإبتكار، وأن مختلف الجهات المعنية سيكون لها دور فاعل في تنفيذ الاستراتيجية بما يسهم في تحقيق أهدافها.

وتتمثل الموافقة على الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري دعماً مهماً لمنظومة الاقتصاد بشكل عام والعقاري تحديداً باعتباره محركاً رئيسياً لتحقيق التنمية وجذب الاستثمارات، ومساهماً فاعلاً في الناتج المحلي الإجمالي ومشاركاً في توفير الفرص الوظيفية للكوادر الوطنية في المنشآت بما يحقق رؤية الاستراتيجية بأن يكون القطاع حيوياً وجاذباً ويتميز بالشفقة

والإبتكار، وأن مختلف الجهات المعنية سيكون لها دور فاعل في تنفيذ الاستراتيجية بما يسهم في تحقيق أهدافها.

وتقوم الاستراتيجية على 4 ركائز، أعطت أولوية لـ15 هدفاً و18 مبادرة، وربطها بـ22 مؤشر وقياس، وتشمل الركائز الأربع، حوكمة القطاع العقاري وينبغي عنها الأنظمة والتشريعات وإصدار اللوائح والسياسات، وتطوير نماذج حوكمة ووضع خطط تواصل فعالة، وتحسين البيئات الإشرافية، ومن بين ما تضمنته كذلك نظام الوساطة

وتشتمل الركيزة الثالثة «فعالية السوق» على أولوية تسجيل الأراضي المملكت، وتنفيذ الأنظمة واللوائح، ومن بين مبادراتها إنشاء سجل مركزي للأراضي وبناء منصة إلكترونية للتسجيل العقاري للعقار، ومبادرة إنشاء الية للتدقيق والتطبيق والإشراف على الأنشطة ومتابعتها والتأكد من جودة التنفيذ. فيما تضمنت الركيزة الرابعة، وهي «خدمة الشركاء» مجموعة من الأولويات والمبادرات، أثمرت عن إنشاء مركز التحكيم العقاري وتطوير إجراءات وسياسات لحل النزاعات

«بتكوين» لمستوى قياسي جديد قرب 63 ألف دولار

لندن، «الشرق الأوسط»
بلغت «بتكوين» قمة غير مسبوقة عند 62 ألفاً و741 دولاراً خلال تعاملات أمس (الثلاثاء)، لتواصل سلسلة مكاسبها في 2021 وتبلغ ذروة جديدة قبل يوم من إدراج أسهم «كويينيس»
ويعد إدراج أكبر منصة أميركية للعمليات المشفرة على المؤشر «ناسداك» اليوم (الأربعاء)، انتصاراً تاريخياً لمناصري العملات المشفرة. وارتفعت كبرى العملات المشفرة في العالم، التي يتنامى قبولها لدى القطاع

المالي التقليدي بوصفها أداة للاستثمار وسيلة للدفق، بما يصل إلى 5% أمس. كما بلغت منافستها الأصغر «إيثريوم» ذروة عند 2205 دولارات. كانت شركات كبرى قد أبدت قبولها للعملات المشفرة أو استثمرت فيها، منها «بي إن واي ميلون» و«ماستركارد» و«تسلا».

انتعاش «كبير» للصادرات إلى الاتحاد الأوروبي الاقتصاد البريطاني يتنفس رغم القيود

لندن، «الشرق الأوسط»
أظهرت بيانات رسمية، الثلاثاء، أن اقتصاد بريطانيا نما 0,4 في المائة على أساس شهري في فبراير (شباط) الماضي، وهي وتيرة إبطاً قليلاً من المتوقع، إذ كان اقتصاديون قد توقعوا في استطلاع رأي أجرته «رويترز» نمواً شهرياً 0,6 في المائة.

لكن في الوقت ذاته، فإن هذا النمو يأتي عقب انكماش باسم المكتب أن «الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي تعافت بشكل كبير مقارنة بالهبوط الذي سجل في يناير، لكنها لا تزال دون مستويات 2020». وتابعت: «لكن لا يزال على الواردات من الاتحاد الأوروبي التعافي بشكل كبير، في ظل وجود مسائل عدة تعرقل التجارة».

ولبنت القيمة الإجمالية لصادرات بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي في فبراير 11,6 مليار جنيه إسترليني، مقارنة بـ7,9 مليارات جنيه إسترليني في يناير. ونوه خبير الاقتصاد لدى «بانثون ماكرو» سامويل تومز، إلى أن حجم الصادرات «أقل بشكل هامشي» عن معدل العام الماضي الشهري قبل تطبيق «بريكست»، الذي بلغ 12 مليار جنيه. وأكد أن «ذلك بينما تحسن التصنيع مع تعافي منتجي السيارات جزئياً من ضعف يناير». وأضافت المتحدثة: «سجل قطاع البناء نمواً قوياً بعدما أظهرت الأرقام التي تمت مراجعتها أنهم واجهوا صعوبات في الشهرين الماضيين».

بموجب حكم قضائي «قناة السويس» تتحفظ على «إيفر غيفن» حتى سداد 900 مليون دولار

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قررت هيئة قناة السويس التحفظ على سفينة الحاويات الضخمة إيفر غيفن التي وصلت الشهر الماضي في الممر المائي وجمعت الملاحة فيه سنة أيام، حتى تقوم الشركة المالكة للسفينة بسداد تعويضات بقيمة 900 مليون دولار.

ونقل موقع صحيفة «الأهرام» الحكومية، الثلاثاء عن أسامة ربيع رئيس الهيئة بأنه «تم التحفظ على سفينة البينمية إيفر غيفن، لعدم سدادها مبلغاً وقدره 900 مليون دولار». وأضافت الصحيفة أن مبلغ التعويض تضمن «قيمة ما تسببت فيه السفينة الجانحة من خسائر للهيئة، فضلاً عن التعميم وعملية الصيانة، وذلك بموجب حكم قضائي أصدرته محكمة الإسماعيلية الاقتصادية».

وأعلن رئيس الهيئة في 29 مارس (آذار) الماضي «استئناف حركة الملاحة بقناة السويس بعد نجاح الهيئة بإمكانياتها في إنقاذ وتعميم سفينة الحاويات إيفر غيفن». فالسفينة جندت في 23 مارس وتوقفت في عرض مجرى قناة السويس فعملت الملاحة في الاتحاهين.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد تعهد نهاية الشهر الفائت بشراء كافة المعدات التي تحتاج إليها قناة السويس لمواجهة الأزمات الطارئة. وتعد قناة السويس منشأة حيوية

مروري في القناة وتشكل طابور انتظار طويل زاد على 420 سفينة، إلا أنه في الثالث من أبريل (نيسان)، أعلنت الهيئة انتهاء أزمة الملاحة وعبور كافة السفن المنتظرة.



قرار بالتحفظ على سفينة الحاويات إيفر غيفن لحين سداد الشركة المالكة لتعويضات بقيمة 900 مليون دولار (رويترز)

كما أوضح المكتب الإعلامي أن ميناء شرق بورسعيد استقبل أمس سفينتي حاويات وغادرت 5 سفين، ومن المتوقع وصول 4 سفن. وأضاف البيان أن ميناء غرب بورسعيد سجل دخول سفينة حاويات وغادرت سفينة بضائع عامة، ويوجد على الأرصفة سفينة حاويات وأخرى بضائع عامة، ومن المتوقع دخول سفينتي حاويات وسفینتی بضائع عامة. وأكدت موانئ بورسعيد أنه يجري التنسيق الدائم بين الجهات المعنية بالموانئ؛ لتسهيل كل الإجراءات الخاصة بدخول وخروج السفن من وإلى الموانئ واتخاذ كافة الإجراءات الفوقانية اللازمة.

بالغة الأهمية لمصر، التي خسرت وفق الهيئة ما بين 12 مليون و15 مليون دولار من عائداتها يومياً جراء تعطل حركة العبور.

وأشار تقرير شركة البانز للتأمين إلى أن اليوم في تعطل نقل البضائع، نتيجة وقف الملاحة بالقناة، «يكلف التجارة العالمية من 6 إلى 10 مليارات دولار». وفي عام 2020 بلغ عدد السفن التي عبرت الممر الذي يربط بين

بموجب حكم قضائي أصدرته محكمة الإسماعيلية الاقتصادية».

وكانت السفينة البالغ طولها 400 متر وعرضها 59 متراً وحمولتها الإجمالية 224 ألف طن، تقوم برحلة من الصين إلى روتردام في هولندا. وأدى تعطل الملاحة إلى ازدياح

بدعم من آمال انحسار تأثيرات «كورونا» «أوبك» ترفع توقعات طلب النفط 6,6% في 2021

لندن، «الشرق الأوسط»
رفعت منظمة أوبك أمس الثلاثاء، توقعاتها للنمو في الطلب العالمي على النفط هذا العام بدعم آمال في انحسار الجائحة، مما يدعم جهود المنظمة وحلفائها لدعم السوق.

وتوقعت منظمة أوبك المنتجة للبتترول في تقريرها الشهري أن الطلب سيرتفع 5,95 مليون برميل يومياً في 2021 بما يعادل 6,6 في المائة، وذلك بارتفاع 70 ألف برميل يومياً عن الشهر الماضي.

وقالت أوبك في التقرير: «في ظل التوقعات بانحسار انتشار وبئدة جائحة (كوفيد -19) مع استمرار برامج التطعيم، فمن المرجح تقليص متطلبات التباعد الاجتماعي وقيود السفر، مما يفسح المجال لمزيد من التحلل».

يشير التعديل بالزيادة إلى تغير الاتجاه مقارنة مع الأشهر السابقة التي خففت فيها أوبك توقعاتها للطلب بسبب استمرار فرض إجراءات العزل العام. ويمكن أن يدفع استمرار التعافي أوبك وحلفاءها، في إطار مجموعة أوبك، إلى تخفيف المزيد من تخفيضات إنتاج النفط غير المسبوقة التي تبناها العام الماضي.

أقرب سعر النفط من 64 دولاراً للمرميل بعد صدور التقرير اليوم، وارتفعت الأسعار إلى ذروة ما قبل الجائحة فوق 70 دولاراً هذا العام مدعومة بآمال التعافي الاقتصادي وتقييم المعروض من أوبك. وأجرت أوبك تعديلاً طفيفاً بالزيادة على توقعاتها للطلب لعام



أقرب سعر النفط من 64 دولاراً للمرميل بعد صدور تقرير أوبك أمس (رويترز)

كما يعزز منتجون منافسون الإمدادات، رغم أن أوبك تركت توقعاتها لنمو الإنتاج من خارج المنظمة في عام 2021 ثابتة عند حوالي مليون برميل في اليوم ولا تزال تتوقع تراجع إنتاج النفط الصخري الأمريكي الذي غالباً ما ينتعش على خلفية ارتفاع الأسعار. ومع ارتفاع الطلب واستقرار المعروض من خارج أوبك، رفعت أوبك تقديراتها للطلب العالمي على خامها إلى 27,4 مليون برميل يومياً هذا العام، بزيادة 200 ألف برميل يومياً عن الشهر الماضي، مما يسمح بارتفاع متوسط إنتاج أوبك في 2021.

وتشير بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية إلى أن إنتاج النفط في منطقة حوض بيرمين أكبر منطقة

لخفيضات إنتاج النفط اعتباراً من مايو (أيار). وأظهر تقرير أوبك الشهري أيضا ارتفاع إنتاج أوبك النفطى بالفعل بعد أن صخت إيران، المستثناءة من التخفيضات الطوعية بسبب العقوبات الأميركية، المزيد في مارس (آذار)، مما أدى إلى زيادة 200 ألف برميل يومياً في إنتاج المنظمة إلى 25,04 مليون برميل يومياً.

خفضت أوبك- والإمدادات بمقدار قياسي بلغ 9,7 مليون برميل يومياً العام الماضي لدعم السوق مع انهيار الطلب. ومعظم هذه القيود لا تزال سارية حتى بعد قرار الأول من أبريل. وتعد أوبك- اجتماعها المقبل للسياسات في 28 أبريل.

في ظل التوقعات بانحسار انتشار وبئدة جائحة (كوفيد -19) مع استمرار برامج التطعيم، فمن المرجح تقليص متطلبات التباعد الاجتماعي وقيود السفر، مما يفسح المجال لمزيد من التحلل».

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,69	8,96	1508	2,75
ج. استرليني £	5,15	5,00	0,53	5,04	0,52	0,41	0,97	21,54	12,30	2070	3,77
يورو €	4,47	4,34	0,46	4,38	0,45	0,36	0,85	18,70	10,68	1797	3,28

النفط (برنت)

امس	63,93	السابق	63,28
-----	-------	--------	-------

الذهب	امس	1732,60	السابق	172631,20
-------	-----	---------	--------	-----------

بتكوين	امس	62890	السابق	60081
--------	-----	-------	--------	-------

يحمي العاملين من ممارسات الاستخدام الاحتيالية والتعسفية

السعودية الأولى خليجياً في المصادقة على بروتوكول القضاء على العمل الجبري

الرياض: بندر مسلم

سبل الانتصاف الفعالة.

وبيّنت الوزارة أن الجهات المعنية حسب اختصاصاتها ستقوم بإدوار تكاملية لمواءمة التشريعات والممارسات القائمة مع أحكام البروتوكول بهدف القضاء التام على جميع صور العمل الجبري، كما ستضاهي الجهود خليجية تصادق على البروتوكول الذي يهدف إلى تعزيز تدابير الوقاية والحماية والتعويض ومضاعفة تكثيف الجهود الرامية إلى القضاء على كل أشكال هذا النوع من العمل.

وتستثنى الاتفاقية من مصطلح العمل القسري، الإكراه على أي عمل أو خدمة من قوانين الخدمة العسكرية الإلزامية، أو خدمات تشكل جزءاً من الالتزام المدنية العادية لمواطني بلد الحكم الذاتي الكامل، وكذلك حالات الطوارئ في حال نشوب حرب أو كارثة وفيضانات وزلازل وأي ظرف من شأنه أن يعرض للخطر ويدخل البروتوكول حيز النفاذ بالنسبة إلى المملكة بعد 12 شهراً من تاريخ تسجيل التصديق لدى مدير عام منظمة العمل الدولية.

وكشفت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية عن وجود انعكاسات إيجابية على سوق العمل جراء انضمام المملكة إلى البروتوكول الحالي عبر فرض التزامات جديدة لمنع العمل الجبري، واتخاذ خطوات إضافية لحماية العاملين من ممارسات الاستخدام الاحتياطية والتعسفية، إضافة إلى تعزيز التدابير القائمة للحصول على



جهود مكثفة تجريها السعودية في تنظيم سوق العمل وتوطين الأنشطة الاقتصادية (الشرق الأوسط)

وفاغلية وتنافسية سوق العمل، ورفع جاذبيتها بما يتواءم مع أفضل الممارسات العالمية، وتفعيل المرجعية التعاقدية في العلاقة العمالية بين صاحب العمل والعامل بناءً على العقد الموثق وبينهما، ما يساهم في تقليص وتتيح خدمة التنقل الوظيفي للعامل الوافد الانتقال لعمل آخر عند انتهاء عقد عمله دون الحاجة

فرص توظيف المواطنين في السوق واستقطاب الكفاءات. وتتيح خدمة التنقل الوظيفي للعامل الوافد الانتقال لعمل آخر عند انتهاء عقد عمله دون الحاجة

وفاغلية وتنافسية سوق العمل، ورفع جاذبيتها بما يتواءم مع أفضل الممارسات العالمية، وتفعيل المرجعية التعاقدية في العلاقة العمالية بين صاحب العمل والعامل بناءً على العقد الموثق وبينهما، ما يساهم في تقليص وتتيح خدمة التنقل الوظيفي للعامل الوافد الانتقال لعمل آخر عند انتهاء عقد عمله دون الحاجة

اتفاقية تعاون توطين قطاع الصيدليات السعودية

جدة، «الشرق الأوسط»

ووقع الاتفاقية مؤخراً وكيل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية للتوطين المهندس ماجد الضحوي، وعن «النهدى الطبية» الرئيس التنفيذي المهندس ياسر جوهري، الذي أكد أن الاتفاقية تأتي في إطار خطط واستراتيجيات الشركة لبناء شركات استراتيجية وعلاقات تكاملية مع مختلف المؤسسات الحكومية لدعم توجهات القيادة بشأن توطين الوظائف في قطاع الصيدلة.

وأفاد بأن الاتفاقية تعزز تشجيع الشباب

على المشاركة في تنمية الاقتصاد، مشيراً إلى تقديم برامج تدريب مخصصة لمساعدة الصيادلة السعوديين على اكتساب المهارات الأساسية التي تمكنهم من دخول سوق العمل. وأضاف أنه تحقيقاً لـ «رؤية المملكة 2030» يمكن السعوديين وإتاحة الفرص، سيتم توظيف نحو 700 صيدلي في مناطق الرياض وجدة والدمام والمنطقة الجنوبية بقيادة بشأن توطين الوظائف في قطاع الصيدلة. وأضاف بأن الاتفاقية تعزز تشجيع الشباب

وواصلت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودية الدفع بتوطين القطاعات التجارية وتمكين وجود السعوديين في الأنشطة الاقتصادية، حيث وقّعت اتفاقية مع شركة «النهدى الطبية»، إحدى كبريات سلسلة صيدليات البيع بالتجزئة ومزودي خدمات الرعاية الصحية، تدعم خطط التوطين في «رؤية المملكة 2030» وتعزز برنامج المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص.

وأفاد بأن الاتفاقية تعزز تشجيع الشباب

ارتفاع بالصادرات الصينية وقفزة بالواردات مع نمو الطلب

23,01 مليار دولار في فبراير.

كان الرئيس الأمريكي جو بايدن قال الشهر الماضي، إن بلاده لا تسعى إلى مواجهة مع الصين فيما يتعلق بالخلافات حول التجارة، وحث نظيره الصيني على الالتزام بالقواعد الدولية.

بزيادة التوتر التجاري بين البلدين مع تعهد الصين باتخاذ خطوات لدعم حقوق ومصالح شركاتها بعد أن وضعت الولايات المتحدة كيبانات صينية للحوسبة الفائقة على قائمة اقتصادية سوداء. في الأثناء، ارتفعت

الفرض المصرفية الجديدة في الصين بأكثر من المتوقع في مارس عن الشهر السابق بفعل طلب قوي من الشركات والأسر، بينما يسلك

البنك المركزي مساراً حذراً بين دعم مؤتمر صحافي أمس (الثلاثاء)، بأن صادرات الصين المقومة باليوان في الربع الأول من العام

قفزت 38,7 في المائة مقارنة بالفترة نفسها قبل عام، في حين زادت الواردات 19,3 في المائة على أساس سنوي. وبلغ الفائض التجاري الصيني في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 759,29 مليار يوان (115,99 مليار دولار). وأفادت بيانات

لحسابات «ويجنر» على أساس بيانات البنك المركزي، فإن ذلك دفع الإفراط المصرفي في الربع الأول إلى مستوى قياسي مرتفع عند 7,67 تريليون يوان، محطماً المستوى القياسي السابق البالغ 7,1 تريليون يوان المسجل في الربع الأول من 2020 عندما بدأ صعود السياسة النقدية تمديد إجراءات لم يسبق لها مثيل للتقليل على الصدمة الناجمة عن أزمة فيروس كورونا.

بكين، «الشرق الأوسط»

ارتفعت صادرات الصين في مارس (آذار) الماضي، بنسبة 30,6 في المائة على أساس سنوي، لتأتي دون التوقعات، لكنها ما زالت تشير إلى نمو قوي في الطلب، في حين قفزت الواردات بوتيرة فاقت

سرعتها التوقعات بلغت 38,1 في المائة. كان المحللون قد توقعوا في استطلاع رأي أجرته «رويترز» نمو الصادرات 35,5 في المائة على أساس سنوي بعد زيادتها 154,9 في المائة في فبراير (شباط).

وكانت التقديرات تشير إلى ارتفاع الواردات 23,3 في المائة على أساس سنوي ارتفاعاً من نمو 17,3 في المائة في فبراير. وأفاد تصريح

من إدارة الجمرك الصينية في مؤتمر صحافي أمس (الثلاثاء)، بأن صادرات الصين المقومة باليوان في الربع الأول من العام

قفزت 38,7 في المائة مقارنة بالفترة نفسها قبل عام، في حين زادت الواردات 19,3 في المائة على أساس سنوي. وبلغ الفائض التجاري الصيني في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 759,29 مليار يوان (115,99 مليار دولار). وأفادت بيانات

لحسابات «ويجنر» على أساس بيانات البنك المركزي، فإن ذلك دفع الإفراط المصرفي في الربع الأول إلى مستوى قياسي مرتفع عند 7,67 تريليون يوان، محطماً المستوى القياسي السابق البالغ 7,1 تريليون يوان المسجل في الربع الأول من 2020 عندما بدأ صعود السياسة النقدية تمديد إجراءات لم يسبق لها مثيل للتقليل على الصدمة الناجمة عن أزمة فيروس كورونا.

تزامناً مع التراجع المتواصل بالميزان التجاري

تركيا تسجل قفزة جديدة في عجز الحساب الجاري

أساس سنوي خلال فبراير (شباط) الماضي، لتحل في المركز الثاني بعد الصين بين دول مجموعة العشرين، من حيث ارتفاع مؤشر الإنتاج الصناعي.

وقال معهد الإحصاء التركي، في بيان له أمس (الثلاثاء)، إن مؤشر الإنتاج الصناعي ارتفع خلال فبراير (شباط) بنسبة 0,1 في المائة على أساس شهري، و8,8 في المائة على أساس سنوي.

وعلق وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي على الأرقام الجديدة، عبر «تويتر»، قائلاً إن الاتجاه المتزايد في الإنتاج الصناعي في تركيا مستمر، رغم الاضطرابات في سلاسل التوريد العالمية.

وأضاف أن الإنتاج الصناعي في تركيا زاد في فبراير (شباط) الماضي بنسبة 8,8 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، لتكون بذلك إحدى الدول الأكثر ارتفاعاً في الإنتاج الصناعي السنوي بين دول مجموعة العشرين. ولفت إلى أن الأداء المتزايد في الإنتاج جعل تركيا تحتل المرتبة الثانية بعد الصين في مجموعة العشرين.

في تعاملات أمس (الثلاثاء)، لتصل خسائرها منذ بداية العام إلى ما يزيد على 10 في المائة، وهي النسبة الأكبر بين الأسواق الناشئة.

ومنذ الإقالة المفاجئة لرئيس البنك المركزي التركي ناجي أغيلال في 20 مارس (آذار)، بعد أقل من 5 أشهر من تعيينه، تتواصل عمليات بيع المستثمرين الأجانب أصولهم بالليرة، كما استغل السكان المحليون الفرصة لتحويل مدخراتهم بالدولار وتحقيق أرباح.

وتسبب التراجع المستمر لليرة التركية في ارتفاع دائم لمعدل التضخم، حيث ارتفع في مارس (آذار) إلى 16,19 في المائة على أساس سنوي، بعد أن سجل 15,61 في المائة في فبراير (شباط).

وتسبب تراجع العملة المحلية كذلك في ارتفاع أسعار السلع المستوردة من الخارج، إلى جانب ارتفاع أجور الأيدي العاملة، ما دفع المنتجين والمستهلكين الأجانب إلى ترحيل فروق أسعار الصرف إلى المستهلك النهائي، وهو ما أنتج صعوداً في التضخم.

وعلى صعيد آخر، سجل في مؤشر الإنتاج الصناعي في تركيا زيادة بنسبة 8,8 في المائة على

انهيار الليرة التركية، والارتفاع الحاد في التضخم، وتداعي الاحتياطي النقدي للبنك المركزي، بالإضافة إلى تواصل الدعايات السلبية لوباء كورونا.

وشهد احتياطي النقد الأجنبي التركي تقلباً كبيراً على مدى 18 شهراً، بسبب قيام البنوك الحكومية ببيع الدولارات لدعم

الليرة التركية التي تتراجع أمام الدولار. وتتهم المعارضة التركية حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان بإهدار 128 مليار دولار من الاحتياطي على عمليات دعم

الليرة خلال فترة تولي صهره برات البراق وزارة الخزانة والمالية قبل استقالته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتراجع صافي الاحتياطي الأجنبي لدى البنك المركزي التركي إلى 12,8 مليار دولار في نهاية مارس (آذار) الماضي. ورغم كل الجهود لتحسين أداء الليرة التركية، فإنها واصلت التراجع مع تسجيل أعداد قياسية من الإصابات الجديدة بفيروس كورونا تفوق معدل الخمسين ألف إصابة يومياً، وتراجعت الليرة لتسجل 8,15 ليرة مقابل الدولار

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وواصل العجز في ميزان الحساب الجاري في تركيا قفزته، وسجل زيادة للشهر السادس عشر على التوالي، بحسب آخر الأرقام المعلنة الخاصة بشهر فبراير (شباط) الماضي، في ظل استمرار تراجع الميزان التجاري.

وأظهرت بيانات البنك المركزي التركي أن عجز ميزان الحساب الجاري بلغ في فبراير (شباط) 2,61 مليار دولار، مقابل 1,4 مليار دولار خلال الشهر نفسه من العام الماضي. وكانت توقعات سابقة قد أشارت إلى ارتفاع العجز

إلى 2,5 مليار دولار، لكن الأرقام التي نشرها البنك جاءت أعلى من التوقعات. ووصل إجمالي عجز الحساب الجاري لتركيا خلال 12 شهراً حتى نهاية فبراير (شباط) إلى 37,8 مليار دولار.

وفي الوقت ذاته، ارتفع العجز التجاري لتركيا خلال فبراير (شباط) بنسبة 8,7 في المائة إلى 3,3 مليار دولار، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وجاء ذلك في ظل كثير من الأزمات التي تحيط بالاقتصاد التركي، وعلى رأسها

ضمن مساعيها لتعزيز تداول خام «مربان»

وحدة «أدنوك للإمداد والخدمات» تستحوذ على ناقلتي نفط عملاقين

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت وحدة «أدنوك» الإماراتية للإمداد والخدمات عن استحواذها على ناقلتي نفط خام عملاقين، وبهذا يصل عدد ناقلات النفط العملاقة التي تم الاستحواذ عليها العام الحالي إلى 8 ناقلات، في خطوة تسعى فيها لتعزيز التداول على خام «مربان»، وتمكينها من الوصول إلى أسواق جديدة حول العالم.

وقالت الشركة إن بناء قدرات الشحن يلبي هدف مجموعة «أدنوك» بزيادة الإنتاج بنسبة 25 في المائة إلى 5 ملايين برميل في اليوم بحلول عام 2030، حيث تشمل عمليات الاستحواذ ناقلات نفط عملاقة جديدة مجهزة بتقنية ازدواجية الوقود من المتوقع تسليمها خلال الربع الأول من

عام 2023، وناقلة أخرى من المقرر أن تنضم إلى الأسطول في الربع الثاني من عام 2021، ليرتفع بذلك إجمالي عدد ناقلات النفط العملاقة التي تم الاستحواذ عليها مؤخراً إلى ثمان، ومع إضافة هذه السفن يبلغ إجمالي سعة شحن النفط الخام 16 مليون برميل.

وقال القبطان عبد الكريم المعصبي، الرئيس التنفيذي لشركة «أدنوك للإمداد والخدمات»، «يعزز الاستحواذ على ناقلات النفط العملاقة عروضنا التنافسية للأصول النفطية العالمية، التي تغطي نطاق سلسلة القيمة في قطاع النفط والغاز بالكامل، نحن على ثقة أن تضاف عمليات الاستحواذ الاستراتيجية للسفن في 2020 و2021 وحلولنا اللوجستية والبحرية المتكاملة يكسب عملاءنا ميزة كبيرة من حيث

توفير الوقت والتكلفة لمجموعتنا من عملائهم، بما في ذلك شركات مجموعة «أدنوك»، وقالت «أدنوك للإمداد والخدمات» إنها تعمل على برنامج لتحديث أسطولها وتطوير قدراتها في مجال الشحن والخدمات لتمكينها من توفير أفضل دعم لخدمات «أدنوك» و«أدنوك للتجارة» و«أدنوك للبتروكيماويات» و«أدنوك للإمداد والخدمات» من ناقلات النفط العملاقة، حيث وسعت «أدنوك للإمداد والخدمات» في 2020 أسطولها من خلال الاستحواذ على 16 سفينة شحن بحري.

ويبلغ طول كل من الناقلتين اللتين تم الاستحواذ عليهما 336 متراً، ووزن كل منها 300 ألف طن، تم تركيب جهاز تنقية

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
B الأشغال الطرقية و شبكة الطرق الحضرية	1B أشغال التثريات الطرقية الجاري 3B منشآت التطهير الطرقي ومعالجة البيئة 5B مدمام غير معالج وطلاء سطحي 6B مدمام معالج وطلاء	S
D بناء المنشآت الفنية	1D المنشآت الفنية الاعتيادية بالإسمنت المسلح	1

- يمكنكم الإطلاع على إعلانات طلبات العروض والمباريات على : www.adm.co.ma
- يمكن تحميل قانون صفقات الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب من نفس الموقع.

يلتقيان اليوم على ملعب مرسلو بارك ضمن منافسات المجموعة الرابعة

النصر يدين مشواره الآسيوي بمواجهة الوحدات المنتشي ببطولتين

الخروج المبكر في النسخة السابقة التي استكملت في الدوحة. وسيكون مدربه الفرنسي صبري لموشي تحت وطأة ضغوط كبيرة من أجل تبديد الشكوك حول مستوى الفريق العاجز عن مجاراة غريمه السد.

في المقابل، يحاول الشرطة العراقي طي صفحة انتكاسته الأخيرة في المسابقة المحلية ودخول المسابقة القارية بمعنويات أفضل، بعد أن نالت منها خسارته من النجف بخلافته.

ذكر مديره هاشم رضا أن المهمة صعبة، إلا أن الفريق ليس ذاهباً لمجرد المشاركة فقط.

وفي المجموعة الخامسة اليوم الأربعاء في الهند، يلعب بيرسيبوليس الإيراني مع الوحدة الإماراتي وغوا الهندي مع الريان القطري.

ويصطدم الوحدة المتاهل على حساب الزوراء العراقي بعقبة بيرسيبوليس وصيف النسخة الماضية أمام أولسان هيونداي الكوري الجنوبي.

ويعود الوحدة للمشاركة بعد انسحابه في النسخة الماضية بعد خوضه مباراتين فقط، إثر إصابة العديد من لاعبيه بـ«كورونا».

وفي الثانية، يشارك غوا للمرة الأولى في تاريخه بعدما استفاد من نظام البطولة الجديد برفع عدد الفرق إلى 40 فريقاً بدلاً من 32.

يطارد الريان القطري كسر حاجز دور المجموعات ويدرك مدربه الفرنسي لوران بلان أهمية الاستهلال الناجح، بعد نتائج متواضعة محلياً بفلات خسائر وتعادل، لكنه حافظ على المركز الثالث في الدوري بشق الأنفس.

في النسخة الأخيرة، مع تراكثور ساري المشارك للمرة السادسة وكانت أفضل نتائجه بلوغ دور الـ16 في 2016. وفي المجموعة الثالثة غدا الخميس في جدة، يلعب الدحيل القطري مع الشرطة العراقي والأهلي السعودي مع الاستقلال الإيراني.

ورغم أن الأهلي يُعتبر أول فريق سعودي يشارك في البطولات الآسيوية، فإنه لم يحقق أي بطولة. ويحاول وصيف 2012 التغلب على ظروفه الصعبة راهناً، إذ خسر 6 مرات وتعادل مرتين في آخر 8 مباريات.

وتمنى اللاعب مهند عسيري أن يتحسن أداء الفريق مع المدرب الجديد لورينت ريجيكامف، «أتمنى في الفترة المقبلة من اللاعبين أن يكونوا رجالاً على أرض الملعب، علينا أن نفتح صفحة جديدة مع

الآسيوي بين 2016 و2018 العديد من اللاعبين المميزين، في مقدمتهم أيمن حسين وأحمد إبراهيم وهمام طارق وإبراهيم بايش وحمامي أحمد.

لكن القوة الجوية يأمل في عدم تأثير مشكلاته المالية الناشئة مؤخراً بين لاعبيه والإدارة، بسبب تأخر تسديد المستحقات المالية. وبعد التأهل، قرّر عدد من اللاعبين عدم الالتحاق بالتمارين، رغم تدخل المدرب أيوب أوديشو لحل هذه الأزمة.

وقال أوديشو: «كنت أتمنى ألا يحصل مثل هذا الموقف من اللاعبين في هذا التوقيت الحساس والفريق يتأهب لدخول أجواء البطولة... اللاعبون كانوا تسلموا نصف مستحقاتهم والمتبقي محفوظ لهم».



من تدريبات النصر الأخيرة (الشرق الأوسط)

مع القوة الجوية العراقي وباختاكور الأوزبكستاني مع تراكثور الإيراني. وسيكون دوري الأبطال فرصة للمشاركة لتعويض إخفاقاته المحلية، بعدما ودع الكاس وكأس الرابطة وخسر السوبر أمام شباب الأهلي. كما اقترب من فقدان لقبه بطلاً لدوري، حيث يتعد بعد بفارق 8 نقاط عن الجزيرة المتصدر قبل ثلاث مراحل من الختام. وتعرض الشارقة الذي يأمل في التأهل إلى دور الـ16 للمرة الأولى منذ 2004 لضربة قوية، لإصابة هدافه البرازيلي ويلتون سواريس.

من جهته، يعود القوة الجوية إلى البطولة بعد غياب منذ 2008 وهو بأفضل أحواله الفنية، بعد تأهله على حساب مضيفه الوحدة السعودي بركلات الترجيح، وتصدره

وبعد انسحابه من النسخة الماضية وإلغاء نتائجه لإصابة عدد كبير من لاعبيه بـ«كورونا»، يسعى متصدر الدوري السعودي إلى استعادة اللقب، بعدما نجح في نسخة 2019 من كسر العقدة.

ويعاني الهلال من تذبذب في النتائج، إذ ودّع منافسات كأس الملك وخسر السوبر السعودي أمام غريمه النصر، كما يتقاسم صدارة الدوري راهناً مع الشباب.

وقال حارس الفريق عبد الله المعيوف: «نتطلع للبطولة الآسيوية، ونتمنى ألا تؤثر خسارتنا الأخيرة أمام الاتحاد على اللاعبين، نحن قادرون على العودة وإسعاد انصارنا».

وفي المجموعة الثانية اليوم الأربعاء في الشارقة، يلعب الشارقة الإماراتي المضيف

البطولة من التصفيات، يتطلع السعودي لتسجيل بداية قوية في مشواره بدوري أبطال آسيا، وذلك عندما يستضيف نظيره الوحدات الأردني على ملعب «مرسلو بارك» بالرياض مساء اليوم الأربعاء ضمن منافسات المجموعة الرابعة من البطولة.

وتنطلق عجلة دور المجموعات اليوم بمباريات منطقة الغرب المقامة بنظام التجمع بسبب تداعيات فيروس «كورونا».

وتستضيف السعودية مباريات ثلاث مجموعات، وكل من الإمارات والهند مباريات مجموعة واحدة، حتى 30 أبريل (نيسان) الجاري، فيما تأجلت مباريات الشرق إلى 7 مايو (أيار).

ويتأهل إلى دور الـ16 صاحب المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل ثلاثة أندية وصيفة. ويقام الدور النهائي من مباريات ذهاب وإياب يومي 21 و27 نوفمبر (تشرين الثاني).

وبالعودة إلى مباراة النصر، فرغم التغييرات الإدارية والفنية إلى جانب إصابة بعض اللاعبين، فإن الأصفر يطمح في تجاوز دور المجموعات بعدما بلغ نصف النهائي في النسخة الماضية، قبل الخسارة بركلات الترجيح أمام بيرسيبوليس الإيراني.

ويعد خروجه من الدور نصف النهائي لكأس الملك على يد الفيصل وخسارته في الدوري أمام ضمك، أسند مهمة الإشراف الفني بصفته مؤقتة للروماني سوريانو فلورين

مدير فريق الشباب، بانتظار تسليمها رسمياً للبرازيلي مانو مينيزيس. ومن جانبه وبعد أربع مشاركات سابقة ودع خلالها

الرياض: فهد العيسى

الفرج وسالم الدوسري، عمود التوازن على خريطة الفريق الهلالي وذلك لما يملكه من حلول ومهارات استثنائية وثقة في الأداء تمنح زملاءهم في الخطوط الأخرى فرصة الفرغ لمهامهم الرسمية على أرض الميدان دون بذل أي مجهودات إضافية، لكن الأمر سيكون مختلفاً تماماً عندما يدين الفريق مهمته الآسيوية غداً دون هذا التخاني.

ومنذ سنوات لم يعتد الهلال خوض البطولات الكبرى دون التخاني المحلي الأبرز خلال الفترة الأخيرة، إلا أن ظروف الإصابة ستغيب التخاني عن مرافقة الفريق الأزرق في مشواره مع بداية البطولة القارية التي يبحث عن تحقيق لقبها للمرة الثانية بنسختها الحديثة.

ولا تزال مدة غياب سالم الدوسري غير واضحة المعالم حتى الآن، إلا أن تقارب المباريات في البطولة الآسيوية وإقامتها بنظام التجمع خلال فترة زمنية وجيزة قد يحدان من مشاركة الدوسري الذي تعرض لإصابة في مفصل قدمه خلال مشاركته مع

المنتخب السعودي في مباراة التصفيات الآسيوية المشتركة أمام منتخب فلسطين. أما سلمان الفرج الذي خضع لعملية جراحية قبل عدة أسابيع فإنه حتماً لن يوجد ضمن قائمة فريقه الهلالي في الدور الأول من البطولة «دور المجموعات» حيث أسقط فريق الهلال اسم الفرج من القائمة النهائية التي رفعت للاتحاد الآسيوي لاعتماداً

وذلك لعدم قدرته على اللحاق، حيث ما زال يخضع لبرنامج تأهيلي يعد فك الجبيرة التي كانت ترافقه الفترة الماضية.

ويدخل الهلال بطولة دوري أبطال آسيا باحفاً عن صناعة مجد جديد في البطولة القارية التي تُوج بلقبها قبل موسم من الآن، حيث يحضر في المجموعة الأولى التي تضم إلى جواره كل من فرق شباب أهلي دبي الإماراتي وأجمل الأوزبكي واستقلال دوشنبه الطاجيكستاني.

لكن الفريق الأزرق سيدخل في ظروف مغايرة تماماً للتي بدأ عليها قبل خوض معترك البطولة الآسيوية في النسختين الماضيتين، 2019 التي توج بلقبها

بيتروس دعا النصرأويين إلى التكاتف

فلورين: حمد الله سيثبت قريباً أنه لاعب كبير

التقديم أفضل ما لدينا لخطف بطاقة التأهل». ومن جانبه قال شيمبا لاعب فولاد الإيراني: «السد الفريق الأفضل في آسيا، إنهم يتفوقون الكثير من الأموال لجلب أفضل اللاعبين ولديهم تشافي مدرب الفريق الذي سيكون يوماً ما مدرباً لبرشلونة، لديهم لاعبون مميزون بكافة الخطوط».

فيما قال جواد نجكونام مدرب الفريق الإيراني في المؤتمر الصحافي: «سكون مباراة مهمة وحاسمة لنا أمام السد القطري لديهم لاعبون يمثلون مهارات عالية جداً لا يمكن التغافل بها، وشرف كبير للعب أمام هذه الفرق واللاعبين».

الأخرى. فيما قال مدرب الوحدات عبد الله أبو زرع في المؤتمر الصحافي: «هذه المشاركة الأولى لنا، وهذا شيء بحد ذاته إنجاز. نحن الأضعف بين الفرق مادياً، لكن سنكون حاضرين بالعنصر البشري، وهدفنا التأهل كباقي فرق المجموعة».

وتابع: «كنا نأمل في تغيير موعد اللقاء، وقدّمنا طلباً رسمياً إلى الاتحاد الآسيوي بذلك لكن لم يحدث شيء».

ومن جهة ثانية، قال الإسباني تشافي هرنانديز مدرب السد القطري: «توجد في المجموعة الأقوى، جميع الفرق مرشحة للتأهل، ونظام البطولة الجديد زاد البطولة صعوبة، لكننا مستعدون ومتحمسون

والجمهور إلى التكاتف ودعم بعضهم بعضاً حتى ينجح الفريق في تعطي المرحلة الحالية من الموسم».

وقال بيتروس في المؤتمر الصحافي: «استعدنا جيداً لهذا الاستحقاق المهم جداً، وطموحنا التأهل، نحن نلعب في نادي النصر، يجب علينا الفوز في كل مباراة نخوضها».

ومن جانبه قال لاعب الوحدات الأردني أحمد الياس في المؤتمر الصحافي قبل مواجهة النصر: نادينا ناد جماهيري، كبير وعريق في آسيا، صحيح أننا في المجموعة الأقوى، لكننا عازمون على التأهل. وجماهيرنا لن ترضى أن نكون ممر عبور للفريق

الرياض: فارس الفزري

أكد الروماني فلورين مدرب النصر، أن اللاعب عبد الرزاق حمد الله لن يتأثر بالأمور العائلية التي تواجهه، وسيثبت قريباً أنه لاعب كبير.

وقال مدرب النصر فلورين في المؤتمر الصحافي قبل مواجهة الوحدات ضمن منافسات دوري أبطال آسيا: هذه أول مباراة أقود فيها الفريق، ولدي لاعبون على مستوى عال، ومن المهم لدي تحقيق الفوز وسنعمل على هذا الأساس.

ومن جانبه دعا البرازيلي بيتروس محترف النصر، اللاعبين والجهاز الإداري



جانب من المؤتمر الصحافي أمس (الشرق الأوسط)

غياب الثنائي يشكل حالة استثنائية... والأمل معلقة في عطيف وياهو

كيف سيخوض الهلال المعترك الآسيوي بدون الفرج والدوسري؟



سلمان الفرج (الشرق الأوسط)

لوشيسكو بالإضافة للجهازية الكبيرة للاعب، على عكس الموسم الحالي الذي يدخل فيه الفريق الأزرق بقيادة البرازيلي روجيرو ميكالي الذي كلف مؤقتاً بقيادة السد الدوسري وسلمان الفرج كأبرز عناصر آسيا في قائمة فريقه.

أما سالم الدوسري، فهو أحد أبرز الأسماء المميزة في خط الوسط على صعيد قارة آسيا لما يملكه من إمكانيات فنية عالية وحلول فريدة تمنح فريقه التميز في صناعة الأهداف وتسجيلها، ويبدو غياب الدوسري عن تمثيل فريقه الفترة الحالية مصدر إزعاج لأنصار الفريق لما يمثله من قيمة فنية عالية.

وسيعمل البرازيلي روجيرو ميكالي على إيجاد البديل المناسب لسالم الدوسري خاصة في ظل عدم جاهزية عبد الله الحمدان المنضم في يناير (كانون الثاني) الماضي لفريق الهلال، حيث سيعمل ميكالي على إسناد المهمة لهتان باهيري وبديله الأقرب اللاعب الشاب فواز الطريس الذي قد يجد في غياب الدوسري فرصة كبيرة له في البروز والمشاركة الأكبر مع الفريق منذ انضمامه صيف العام الحالي قادماً من فريق الانتفاخ.

ويمثل الفرج ضابط إيقاع خط منتصف الفريق الأزرق وهو واحد من أبرز حلول الربط بين الجانبين الدفاعي والهجومى لفريقه، إضافة إلى أنه يملك حلولاً فريدة حتى على جانب صناعة الأهداف أو تسجيلها في حال تقدمه أداء الدور الهجومي لمحور الارتكاز وهو ما يظهر عليه خاصة في ظل مشاركة الفرج وجواره الكولومبي جوستافو كويلار الذي عُرف بأدائه الدفاعية، وحتى في البطولة القارية التي شهدت مشاركته إلى جوار عبد الله عطيف ومحمد كنو.

وفي جانب محور الارتكاز الذي يحضر فيه سلمان الفرج، لن يبدو الأمر مزعجاً على الأرجح في ظل امتلاك أسماء مميزة تحضر في ذات المركز يتقدمهم الدولي عبد الله عطيف الذي يتميز



سالم الدوسري (الشرق الأوسط)

بالإضافة الموسم الماضي الذي أعلن فيها الاتحاد الآسيوي انسحابه لعدم اكتمال النصاب القانوني للاعبين لبدء مباراته الأخيرة في دور المجموعات وذلك بعد تفشي فيروس كورونا بين أفراد البعثة الزرقاء وعدم القدرة على إكمال العدد القانوني. ودخل الهلال النسخة الماضية في ظروف فنية إيجابية بعد تتويجه بلقب الدوري وتحت إدارة الروماني رافان

المنتخب السعودي في مباراة التصفيات الآسيوية المشتركة أمام منتخب فلسطين. أما سلمان الفرج الذي خضع لعملية جراحية قبل عدة أسابيع فإنه حتماً لن يوجد ضمن قائمة فريقه الهلالي في الدور الأول من البطولة «دور المجموعات» حيث أسقط فريق الهلال اسم الفرج من القائمة النهائية التي رفعت للاتحاد الآسيوي لاعتماداً وذلك لعدم قدرته على اللحاق، حيث ما زال يخضع لبرنامج تأهيلي يعد فك الجبيرة التي كانت ترافقه الفترة الماضية.

ويدخل الهلال بطولة دوري أبطال آسيا باحفاً عن صناعة مجد جديد في البطولة القارية التي تُوج بلقبها قبل موسم من الآن، حيث يحضر في المجموعة الأولى التي تضم إلى جواره كل من فرق شباب أهلي دبي الإماراتي وأجمل الأوزبكي واستقلال دوشنبه الطاجيكستاني.

لكن الفريق الأزرق سيدخل في ظروف مغايرة تماماً للتي بدأ عليها قبل خوض معترك البطولة الآسيوية في النسختين الماضيتين، 2019 التي توج بلقبها

الرياض: فهد العيسى

الفرج وسالم الدوسري، عمود التوازن على خريطة الفريق الهلالي وذلك لما يملكه من حلول ومهارات استثنائية وثقة في الأداء تمنح زملاءهم في الخطوط الأخرى فرصة الفرغ لمهامهم الرسمية على أرض الميدان دون بذل أي مجهودات إضافية، لكن الأمر سيكون مختلفاً تماماً عندما يدين الفريق مهمته الآسيوية غداً دون هذا التخاني.

ومنذ سنوات لم يعتد الهلال خوض البطولات الكبرى دون التخاني المحلي الأبرز خلال الفترة الأخيرة، إلا أن ظروف الإصابة ستغيب التخاني عن مرافقة الفريق الأزرق في مشواره مع بداية البطولة القارية التي يبحث عن تحقيق لقبها للمرة الثانية بنسختها الحديثة.

ولا تزال مدة غياب سالم الدوسري غير واضحة المعالم حتى الآن، إلا أن تقارب المباريات في البطولة الآسيوية وإقامتها بنظام التجمع خلال فترة زمنية وجيزة قد يحدان من مشاركة الدوسري الذي تعرض لإصابة في مفصل قدمه خلال مشاركته مع

المنتخب السعودي في مباراة التصفيات الآسيوية المشتركة أمام منتخب فلسطين. أما سلمان الفرج الذي خضع لعملية جراحية قبل عدة أسابيع فإنه حتماً لن يوجد ضمن قائمة فريقه الهلالي في الدور الأول من البطولة «دور المجموعات» حيث أسقط فريق الهلال اسم الفرج من القائمة النهائية التي رفعت للاتحاد الآسيوي لاعتماداً

وذلك لعدم قدرته على اللحاق، حيث ما زال يخضع لبرنامج تأهيلي يعد فك الجبيرة التي كانت ترافقه الفترة الماضية.

كلوب مطالب بإعادة اكتشاف لمساته السحرية للتفوق على فريق المدرب زيدان... وغوارديولا ينتظر فك عقدة ربع نهائي دوري الأبطال ليفربول ينتظر انتفاضة كبرى ضد ريال مدريد... وسيتي يخشى مفاجآت دورتموند

لندن، الشرق الأوسط

يحتاج ليفربول الإنجليزي إلى انتفاضة كبرى عندما يستقبل ريال مدريد الإسباني في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا اليوم بعد الخسارة ذهاباً 1 - 3، فيما تنتظر مانشستر سيتي الإنجليزي مواجهة صعبة عندما يحل ضيفاً على بوروسيا دورتموند الألماني بعد فوزه الضئيل 1 - 2 الأسبوع الماضي. في ملعب «أنفيلد» الذي سيكون خالياً من أي ضيف لا يمكن لفريق ليفربول في حال أراد أن يحقق «ريمونتادا» جديدة في مباراة، إلا أن هذا الإنجاز تلاه شيئاً من جماهيره لكي يستلهم منها قصة نجاح، وقلب خسرة الذهاب أمام ريال مدريد.

ويسعى ليفربول لبلوغ المربع الذهبي للمنافسة الأوروبية الأعمق، للمرة الثالثة في الأعوام الأربعة الأخيرة، ولكن عليه بداية أن ينتظر من مدربه ناچحة تفوق إلى إقصاء أحد عمالقة الكرة الإسبانية. ويدخل كلوب تاريخ ليفربول من باب الواسع، بعدما قاده إلى تتويجه السادس بالكأس الأوروبية المرموقة في عام 2019، وإلى أول لقب في الدوري الممتاز في عام 2020 بعد 30 عاماً من الانتظار. غير أن هذا المدرب صاحب الشخصية الفذة، لم يكن قادراً على منع سقوط فريقه من أعالي القمم هذا الموسم.

فقبل 7 مباريات على نهاية «البريميرليج»، خسر ليفربول لقبه حيث يتأخر في المركز السادس بفارق 22 نقطة عن المتصدر مانشستر سيتي. وبات أمه في نتمن من كلب ببطولة دوري الأبطال الموسم المقبل يتوقف على التحويج بهذه الكأس، لكن على الفريق أن يفكر أولاً في تعويض الهزيمة الكارثية بثلاثية ذهاباً أمام ريال مدريد على ملعب «الغرينو دي ستيفانو».

ولكن خسرة ليفربول أمام ريال ليست بقساوة الخسارة ذهاباً أمام مواطنه برشلونة (صفر - 3) قبل عامين في نصف النهائي، وذلك قبل أن يزور النادي الكاتالوني ملعب «أنفيلد» في أمسية ستبقى خالدة في الأذهان كأجمل الذكريات الكروية للفريق الإنجليزي حين تمكن من قلب تخلفه إلى فوز رباعية نظيفة، في طريقه لإحراز اللقب. حينها لم تكن صفوف النادي الإنجليزي تتجج بالصبايين، ولم تكن المدرجات خالية من الجماهير بسبب الإجراءات المتبعة للحد

من تفشي فيروس كورونا، وهو واقع يدرك مرارته المدرب كلوب، الذي قال بعد نهاية مباراة الذهاب أمام ريال: «في حال أردت الحصول على ذكريات مؤثرة، عليك أن تتشاهد مباراة برشلونة، 80 في المائة من هذه المباراة كانت في الهواء الطلق في المدرجات، لذا نعم، علينا أن نعمل شيئاً غير معتاد ومن دون الاعتماد على ذلك». وكشفت جائحة كوفيد 19 أن ليفربول هو أكثر أندية إنجلترا استفادة من تشجيع جماهيره، فحتى يناير (كانون الثاني) 2021، لم يخسر الفريق على أرضه في الدوري الممتاز في 68 مباراة، إلا أن هذا الإنجاز تلاه السقوط الكارثي إذ للكرة الأولى في تاريخ النادي يخسر في 6 مباريات توالياً في «أنفيلد».

وأوقف الفوز الصعب والمتأخر على أستون فيفا 2 في 1 في المرحلة 31 هذا الانحدار، لكنه انتمت واقع أن ليفربول لم يعد ذلك الفريق الذي أربح الجميع محلياً وأوروبياً في الموسمين الماضيين.

وطالت الانتقادات أيضاً كلوب، الملام بالدرجة الأولى على الفضل أمام ريال، وذلك بعد قرار التخلي عن جهود البرتغالي ديوغو جوتا لصالح الغيني نابي كيتا، في ثاني مشاركة للأخير منذ ديسمبر (كانون الأول)، في مباراة الذهاب بالعاصمة الأرضية تقدموا 2 - صفر بفضل هيمنة ثلاثي الوسط البرازيلي كاسيميرو والألماني توني كروس والكرواتي لوكا مودريتش. كما أن قرار إرجاع البرازيلي فايبيجو إلى وسط الدفاع لم يحقق المراد. ومن المتوقع أن يجمع كلوب بين تباغو وفايبيجو اليوم من أجل محاولة الحد من موهبة لاعبي ريال في الوسط، لكن أمام المدرب الألماني أيضاً خيارات حاسمة عليه اتخاذها في المقدمة. ويبدو أن صبر كلوب بدأ ينفد



لاعبو ريال مدريد يتدربون بمعنويات عالية بعد انتصارين رائعين خلال أسبوع (أ.غ.ب)



كلوب مدرب ليفربول بعد التقدم 3 - 1 ليفربول (إ.ب.أ)

سبب تراجع مستوى السنغالي ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو، حيث عمد إلى وضعهما على مقاعد البدلاء في مباراة من مباراتي الفريق الأخيرتين. ومع إدراك كلوب صعوبة المهمة سيضع ثقته في جوتا والمصري محمد صلاح في الهجوم، لهن الشباك على أمل إعادة اكتشاف لمساته السحرية. في المقابل يدخل ريال مدريد مواجهة اليوم بمعنويات عالية بعد أسبوع رائع حقق فيه انتصارين على ليفربول وأوروبياً والغريم الأثري برشلونة 2 - 1 محلياً. ويفضل فوزه على منافسة الكتلوني عاد الريال للمنافسة بقوة على لقب الدوري الإسباني، حيث بات يتخلف للنادي الألماني، حيث بات يتخلف بنقطة واحدة عن أتلتكو مدريد المتصدر ومتقدماً بنقطة على برشلونة. كما يملك فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان اليد

والتحدي في المقدمة. ويبدو أن صبر كلوب بدأ ينفد

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

سبب تراجع مستوى السنغالي ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو، حيث عمد إلى وضعهما على مقاعد البدلاء في مباراة من مباراتي الفريق الأخيرتين. ومع إدراك كلوب صعوبة المهمة سيضع ثقته في جوتا والمصري محمد صلاح في الهجوم، لهن الشباك على أمل إعادة اكتشاف لمساته السحرية. في المقابل يدخل ريال مدريد مواجهة اليوم بمعنويات عالية بعد أسبوع رائع حقق فيه انتصارين على ليفربول وأوروبياً والغريم الأثري برشلونة 2 - 1 محلياً. ويفضل فوزه على منافسة الكتلوني عاد الريال للمنافسة بقوة على لقب الدوري الإسباني، حيث بات يتخلف للنادي الألماني، حيث بات يتخلف بنقطة واحدة عن أتلتكو مدريد المتصدر ومتقدماً بنقطة على برشلونة. كما يملك فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان اليد

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

شيء»، وذلك بعد تمديد عقده الأسبوع الماضي لأربع سنوات، ليصبح على الأرجح اللاعب الأعلى أجراً في الدوري الإنجليزي. وقبل أقل من شهرين على نهاية الموسم، لا يزال سيتي منغمساً في عملية البحث عن رباعية تاريخية: دوري أبطال أوروبا، الدوري والكأس وكأس الرابطة في إنجلترا. ومجزد تخطى ربع نهائي دوري الأبطال سيكون سابقة لمدرّب سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا، منذ مغادرته برشلونة الإسباني. وقال دي برون (29 عاماً):

«لا يمكن اعتبار أي خصم بمثابة صيد سهل، لقد مرت علينا تجارب مريرة أهدرنا فيها فرصة التقدم نحو اللقب، ولا نريد تكرارها هذا الموسم».

وأكد دي برون أنه لاعب غير عادي، ليس فقط على أرض الملعب، إنما في المفاوضات أيضاً، حيث لم يستخدم وكيل أعمال، بل لجأ إلى شركات تحليلية لإظهار بيانات تؤكد نجاحه الفاتحة مع سيتي. ومن بين تلك البيانات، ظهر انخفاض فرص سيتي للفوز في دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه، بحال رحيل دي برون. اختبر فريق غوارديولا صعوبة غيباه، من أصل خسر مباراة الرابعة من أصل 49 هذا الموسم، ضد لينز يونايته السبت في الدوري، من أجل إراحتة لمباراة دورتموند.

وأقر غوارديولا بأن فريقه شعر بثقل التوقعات ذهاباً، عندما احتاج إلى هدف الشاب ويل فون في الشكليات الأخيرة، ليفوز على دورتموند 2 - 1، لكن هذه المرة الأولى يخوض سيتي بقيادة غوارديولا مباراة إياب ربع النهائي، وهو يحاول الحفاظ على تقدمه.

من جهته، أشار رحيم ستريلينج مهاجم سيتي إلى أنه لا يزال يستمتع بسيتي في اللعب خلال هذا الموسم «الغريب»، رغم تراجع مستواه نسبياً في الموسم الماضي. وسجل ستريلينج 13 هدفاً في 40 مباراة في كل المسابقات هذا الموسم مع غوارديولا حيث أرجع ذلك إلى سياسة التناوب، في ظل جدول مزدحم بالمباريات، بينما أحرز 30 هدفاً في 51 مباراة بوسم 2019 - 2020.

وقال ستريلينج، الذي جلس على مقاعد البدلاء في مباراة الذهاب أمام دورتموند: «هذا الموسم سم بدركل غريب جداً، ومع ذلك فإنني أستمتع بكرة القدم وأبذل قصاري جهدي مع الفريق. بكل تأكيد أنا سعيد أننا فزنا، لكن أريد أن أكون جزءاً من هذه المجموعة والتأكيد على أننا الفريق الأفضل في العالم».

الإجهاذ العضلي لكنهما توجهوا مع الفريق إلى إنجلترا. وكان ريال مدريد، الذي يمر بمرحلة رائعة هذا الموسم، قد أكد استمرار كل من قائده سيرجيو راموس الذي تعرض لإصابة بفيروس كورونا خلال فترة تعافيه من إصابة بالركبة، إضافة إلى المدافعين أورتو، وأرافانيل فاران. وعلى ملعب «سينغال إيدونا بارل»، يتوقع أن يقدم دورتموند صاحب الأرض مواجهة أكثر شراسة أمام مانشستر سيتي لتعويض خسرة الذهاب 1 - 2 بالمدينة الإنجليزية الشمالية.

وكان من المتوقع أن يحقق سيتي انتصاراً مريحاً في ملعبه على منافسه الألماني ذهاباً وفقاً لواقع الفريقين في جدول ترتيب الدوري ببلديهما، وقائمة النجوم التي يعج بها الفريق الإنجليزي، لكن سيتي سيحل على دورتموند بفوز «مفخخ» وبهدف في الوقت القاتل، ومدركاً أن خروج صاحب الأرض فائزاً بهدف واحد سيكون كافياً لإقصائه من البطولة.

ويحلم مانشستر سيتي بفك عقدة ربع نهائي دوري الأبطال بعد ثلاثة إقصاءات متتالية، والاقتراب أكثر من اللقب المنشود. ويرغم الموهبة المنفجرة للمهاجم النرويجي إرلينغ هالاند، بكفية دورتموند بمرکز خامس في الدوري الألماني رانها، على يتوقع أن يشكل خطراً كبيراً ولا يتصدر الدوري الإنجليزي بارحية.

ويعد أن غياب عن مباراة الذهاب لن يكون الجناح الإنجليزي المتألق جيندون سانشو متاحاً في قائمة دورتموند أيضاً. وحقق دورتموند فوزاً صعباً 3 - 2 على مضيفة شوتوغارت السبت ليحافظ على أماله الضئيلة في التأهل لدوري الأبطال الموسم المقبل، وقال مدربه المؤقت إيدن تريتزش إن أمام فريقه مهمة صعبة للغاية ضد سيتي في تأكيد غياب سانشو، لكن أكد على ثقته الكبيرة في المجموعة التي قدمت مباراة جيدة الأسبوع الماضي». وأضاف: «كان من المحبط أن نستقبل هدفاً متأخراً، ولذلك لا يمكننا التركيز فقط على الدفاع. علينا الهجوم أيضاً. ستكون مهمة صعبة للغاية، ولذلك فإن الثقة ليست كافية، نحن بحاجة إلى عمل شاق أيضاً».

في المقابل أعلن البلجيكي كيفن دي برون نجم مانشستر سيتي أنه يريد «الفوز بكل

بيريز مستمر في منصبه رئيساً لريال مدريد حتى عام 2025

ترأس النادي في فترة سابقة. ويشق بيريز بيان افتتاح استناد «سانتياغو بيرنابيو» الذي تم تجديده وتطويره في الفترة الماضية سيكون بداية لحقبة اقتصادية جديدة للنادي الذي يضع كل من الفرنسي كيليان مبابي نجم هجوم باريس سان جيرمان والنرويجي إرلينغ هالاند نجم بوروسيا دورتموند الألماني على رأس قائمة النجوم المطلوبين لتدعيم صفوف الفريق في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

واحد فقط من قبل اللجنة الانتخابية بموجب المادة 40 من النظام الأساسي الساري للنادي، وأعلن فلورنطينو بيريز رودريغز رئيساً. واجتمعت اللجنة الانتخابية للنادي المريدي أمس بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر من أجل إقفال باب تقديم طلبات الترشيحات لرئاسة ريال، وتم إجراء عملية الانتخاب في أقل من ربع ساعة على بدايتها لعدم وجود منافسين، وهي الولاية الرابعة توالياً لبيريز والساسة بعد أن كان

إيقاف إبراهيموفيتش مباراة وتغريمه 5 آلاف يورو

روما، الشرق الأوسط، أعلنت رابطة الدوري الإيطالي إيقاف إيقاف السويدي زلاتان إبراهيموفيتش نجم هجوم نادي ميلان مباراة وتغريمه 5 آلاف يورو لانتقاده لعدد الحمرء مباشرة عندما يشكل مهين. وكان ميلان متقدماً 2 - صفر، وأن كل ما قاله للحكم: «لماذا لا تهتم بما أقوله لك؟».

وحدثت الرابطة أن اللاعب السويدي انتقد الحكم في المباراة التي أقيمت على ملعب بارما يوم السبت الماضي بشكل إبراهيموفيتش بمسابقات الدوري خلال مسيرته السبعين في اللعب مع ميلان (رويتز) في الدقيقة 60 من المباراة، ودون الإفصاح عما هي الكلمات التي لفظ بها. وكان إبراهيموفيتش (39 عاماً)، قد حصل على البطاقة الحمراء في تلك المباراة التي انتهت بفوز فريقه بثلاثة أهداف مقابل هدف.

وسيجرم قرار الإيقاف، المدير الفني ميلان، سيتفانو بيتشيلي، من جهود نجم خط هجومه في الجولة الحادية والثلاثين من الدوري الإيطالي في مواجهة فريق جنوا الأحد المقبل. وكان بيولي قد أشار إلى أن إبراهيموفيتش أبلغه بأنه لم يتلفظ بأي كلمة مهينة للحكم الذي وجه إليه بطاقة الطرد الحمراء مباشرة عندما كان ميلان متقدماً 2 - صفر، وأن كل ما قاله للحكم: «لماذا لا تهتم بما أقوله لك؟».

وحدثت الرابطة أن اللاعب السويدي انتقد الحكم في المباراة التي أقيمت على ملعب بارما يوم السبت الماضي بشكل إبراهيموفيتش بمسابقات الدوري خلال مسيرته السبعين في اللعب مع ميلان (رويتز) في الدقيقة 60 من المباراة، ودون الإفصاح عما هي الكلمات التي لفظ بها. وكان إبراهيموفيتش (39 عاماً)، قد حصل على البطاقة الحمراء في تلك المباراة التي انتهت بفوز فريقه بثلاثة أهداف مقابل هدف.

وسيجرم قرار الإيقاف، المدير الفني ميلان، سيتفانو بيتشيلي، من جهود نجم خط هجومه في الجولة الحادية والثلاثين من الدوري الإيطالي في مواجهة فريق جنوا الأحد المقبل. وكان بيولي قد أشار إلى أن إبراهيموفيتش أبلغه بأنه لم يتلفظ بأي كلمة مهينة للحكم الذي وجه إليه بطاقة الطرد الحمراء مباشرة عندما كان ميلان متقدماً 2 - صفر، وأن كل ما قاله للحكم: «لماذا لا تهتم بما أقوله لك؟».

وست بروميتش يعش أماله الضئيلة بالبقاء في الدوري الإنجليزي والأردايس يطالب بإصلاح نظام «حكم الفيديو» إيفرتون يواصل نتائج المخيبة وأشبليوتي يعترف بإهدار فرص المنافسة على المربع الذهبي



أشبليوتي مدرب إيفرتون (إ.ب.أ)

من سكوت ماكتوميناى ضد سون هيوغ - من في بناء الهجمة، في لعبة بدت لكل المتابعين غفوية ولا تستحق أي عقوبة.

وقال الأردايس إن اشتراك كل المساهمين في اللعبة سيكون مطلوباً لمراجعة نظام حكم الفيديو ومنع المزيد من الجدل، التقييم الشامل لحكم الفيديو يمكن أن يحدث في نهاية الموسم، ويجب أن يشارك كل الأطراف في التفكير في كيفية تطوير هذا النظام». ورغم الانتصار ما زال وست بروميتش يعاني في جدول الترتيب بفارق ثمانية نقاط عن منطقة الأمان قبل سبع جولات من نهاية الموسم، وسيلعب مبارياته المقبلة مع ليدستر سيتي ثالث الترتيب يوم 22 أبريل (نيسان) الحالي.



أشبليوتي مدرب إيفرتون (إ.ب.أ)

ماتيو فيليبس (في المنتصف) يسجل ثاني أهداف فريقه وست بروميتش في مرمى ساوثهامبتون (أ.غ.ب) رصيده عند 36 نقطة في المركز الرابع عشر. وجماعات خسرة ساوثهامبتون قبل مواجهته ليدستر سيتي في نهاية الأسبوع في نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي. وعقب اللقاء خرج سام الأردايس مدرب وست بروميتش لينتقد نظام حكم الفيديو المساعد (فار)، ومؤكداً إلى أنه بحاجة إلى تعديل وإصلاح بعد حرمان ناديه بشكل مثير للجدل من هدف سجه مبابي دياني في الدقيقة الرابعة قبل أن يتم إلغاءه بسبب التسلل.



أشبليوتي مدرب إيفرتون (إ.ب.أ)

الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع تصدى لها الحارس سام جونستون. وهو الفوز الثاني على التوالي لوست بروميتش بعد الأول على تشيلسي 2 - 0. والخاسر هذا الموسم فرغ رصيده على 24 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير بفارق ثمانية نقاط خلف نيوكاسل صاحب المركز السابع عشر وآخر الناجين من الهبوط إلى الدرجة الأولى (الثانية عملياً).



أشبليوتي مدرب إيفرتون (إ.ب.أ)

وفي المباراة الثانية ضرب وست بروميتش البيون بقوة في الشوط الأول وحسمه بثلاثية للبرازيلي ماتيوس بيريرا في الدقيقة 32 من ركلة جزاء، والاسكتلندي ماتيو فيليبس (35)، قبل أن يضيف الإيرلندي كالوم روبنسون الهدف الثالث في الدقيقة 69 من الشوط الثاني. واهر جيمس وارد - براوس ركلة جزاء لساوثهامبتون في



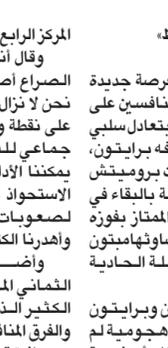
أشبليوتي مدرب إيفرتون (إ.ب.أ)

المركز الرابع، لكنه بعد مباراة أقل. وقال أشبليوتي: «بكل تأكيد الصراع أصبح أصعب الآن لكن نحن لا نزال في المنافسة، حصلنا على نقطة واحدة عن طريق أداء جماعي للفريق... رغم أنه كان يمكننا الأداء بشكل أفضل خلال الاستحواذ على الكرة، وتعرضنا لصعوبات في بناء الهجمات وأهدرنا الكثير من التمريرات». وأضاف: «في المباريات الثماني المتبقية، لا يزال هناك الكثير الذي سنلعب من أجله والفرق المنافسة قريبة جداً منا». وانتقد إيفرتون الهدف دومينيك كالفرت - لوين بسبب إصابة في الفخذ، كما خسر جهود المدافع بيرمي مينا خلال اللقاء ليتأكد غيباه عن مواجهة توتنهام هوتسبير يوم الجمعة، بينما لا يزال الحارس جوردان بيكفورد وزملاؤه آلن واندريه غوميز وجوشوا كينج وجان - فيليب غيامين يعانون من إصابات مختلفة.



أشبليوتي مدرب إيفرتون (إ.ب.أ)

أربع مباريات متتالية في الدوري، وجاء التعادل مع برايتون بعد أيام قليلة من التعادل 1 - 1 مع كريستال بالاس والخسارة في مباراتين متتاليتين أمام بيرنلي وتشيلسي. ويحتل فريق المدرب أنشيلوتي المركز الثامن برصيد 48 نقطة وبفارق أربع نقاط عن ليفربول سادس الترتيب وسبع نقاط عن وستهام يونايته صاحب



أشبليوتي مدرب إيفرتون (إ.ب.أ)

المركز الرابع، لكنه بعد مباراة أقل. وقال أشبليوتي: «بكل تأكيد الصراع أصبح أصعب الآن لكن نحن لا نزال في المنافسة، حصلنا على نقطة واحدة عن طريق أداء جماعي للفريق... رغم أنه كان يمكننا الأداء بشكل أفضل خلال الاستحواذ على الكرة، وتعرضنا لصعوبات في بناء الهجمات وأهدرنا الكثير من التمريرات». وأضاف: «في المباريات الثماني المتبقية، لا يزال هناك الكثير الذي سنلعب من أجله والفرق المنافسة قريبة جداً منا». وانتقد إيفرتون الهدف دومينيك كالفرت - لوين بسبب إصابة في الفخذ، كما خسر جهود المدافع بيرمي مينا خلال اللقاء ليتأكد غيباه عن مواجهة توتنهام هوتسبير يوم الجمعة، بينما لا يزال الحارس جوردان بيكفورد وزملاؤه آلن واندريه غوميز وجوشوا كينج وجان - فيليب غيامين يعانون من إصابات مختلفة.



أشبليوتي مدرب إيفرتون (إ.ب.أ)

أربع مباريات متتالية في الدوري، وجاء التعادل مع برايتون بعد أيام قليلة من التعادل 1 - 1 مع كريستال بالاس والخسارة في مباراتين متتاليتين أمام بيرنلي وتشيلسي. ويحتل فريق المدرب أنشيلوتي المركز الثامن برصيد 48 نقطة وبفارق أربع نقاط عن ليفربول سادس الترتيب وسبع نقاط عن وستهام يونايته صاحب

لاعب بورنموث يتحدث عن ذكرياته مع «المدفعية» والمنتخب الإنجليزي والإصابات التي أثرت على مسيرته جاك ويلشير: أرسنال يعيش في كياني ولم يكن من الصواب الرحيل عنه



ويلشير خلال احتفال أرسنال بالفوز بكأس إنجلترا عام 2015 (غيتي)



ويلشير (يمين) خلال مشاركته مع بورنموث أمام ساوثهامبتون في دور الثمانية بكأس إنجلترا (أ.ب.)



كانت آخر مباراة دولية لويلشير في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2016

ويلشير: فودين أبرز موهبة في كرة القدم الإنجليزية حالياً ويذكرني ببدايتي القوية مع أرسنال

فابريغاس للحصول على المشورة في غرفة خلع ملابس أرسنال، صوتاً بارزاً في غرفة ملابس نادي بورنموث، وهو الأمر الذي أصاب المدير الفني للفريق، جوناثان وودغيت، بالذهول عندما تولى قيادة الشباب. وحتى عندما تبدأ



لعنة الإصابات استمرت في ضرب جاك ويلشير على مدار مسيرته (غيتي)

لندن: بن فيشر

انتقل النجم الإنجليزي جاك ويلشير إلى بورنموث في يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد عقد يمتد حتى نهاية الموسم. ولعب ويلشير لبورنموث سابقاً في موسم 2016 - 2017 معاً من أرسنال، وخاض معه 27 مباراة صنع خلالها هدفين. وكان بورنموث هو الفريق الوحيد من خارج أندية الدوري الإنجليزي الممتاز الذي وصل إلى دور الثمانية لكأس الاتحاد الإنجليزي، وهي البطولة التي تحمل ذكريات جميلة للاعب خط الوسط الذي سبق أن حصل عليها مع أرسنال في عامي 2014 و2015. فما الذي يتبادر إلى ذهنه أولاً عندما يتذكر تلك اللحظات السعيدة؟ يقول ويلشير ضاحكاً: «أتذكر على الفور الحفلات التي كانت تقام بعد الفوز بهذه البطولات».

ويضيف: «كانت كأس الاتحاد الإنجليزي دائماً بمثابة بطولة خاصة بالنسبة لأرسنال. لقد لعبت في تلك البطولة منذ أن كان عمري 17 عاماً، وكان يتبادر دائماً شعور خاص عندما كنا نلعب مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي، لأن المدير الفني السابق لأرسنال، آرسين فينغر، كان دائماً ما يدفع باللاعبين الشباب في مباريات تلك البطولة، خصوصاً عندما كنا نلعب أمام أندية أقل منا في المستوى. الأمر مختلف بعض الشيء بالنسبة لي الآن، لأن أرسنال كان مرتشحاً بنسبة 95 في المائة للفوز في أي مباراة يلعبها في كأس الاتحاد الإنجليزي، لكنني الآن أشعر باننا نخوض هذه المباريات ونحن الفريق الأقل حظاً لتحقيق الفوز. وبدأ ويلشير مسيرته في أرسنال وكان أحد أهم لاعبي الوسط في الكرة الإنجليزية بسنواته الأولى مع المدفعية، قبل أن يرحل مجاناً إلى وست هام يونايتد في صيف 2018.

وودع بورنموث كأس الاتحاد الإنجليزي بعد الخسارة الشهر الماضي أمام ساوثهامبتون - الذي فاز بكأس في عام 1976 - بثلاثية نظيفة في دور الثمانية، بعدما كان بورنموث يعني النفس بالوصول إلى الدور نصف النهائي للبطولة للمرة الأولى في تاريخه. وقبل انتقاله إلى بورنموث، كان ويلشير محط اهتمام كثير من الأندية في الدوري الأمريكي الممتاز والشرق الأوسط، كما كان المدير الفني الإيرلندي الكبير، ميك مكارثي، يسعى لضمه إلى نادي أبويل لفضوليا القبرصي. وكان ويلشير يفكر جدياً في قبول تحد جديد في الخارج، لكنه كان عازماً بالقدر نفسه على إثبات نفسه في وطنه.

يقول النجم السابق للمدفعية: «لا أشعر بان مسيرتي الكروية على وشك النهاية. أنا أعرف أنني لعب منذ سنوات طويلة، لكنني لا أزال في التاسعة والعشرين من عمري، وعلى الرغم من أنني لم أعد لاعباً شاباً، فما زالت أشعر بانني قادر على تقديم الكثير لأي فريق لعب له، فما زال لدي شغف كبير لمواصلة اللعب والتدريب كل يوم بنفس القوة والحماس كما كان الأمر عندما كان عمري 20 أو 21 عاماً. أريد أن أبقى باستمرار، وأعرف أن ذلك يتطلب التدريب والعيش بشكل صحيح، وأشعر أنني أقوم بذلك بالفعل».

ويشعر ويلشير، الذي رحل عن وستهام بالتراضي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بأنه لم يقدم ما يكفي مع بورنموث في فترته الأولى مع النادي، بعدما أدت إصابته بكسر في الساق إلى إنهاء فترة إعارته الناجحة للنادي قبل أربع سنوات. وتسببت الإصابات في مشاركة ويلشير في 19 مباراة فقط مع وستهام منذ انضمامه إليه في 2018 قادماً من أرسنال.

وعلى الرغم من أن الإصابات قد أثرت كثيراً في مسيرته الكروية، فإنه يسير بشكل جيد منذ فترة طويلة. ويقول ويلشير: «أنا أعرف الحالة الصحية والبدنية

مشاهدة إحدى المباريات وتفتح البرامج التلفزيونية وتلقي نظرة على أعمار اللاعبين، ستسمع أن هذا اللاعب أو ذاك من مواليد 1999 أو 2000. إنه جنون». وعندما يتحدث أي شخص عن مهارة وإمكانات ويلشير سيتبادر إلى الذهن على الفور الفترة التي قضاها في نادي أرسنال، والتي قدم خلالها أفضل أداء له خلال مسيرته الكروية بالكامل. لكن هل وجد ويلشير صعوبة في مشاهدة مباريات أرسنال بعد الرحيل عن ملعب «الإمارات» قبل ثلاث سنوات؟ يقول النجم السابق للمدفعية: «لقد قررت الرحيل، سواء كان ذلك القرار صحيحاً أم خاطئاً. كنت أشعر في ذلك الوقت بان هذا القرار صحيح، لكن عندما أنظر إلى الوراء الآن أشعر بانني لم أتخذ القرار الصحيح، لكن هذا هو ما حدث في نهاية المطاف. أنا الآن مثل أي مشجع من مشجعي أرسنال، ومن الصعب مشاهدة مباريات الفريق الآن لأنه في بعض الأحيان يجعل من الصعب عليك مشاهدة مبارياته، لكنني أشعر بان الفريق يسير في الطريق الصحيحة تحت قيادة المدير الفني الإسباني ميكيل أرتيتا. ويحكك حقاً رؤية ما يحاولون القيام به الآن. وإذا تمكن الفريق من تقديم مستويات جيدة لفترة متواصلة من الوقت، فإنني اعتقد أنه سيحقق نجاحاً كبيراً تحت قيادة أرتيتا، لأن اللاعبين يحترمونه كثيراً ولديه فلسفة واضحة وصحيحة. اعتقد أن الفريق يسير في الطريق الصحيحة، لكن ببطء».

ويضيف: «أتذكر عندما كنت لاعباً في أرسنال أن كثيراً من الأصدقاء ومن عائلتي كانوا يقولون إنه من الصعب أن تكون مشجعاً لأرسنال. إنني أدرك الآن ما كانوا يقصدونه بذلك؛ ورغم أن الأمر أصبح غريباً الآن، فإنني ما زلت أشعر بانني جزء من هذا الكيان. صحيح أن الفريق يقدم مستويات سيئة ويجعل من الصعب على مشجعيه متابعة مبارياته في بعض الأحيان، لكنني متفائل حقاً بنهاية هذا الموسم، وأرى أن الفريق سيكون أفضل مع بداية الموسم المقبل. بوسكايو ساكا يقدم مستويات رائعة منذ الموسم الماضي حتى الآن، كما أن مستوى إميل سميث رو في تصاعد مستمر. أنا أنظر إلى هؤلاء اللاعبين وأرى نفسي فيهم لأنهم موجودون في النادي منذ فترة طويلة ويعرفون أهمية ذلك الأمر جيداً. يمكنك أن ترى أنهم يدركون جيداً أهمية اللعب لناد كبير مثل أرسنال، ولذلك يبذلون قصارى جهدهم داخل الملعب. وعلاوة على ذلك، فإنهم يمتلكون قدرات وإمكانات هائلة تساعدهم في التألق».

ويجيب ويلشير بكل دبلوماسية عندما سئل عما إذا كان يرى أنه يمكنه الاستمرار بشكل دائم مع بورنموث، أم لا، حيث يقول: «دعونا نتحدث بصراحة ونقول إن المشكلة التي تواجهني دائماً تتعلق بلياقتي البدنية». وفيما يتعلق بمستقبله، فإنه يفكر في السير على خطى زملائه السابقين ميكيل أرتيتا، وواين روني، وستيفن جيرارد، وتيري هنري، الذين اتجهوا لمجال التدريب. ويخطط ويلشير للحصول على رخصة التدريب من الدرجة الأولى من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (الويفا) بعد الحصول على رخصة التدريب من الدرجة الثانية إلى جانب بيتر ميرتساجر، الذي يشرف الآن على أكاديمية الناشئين بنادي أرسنال.

يقول ويلشير: «كنت أدرب فرق الناشئين بنادي أرسنال تحت 14 و15 و16 عاماً، واستمتعت بذلك الأمر كثيراً. كلما عملت مع مديري فنيين مختلفين ومررت بأشياء جيدة وأخرى سيئة، أشعر بانني أستطيع العمل على مستوى الفريق الأول. إنه شيء أفكر فيه دائماً، واعتقد أنه لدي شيء يمكنني تقديمه في هذا المجال». أما في الوقت الحالي، فينصب تركيز ويلشير على مساعدة بورنموث في الامتياز وتحقيق مزيد من الإنجازات. ويقول ويلشير: «كان الفوز بكأس مسابقة كأس محلية في إنجلترا بمثابة الحلم الذي تحقق، ولن أنسى تلك الذكريات على الإطلاق. لقد راني أثنان من أطفال أرتيتا (أرشي ودليلة) وأنا أفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي مرتين على ملعب ويمبلي، والأول لطفان أوران (جاك وسيبينا)، وأود أن امنحهما بعض الذكريات أيضاً».

لا شك في أن جاك ويلشير يمثل حالة فريدة في كرة القدم العالمية، بسبب التحول الرهيب في مسيرته الكروية، وصولاً إلى بقائه بلا فريق قبل انضمامه إلى بورنموث. صاحب الـ29 عاماً رحل عن وستهام، بعدما خاض 19 مباراة فقط على مدار موسمين، ليبقى بلا فريق بعد رحيله عن الفريق اللندني. ووفقاً لمقطع فيديو نشرته صحيفة «العين» البريطانية، فإن لاعب الوسط الإنجليزي تدرّب خلال الفترة ما بين رحيله عن وستهام وانضمامه لبورنموث، في حديقة محلية، للحفاظ على لياقته البدنية، على أمل الانتقال إلى أي فريق بشكل مجاني.

ويلشير كان أصغر لاعب يشارك مع أرسنال في مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز على مدار تاريخه، وذلك في عام 2008، عن عمر 16 عاماً و256 يوماً. وظل ويلشير يشارك بشكل متقطع مع أرسنال، حتى كان موسم توهجه في 2010 - 2011، بعدما بات العنصر الأساسي الأبرز في تشكيلة المدرب الفرنسي آرسين فيغر. المستويات المميزة دفعت كثيراً من النقاد والصحافيين، بالإضافة إلى الجماهير، للتغول كثيراً على اللاعب الشاب، على أمل أن يكون النجم القادم للمنتخب الإنجليزي. ومنذ ذلك الحين، ضربت لعنة الإصابات لاعب الوسط الإنجليزي، جنباً إلى جنب مع العديد من لاعبي «المدفعية» الذين عانوا من سلسلة من الإصابات خلال تلك الفترة. البداية كانت من موسم 2011 - 2012، حين تعرض اللاعب للإصابة قبل بداية الموسم، أبعدته عن الفريق حتى نهايته، دون أن يشارك في أي مباراة فيه. واستمرت لعنة الإصابات في ضرب جاك ويلشير على مدار مسيرته، حتى إنه لم يصل أبداً إلى المستويات التي قدمها في موسم 2010 - 2011. ومنذ 2016، لم يسجل ويلشير أي هدف مع أرسنال في الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار عامين ونصف العام، حتى نجح في ذلك في يناير (كانون الثاني) 2018، قبل أشهر من الرحيل. ومع نهاية عقده مع أرسنال في 2018، قرر ويلشير الرحيل عن صفوف الفريق اللندني، في الطريق إلى فريق آخر بالعاصمة البريطانية، وهو وستهام.

صورة



صبيان يقرآن القرآن في أحد مساجد باندا أتشيه باندونيسيا في أول أيام رمضان (أ.ب.)



في إحدى أسواق القاهرة الشعبية في أول أيام الشهر الفضيل (أ.ب.)



عملية إعداد الشعيرية التي تستخدم في صنع الحلويات في أحد مصانع مدينة الله آباد بالهند (أ.ب.)

العراقيون يستقبلون الشهر الفضيل بغصة وجيوب فارغة

بغداد، الشرق الأوسط



متطوعون يوزعون الألعاب على الأطفال في الليلة الأولى من شهر رمضان المبارك (أ.ب.)

بسبب إجراءات الحظر الصحي المفروضة للحد من انتشار وباء «كوفيد - 19»، ويعتمد عدد كبير من سكان العراق الذي يعاني منذ عقود من نزاعات وحروب، على أعمال باجر يومي.

وانعكس القلق من الأوضاع المعيشية على مواقع التواصل الاجتماعي حيث تداول المستخدمون منشوراً يقول «رأب هذا الشهر يلعب ضمن مجموعة صعبة، (كورونا) - رمضان - العيد، من المستحيل أن يصل للنهائي».

بالنسبة لحيدر، وهو موظف حكومي يبلغ من العمر 32 عاماً ويتقاضى 900 ألف دينار (نحو 620 دولاراً) شهرياً، يشكل شهر رمضان مصدراً للهموم، بسبب «متطلبات البيت وملابس الأطفال» للاحتفال بعيد الفطر الذي يعقب رمضان.

ويضيف حيدر، وهو أب لثلاثة أطفال يقطن منزلاً بالإيجار عند أطراف العاصمة «الراتب في الظروف العادية لا يغطي ما تحتاج إليه العائلة، وأحياناً كثيرة أضطر إلى الاقتراض لأكمال الشهر، ولادفع فواتير مولد وإيجار البيت ومصاريف الأطفال».

وبسبب الانقطاع المتكرر للكهرباء، تعتمد العائلات العراقية على مولدات خاصة للتغويض عن النقص، لكنها تكلف 25 ألف دينار (نحو 17 دولاراً) لقاء الأمبير الواحد، في حين كان سعر المولد سابقاً 18 ألف دينار (نحو 14 دولاراً).

بالنتيجة، أصبح معظم السكان، مثل أبو أحمد، الموظف الحكومي البالغ 33 عاماً، مرغمين على التحلي عن العادات الرمضانية التي نشأوا عليها.

ويقول أبو أحمد، وهو رب أسرة من أربعة أفراد «بسبب (كورونا) لن ادعو أحداً للإفطار في رمضان، الأوضاع الصحية صعبة جداً»، متابعاً «حتى اقتصادياً، لن أقرر على توفير متطلبات الدعوة بسبب غلاء الأسعار».

بات يخشى توقف عمله في حال عدم تمكنه من شراء سلع لبيعها. ويقول للوكالة «عائلات كثيرة تتبضع بالدين. ووصلت ديون بعض منها إلى أكثر من مائتي ألف دينار»، أي نحو 137 دولاراً. يعود ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع الأسعار في عموم البلاد. فقد خفضت الدولة قيمة الدينار أواخر عام 2020، إثر انخفاض أسعار النفط الذي يشكل المورد

وعد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مؤخراً بتوزيع حصة تموينية إضافية خاصة بشهر رمضان، لكن حتى الآن لم يحصل ذلك، ولم تتمكن وكالة الصحافة الفرنسية، على الرغم من المحاولات المتكررة، من الحصول على تعليق من وزارة التجارة المعنية بتوزيع الحصة، حول المسألة.

في الأثناء، تضاعفت ديون اثنين من متجر أبو عمار الذي



يدخل العراقيون شهر رمضان وهم يشعرون بالفزع من شدة الغلاء والبطالة (أ.ب.)

بين البطالة وانخفاض قيمة العملة وارتفاع الأسعار، يستقبل نحو 40 مليون عراقي شهر رمضان بقلق، في حين جيوبهم فارغة وظروفهم المعيشية صعبة جداً بعد تراجع قدرتهم على شراء حاجاتهم الأساسية واستمرار تفشي وباء «كوفيد - 19» وتداعياته الاقتصادية والصحية.

تقول أم حسين، المسؤولة وحدها عن تربية خمسة أبناء، منذ أن فقدت زوجها «إذا أردنا أن نصوم، علينا أن نأكل بما يكفي، بينما سعر كيلوغرام الطماطم ارتفع من 500 إلى ألف دينار».

وتجهد المرأة البالغة من العمر 58 عاماً، التي لا تملك مصدر دخل ثابت، كل شهر، من أجل جمع 70 ألف دينار (نحو 48 دولاراً) لسداد إيجار منزلها المتهاوي. وتعتمد لتأمين الغذاء على بطاقة تموينية، حالها حال 16 مليون عراقي يعانون من فقر مدقع.

وبسبب هذه البطاقة التي بدأت السلطات توزيعها منذ فترة الحصار الدولي على العراق في التسعينات، يحق لكل عائلة تسبب شهرياً أقل من 1,5 مليون دينار (نحو ألف دولار)، بالحصول على حصة غذائية شهرية.

وتتضمن الحصة ثلاثة كيلوغرامات من الأرز، وكيلوغرامين من السكر، وقارورة زيت، وتسعة كيلوغرامات من الطحين، مقابل ألف دينار فقط (أقل من دولار).

ويقول أبو سيف، البالغ من العمر 36 عاماً، الذي ورث متجر توزيع عصص تموينية عن والده، لوكالة الصحافة الفرنسية «لم نتسلم سوى حصص شهر واحد، وهو فبراير (شباط)، منذ بداية العام».

ويضيف «لم نتسلم أي حصة لشهر رمضان، وهناك كثير يسألون ويتصلون هاتفياً عن الحصة التموينية لشهر رمضان».

حياة الفهد لـ التنوير الأوسط: «مارغريت» يقارب بين الثقافة العربية والغربية

تتانتات

وكانت حياة الفهد قد عادت لحلبة الخمسينيات من القرن المنصرم في رمضان الماضي عبر شخصية (أم هارون)، في المسلسل ضجة كبيرة آنذاك، إذ اعتبره البعض بلباس قضايا اليهود. وتأتي الفهد هذا العام عبر مسلسلها «مارغريت» لتتناول العادات والثقافات من منظورين مختلفين عربي - بريطاني.

ومسلسل مارغريت الذي يأتي في 30 حلقة، هو من إخراج باسل الخطيب، وتأليف علي ومحمد شمس. ومن بطولة حياة الفهد، وحسن البلام، وهبة الدري، وليالي دهراب، ونور، وريم أرحة، ونور الشيخ.

ويظهر جلياً، منذ الحلقة الأولى، تشابه مارغريت مع معظم شخصيات المسلسل، الأمر الذي يبنى المشاهد بالعديد من الأحداث الساخنة المقبلة.



حياة الفهد في «مارغريت» بمظهر يقارب أزياء الملكة إليزابيث

والأطفال. وأرجعت ذلك، إلى أن هذه الأعمال تعتبر غريبة بالنسبة للشباب وجديدة عليهم، ومختلفة كلياً عما يعيشونه الآن. حسب وصفها.

العودة إلى الماضي، تقول الفهد: «الجمهور يحب الأعمال التراثية عامة، ويحرص على مشاهدتها»، مبيحة أن ذلك لا يقتصر على كبار السن فقط، بل يمتد إلى الشباب



يركز «مارغريت» على التقارب بين الثقافتين العربية والبريطانية

رمزية قديمة كان تعدد الزوجات رائجاً فيها آنذاك. وعن تركيز «مارغريت» وعدد من المسلسلات الخليجية المعروضة خلال رمضان على

ورغم محاولات الجميع تهميشها فإنها أصبحت العقل المدبر للعائلة لنكاتها الشديد، حتى إنها باتت الأقرب إلى زوجها من زوجته الأولى، وذلك في فترة

أبطال العمل عن قصة مارغريت، التي جمعت بين جدها البريطاني ووالد زوجها الكويتي تجارة مشتركة تتعلق بالخيول، وكان زوجها بمثابة الصفة التجارية،

حقيقية»، مشيرة إلى وجود الكثير من أمثال مارغريت في المجتمعات العربية.

وعن جديد هذا المسلسل وما يفرضه عن غيره، تقول الفهد إن «الجديد هو لقاء ثقافتين مختلفتين كلياً، شكلاً ومضموناً، عدا القضايا الكثيرة والكبيرة التي يقدمها، وبعضها ربما يكون غريباً ولم يُطرح سابقاً».

وترى الفهد في شخصية مارغريت التي أمضت جزءاً من حياتها في لندن، تعبيراً عما تصفه بـ«عشق الخليجين، خاصة الكويتيين لمدينة لندن».

إلا أن الواضح بأن عودتها لم ترق للكثيرين، إذ سيطرت حالة من الكراهية والرغبة بالانقضاء، على أفراد عائلة مارغريت في أولى حلقات المسلسل، وعلى ما يبدو فإن ذلك نتيجة تراكمات ستعزز للمشهد تدريجياً في الحلقات المقبلة.

وبدأت الحلقة الأولى بحديث

الدماء، إيمان الخلفاء

تجسد الفنانة الكويتية حياة الفهد شخصية سيدة استرطاطية من أصول عربية وبريطانية، في مسلسلها الجديد «مارغريت»، مبيحة أن المسلسل يركز على التقارب بين الثقافتين العربية والبريطانية، من خلال شخصية السيدة الصارمة التي مزجت التقاليد الغربية بالعربية، لتواجه من خلالها عدداً من الصراعات التي يضمنها هذا العمل الذي يعود بمشاهديه إلى حقبة السبعينات من القرن الماضي.

وتؤكد الفهد أنها استوتحت مظهرها من ملكة بريطانيا، مضيئة، «جميع النساء معجبات بانأقة الملكة إليزابيث ومحافظتها على تراثها». وخلال حديثها لـ «الشرق الأوسط» قالت الفهد إن «مارغريت قصة خيالية، فهي ليست سيرة ذاتية، ولا ترمز لشخصية

مسجد السلطان حسن فخر العمارة الإسلامية في القاهرة



مسجد السلطان حسن بالقاهرة (الشرق الأوسط)



مسجد السلطان حسن من الداخل

ويضم الصحن أربعة أبواب تفتح على أربع مدارس، وتعد كل مدرسة مسجداً صغيراً، ويبلغ ارتفاع مئذنته 81 متراً. ورغم اغتيال السلطان حسن سنة 762 هـ (1360 م) أكمل تلميذه الأمير بشير الجمار بناء المسجد لينتهي بعد أربع سنوات، ويعد المسجد من أبرز آثار القاهرة التاريخية، وأحد أهم وجهات السائحين وكبار الزائرين، فقد حرص الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون على زيارة المسجد خلال عام 2009. كما قال عنه المؤرخ الفرنسي آدم فرنسوا جومار في كتاب «وصف مصر»: «إنه من أجل مباني القاهرة والإسلام، ويستحق أن يكون في المرتبة الأولى للعمارة العربية بفضل قبة العلية، وارتفاع مئذنته، وعظم اتساعه وفخامة وكثرة زخارفه»، ووصفه الرحالة المغربي البورتلاني، بأنه «مسجد لا ثاني له في مصر ولا غيرها من البلاد في فخامة البناء ونباهته».

كما وصفه المستشرق الفرنسي جاستون فيبت بقوله: «قد يكون هذا الجامع هو الوحيد بين جوامع القاهرة الذي جمع بين قوة البناء وعظمته، ورقة الزخرفة وجمالها».

القاهرة، الشرق الأوسط

رغم وجود مسجدين آخرين يشبه كل منهما الآخر، في ميدان صلاح الدين، بمنطقة السيدة عائشة بالقاهرة، فإن مسجد السلطان حسن يخطف الأنظار ببنيانه العظيم وارتفاعه الشاهق وزخارفه المميزة، رغم أنه أقدم بمئات السنين عن مسجد الرفاعي المجاور. وتجذب نوافذ مسجد السلطان حسن المستطيلة والدائرية ونقوشه المميزة العين الناظرين، فيما تستقر قبته الدائرية وهيئة اللون في قمة المسجد، وقد أخفى لمعانها غبار العاصمة المصرية العارة بمئات المآذن وملايين البشر، ويوقف مسجد ومدرسة السلطان حسن مرحلة ضيوع العمارة الملوكية، إذ أنشاه السلطان الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون خلال الفترة من 757 هـ - 1356م إلى 764 هـ - 1363م خلال حقبة حكم المماليك البحرية لمصر. ويعتمد تصميم المسجد الذي تبلغ مساحته نحو 8 آلاف متر مربع على التخطيط المتعامد، ويتوسطه صحن مفتوح محاط بأربعة إيوانات، وتوجد في وسط الصحن نافورة تعلوها قبة بنيت على ثمانية أعمدة،

أثرياء الولايات المتحدة يشتررون الزخارف الفاخرة



رومانو يحاول إيجاد مكان مناسب لوضع كرسي ريجنسي (نيويورك تايمز)

يقول دانييغ: «إنها فترة مجنونة. طوال فترة عملي في هذا المجال، أي منذ أكثر من 25 سنة، لم أكن مشغولاً كما اليوم». عندما غادر تود رومانو، مصمم ديكور، (كانت أعماله وتصميمه تنشر في المجلات)، مدينة نيويورك في عام 2016، راجعاً إلى مسقط رأسه في مدينة سان أنطونيو، كان الغرض من ذلك هو التخفيف من متطلبات الممارسة المهنية التي كانت تُلزمه في بعض الأحيان السفر من مانهاتن إلى باريس، في رحلات التسوق الشهرية، وللعمل على التوفيق بين قوائم العملاء في مختلف أنحاء البلاد.

يقول رومانو، الذي كان يواصل العمل بثبات واضح قبل بدء انتشار الوباء: «رغبت في حياة ذات مستوى منخفض نسبياً وبصورة عاجلة»، وأضاف «ملك قائمة من مشاريع التصميم الداخلية التي تجعلني منشغلاً للغاية حتى نهاية عام 2022». وتابع، «لا يتعلق الأمر بالأثرياء فقط، بل أيضاً بالمتاجر الكبيرة التي تقدمت منها إمدادات ولوازم البناء جراء الفورة المحمومة الراهنة».



المصممة إيلين غريفين (نيويورك تايمز)

في حين أن العامة من السكان يشتررون الأرصيات ويتخونها بانفسهم، وغيرها من الأشياء التي أدت إلى ارتفاع هائل في مبيعات تحسينات المنازل، إلا أن عملاء رومانو يتجهون على تجديد المنازل الفاخرة في أماكن راقية مثل مونتيسيتو، وبالم بيتش، وتيلورايد. وعن ذلك قال: «إننا نخدم نصف النصف من نسبة الواحدة في المائة الثرية في الولايات المتحدة». وأردف يقول: «بالتأكيد، كثيراً ما أتوقف مع نفسي أثناء العمل وأقول: يا لكل هذه الأموال، مشيراً إلى أثاث من شاكلة أريكة جانبية تبلغ قيمتها 31 ألف دولار نقلت من ورشة العمل في لونغ آيلاند سيتي لتستقر داخل منزل بمزرعة في غرب تكساس، أو زوج من الكراسي الفاخرة ببلغ سعره 8200 دولار مكسي يدويا بالكتان من دار «بريل» للمنسوجات الفرنسية الفاخرة بقيمة 396 دولاراً للياردة الواحدة».

عندما عادت مصممة الديكور إيلين غريفين، التي حازت على خبرة عملية واسعة من العمل لدى شركات مثل المهندي المعماري بيتر مارينو في مانهاتن، إلى مسقط رأسها في مدينة سني أيلاند بولاية جورجيا قبل الوباء، لتأسس شركة إيلين غريفين للديكورات الداخلية، اندرجت تطلعاتها ضمن مجموعة متواضعة من التوقعات بشأن مستقبل الشركة الجديدة.

تقول غريفين: «قبل الوباء، وأثناء مقابلات العملاء، كنت تواقفة للغاية لأن يقبل العميل عروض العمل من شركتي، أما الآن، فأنتي أقول لنفسك: لدينا الكثير من سكان نيويورك الرائعين الذين ينتقلون إلى هنا، فإن لم يرق لي العمل معك، فسوق أترك الأمر عند هذا الحد وانتقل إلى عمل آخر».

وقالت غريفين: «دائماً ما تقابل تلك الشخصيات التي تكافح من أجل تحقيق لمبادئ بقيمة مليون دولار فقط خلال العام الواحد، في مدينة نيويورك، لكن إلى الجنوب من خط ماسون ديكسون (ما بين ولايتي ماريلاند وبسلفانيا) فإن الأموال تذهب إلى أبعد من ذلك بكثير». وأشارت غريفين، إلى أن غرفة المعيشة التي صممتها في عام 2021، اشتملت على أريكة جانبية بلغت قيمتها 21 ألف دولار، مع سجادة 12 ألف دولار، وطاولة للقهوة بـ 4 آلاف دولار، مع كرسيين بذراعين بـ 14 ألف دولار تقريباً، وأضافت: «استمتع بالعمل كثيراً في جورجيا، وعلمي هناك مصممة للديكورات الداخلية، يمنحني القدرة على تلبية احتياجات العملاء من نيويورك، نظراً لأن الكثيرين منهم ينتقلون بالفعل إلى مدينة سني أيلاند في الولاية».

ولا يتعلق الأمر بولاية جورجيا وحدها. إذ يقول لي روبنسون صاحب شركة للديكورات الداخلية في لويزيانا بولاية كنتاكي: «هناك الكثير من الأشخاص الذين يأتون إلى هنا لشراء مزارع الخيول، في تلك المنازل التي كانت تعيش فيها أرقى عائلات كنتاكي من الأثرياء، ويتعين على الكثير من الملاك القدامى البيع لأغراض شتى، ويمثل جيل الملاك الجدد طبقة جديدة من الثراء نظراً لوجود مسافة أكثر اتساعاً بين من يملكون ومن لا يملكون في البلاد الآن».

*خدمة «نيويورك تايمز»

نيويورك، غاي تريباي»

منذ مارس (آذار) من العام الماضي، عندما خيمت حالة الإغلاق العامة على بلدان العالم وصار من الواضح، كما قال روب ساتران، أن الناس لن ينفقوا أموالهم القابلة على الأغراض الاعتيادية، انطلق سياق التجارة في الأجهزة واللوازم الراقية.

يعد ساتران المالك الجزئي لشركة «رويال غرين أبلانيس»، وهي عبارة عن متجر صغير وفاخر لمبيعات الأجهزة في مدينة نيويورك، يمثل بالنسبة للأجهزة المنزلية نفس ما تمثله سيارات رولزرويس الفارهة في عالم السيارات. ولقد قال ذات مرة: «لقد نجح فيروس كورونا في تدجين الناس على نحو فوري، وصاروا ينظرون حولهم ويفكرون بدواعي الاستثمار في منازلهم».

فاذا كانت الأجهزة القديمة مثل الصداقات القديمة، أي أنها بالكاد تعمل، ولكن يصعب كثيراً التخلص منها، فلقد كان العام «الوبائي» الماضي، نفس العام الذي شرع أصحاب المنازل في إلغاء نظرة جديدة على النجالات المستعملة، وعمالات الصحون المنهكة.

وفي العام نفسه، قرر البعض ممن يتقاضون مداخيل سنوية مرتفعة، أنه لا يوجد ما يدعو لافتناء وعاء التلج العادي، أو حتى مكعبات الثلج التي تنتجها بعض الأجهزة المنزلية العادية، في حين يمكنهم اقتناء الماكينات التجارية القادرة على إنتاج الكرات الشفافة أو الصحون الراقية أو القبعات الثلجية التي تراها تغطي التلجوس في الحانات الراقية. لماذا لا تشتري هوشيزاكي؟ يقول ساتران: «من الناحية التقليدية، ترتبط الأعمال في مجال الأجهزة المتطورة بسوق الأوراق المالية»، ويتابع، «بحلول الربع الفصلي الثالث من العام الماضي، بات واضحاً أن الأسواق المالية أبعد ما تكون عن الانهيار المتوقع، ارتفع الطلب على موائد «ولف»، وتلجالات «ساب زيو»، وماكينات إنتاج الثلج التي تباع بحوالي 4 آلاف دولار للقطعة الواحدة. وأعقب ذلك مزيجاً من الطلب المرتفع مع اختناقات في سلاسل التوريد التي أسفرت عن حال من التراكم التي شعر بها القطاع التجاري بأسره وبصورة أكثر قوة وحدة من قبل مجموعة واحدة من المهنيين المحترفين، ألا وهم مهندسو التصميمات الداخلية».

ورغم عواقبه الوخيمة على البشرية بأسرها، كان الوباء كورونا تأثيره الواضح على تجارة التصميم الداخلية، إثر الفورة المحمومة التي شهدتها تلك القطاع، في تطور ربما يعد الأكثر إثارة للدهشة مع التفكير في حقيقة أن كل مواطن هو بالأساس خبير في صناعة الأشياء بنفسه في المنزل بفضل شبكة الإنترنت، ولا سيما أعمال الرخرفة والديكورات المنزلية. يقول ديفيد نيتو، مصمم ديكورات داخلية من مدينة لوس أنجلوس: «إنه عالم مجنون»، مشيراً إلى الطفرة التي شهدتها الأعمال عبر المقابلات الشخصية التي أجريت مع أكثر من 10 من مهندسي ومصممي الديكورات المنزلية الداخلية.

وإذا كان نيتو قد افترض مع بداية الإغلاق العام اتخاذ وضعية الدعم والإسناد متوقفاً حدوث انهيار وظيفي وشيك، إلا أنه يجد نفسه الآن في خضم وتيرة متسارعة وغير معتادة، سيما مع عروض العمل التي فاقت كل التوقعات ويكثر مما يمكن لشركته تحمله والتعامل معه في الظروف الاعتيادية. وأضاف قائلاً: «إنني أعمل في متجر صغير، ولم يكن لدينا أكثر من 4 مهام للعمل في أي وقت مضى. أما الآن، فلدينا 12 مهمة عمل واجبة التنفيذ دفعة واحدة».

أما بالنسبة إلى براء دانييغ، المصمم في حي ويست هوليبود - الذي خرج من رحم فرق موسيقى الروك الصاخبة في المدينة متحولاً إلى تأسس شركة لأعمال صيانة وتجديد المنازل من الطراز الأول، متلقياً دروسه من أبطال الحداثة في ذلك المجال من شاكلة جون لوفتر، وريتشارد نيوترا - فإن أكثر ما يخشاه أن ينتهي الأمر بالانقراض العالمي المنكشم إلى حافة الهاوية وأن يعصف ذلك بشركته.

وقال دانييغ عن الأوضاع الراهنة: «لم أكن منشغلاً بمثل هذه الطريقة أبداً من قبل». بالنسبة للمواطن الأميركي تمثل الإعاقة الحكومية المالية التي يتقاضاها، شريان حياته المالية، لكن الأمور تختلف كثيراً لدى طبقة الأثرياء، وهي الطبقة التي يواصل كبار مصممي الديكورات استهدافها والعمل معها. فقد أسفرت أوضاع العام الماضي المزرية عن موجة جديدة من الرغبة في تحسينات المنازل، فانتقل الناس من مكان الأمان المالية في وسائل الراحة المتعددة ذات الطبقات اللازمة من وسائل الراحة المتعددة بصورة ضرورية إلى أصحاب الطبقة الفارهة الذين يعتبرون وجود أقبية النبيذ ذات أنظمة التخزين الحاسوبية في منازلهم من وسائل المعيشة الأساسية. ولم يقتصر الأمر على إعادة الأثرياء الطلاء، والتنجيد، وتجديد ستائر منازلهم الفاخرة، كما أفاد بعض الخبراء، وإنما كانوا يقتضون الفرص في تجديد المنازل بنفس الأسلوب الذي يسعى به المواطن العادي في تأمين احتياجات الحياة الضرورية.

أكثر من 3 آلاف قطعة جمعت على مدى 20 عاماً متحف سعودي يعرض مقتنيات الملوك ومجموعات أثرية عالمية



قطعة تعود لنابليون بونابرت

جانب من معروضات مقتنيات ملوك المملكة العربية السعودية



من معروضات مقتنيات الملوك السعودية

و رؤية ما يعرضه، إضافة إلى رغبتي الكبيرة في أن تصح لدي صالة مزايدات، أعرض خلالها القطع للمهتمين لإعطائهم قيمتها الحقيقية»، وتابعت أم محمد قائلة: «لدينا مقتنيات نادرة لتسع ملوك». ويعرض المتحف أيضاً غرفة النوم وسفرة الطعام الخاصة للملك فهد في قصر الطائف، ومكتب الملك فيصل، ولوحة الملك فيصل المرسومة بأنامل ابنه الأمير خالد الفيصل، ومباخر من فضة، ودلال القهوة التي كان يستخدمها الملوك، وخزنة قديمة من قصر الأمير سلطان، وصفور الأمير نايف «بطاش» و«بطاش»



قطعة تعود لنابليون بونابرت

و رؤية ما يعرضه، إضافة إلى رغبتي الكبيرة في أن تصح لدي صالة مزايدات، أعرض خلالها القطع للمهتمين لإعطائهم قيمتها الحقيقية»، وتابعت أم محمد قائلة: «لدينا مقتنيات نادرة لتسع ملوك». ويعرض المتحف أيضاً غرفة النوم وسفرة الطعام الخاصة للملك فهد في قصر الطائف، ومكتب الملك فيصل، ولوحة الملك فيصل المرسومة بأنامل ابنه الأمير خالد الفيصل، ومباخر من فضة، ودلال القهوة التي كان يستخدمها الملوك، وخزنة قديمة من قصر الأمير سلطان، وصفور الأمير نايف «بطاش» و«بطاش»



قطعة تعود لنابليون بونابرت

و رؤية ما يعرضه، إضافة إلى رغبتي الكبيرة في أن تصح لدي صالة مزايدات، أعرض خلالها القطع للمهتمين لإعطائهم قيمتها الحقيقية»، وتابعت أم محمد قائلة: «لدينا مقتنيات نادرة لتسع ملوك». ويعرض المتحف أيضاً غرفة النوم وسفرة الطعام الخاصة للملك فهد في قصر الطائف، ومكتب الملك فيصل، ولوحة الملك فيصل المرسومة بأنامل ابنه الأمير خالد الفيصل، ومباخر من فضة، ودلال القهوة التي كان يستخدمها الملوك، وخزنة قديمة من قصر الأمير سلطان، وصفور الأمير نايف «بطاش» و«بطاش»



قطعة من التراث الصيني

و رؤية ما يعرضه، إضافة إلى رغبتي الكبيرة في أن تصح لدي صالة مزايدات، أعرض خلالها القطع للمهتمين لإعطائهم قيمتها الحقيقية»، وتابعت أم محمد قائلة: «لدينا مقتنيات نادرة لتسع ملوك». ويعرض المتحف أيضاً غرفة النوم وسفرة الطعام الخاصة للملك فهد في قصر الطائف، ومكتب الملك فيصل، ولوحة الملك فيصل المرسومة بأنامل ابنه الأمير خالد الفيصل، ومباخر من فضة، ودلال القهوة التي كان يستخدمها الملوك، وخزنة قديمة من قصر الأمير سلطان، وصفور الأمير نايف «بطاش» و«بطاش»



قطعة من التراث الصيني

و رؤية ما يعرضه، إضافة إلى رغبتي الكبيرة في أن تصح لدي صالة مزايدات، أعرض خلالها القطع للمهتمين لإعطائهم قيمتها الحقيقية»، وتابعت أم محمد قائلة: «لدينا مقتنيات نادرة لتسع ملوك». ويعرض المتحف أيضاً غرفة النوم وسفرة الطعام الخاصة للملك فهد في قصر الطائف، ومكتب الملك فيصل، ولوحة الملك فيصل المرسومة بأنامل ابنه الأمير خالد الفيصل، ومباخر من فضة، ودلال القهوة التي كان يستخدمها الملوك، وخزنة قديمة من قصر الأمير سلطان، وصفور الأمير نايف «بطاش» و«بطاش»

والإمبراطورية الصينية. وتحدثت مالكة المتحف، ليلي عمرون «الشرق الأوسط»، قائلة إن «حبي للملوك هو ما دفعني للبحث عن مقتنياتهم وعرضها حتى يراها الناس، تحديداً الإقبال الحاضرة، ليعلموا عظمة تاريخنا وموروثنا الذي لم يتخل عنه الملوك. ورغم أنهم امتلكوا أرقى الأواني الأوربية والمعدات الراقية إلا أنهم لم يتخلوا عن ثقافتهم وتراثهم، في أزيائهم وهواياتهم وضيافتهم». وأضافت: «لدينا تراث هائل وقطع لم تأخذ حقها، وهذا ما جعلني أجمعها في متحف يستمتع الجميع بزيارته

جمال مليكة يُبرز الأسواق والمواصلات الشعبية في معرضه

لوحات «القاهرة الساحرة» تتجاوز الأماكن السياحية الشهيرة



لوحة تبرز الأسواق الشعبية (الشرق الأوسط)

للعالم أجمع، بعدما ساعد على ذلك نشأته في مدينة بني مزار بصعيد مصر، حيث كنوز الطبيعة وعبق التاريخ الممتد حتى قداما المصريين». ربما كان هذا هو السبب في حضور النيل ودرجات الأزرق بجماله حيث ترسو عدة زوارق بيضاء في وادعة كأنها طيور تنعم السكنينة، بينما تبدو مساحات الأضواء المنتمثلة في الخيل والشجيرات والأعشاب مثل أنشودة بهجة تغسل العين والقلب معاً، لكن يظل السؤال الذي يفرغ نفسه بقوة: «لم يخش الفنان من تجسيد مفردات الحياة الشعبية، لا سيما عبر وسيلة نقل مثيرة للجدل مثل «التوك توك»؟» يجيب قائلاً: الفن ليس كتالوغاً أو مواصفات قياسية متعارفاً عليها، وإحدى وظائف الفن الأساسية هي اكتشاف الجمال الخفي داخل ما قد يبدو لنا، وهذا ما ظاهرياً أنه محض فيج، وهذا ما فعلته مع «التوك توك» الذي قد ينظر البعض إليه شذراً متناسين



ليل الأحياء الشعبية كما يقدمه مليكة (الشرق الأوسط)

يديه من إزعاج يسهم بالتلوث السمعي إلى قطعة من الجمال الأسر تحظى بحضور هادئ واللوان دافئة تبعث على التأمل. الباعية في الأسواق الشعبية بعرباتهم الخشبية تحوّلوا إلى نقاط مضيئة وسط غروب قادم وتحت سماء ملبدة بالرمادي الداكن، فيما يبدو السائرون في أزقة وطرق القاهرة الفاطمية مثل «كائن لا تحتمل خفته»، على حد تعبير الروائي التشيكي ميلان كونديرا في روايته الشهيرة التي تحمل هذا الاسم. ويشدد جمال مليكة على عدم انتمائه لمدرسة فنية رغم دراسته في أعرق أكاديميات العالم، لكنه الزم نفسه منذ خطواته الأولى على طريق عدم السير وراء «الموضات» الراجحة أو الاتجاهات السهلة السريعة مهما بدت شديدة البريق، مؤكداً «الشرق الأوسط» أنه «مصري حتى الخناق يحمل مهمة محددة هي اكتشاف الجمال الخفي في الحياة المصرية وتقديمه

جمع متحف «المهرة» للتراث، الذي افتتح حديثاً في مدينة جدة، قطعاً تراثية وفنية من مختلف أنحاء العالم

القاهرة، رشا أحمد

أحد الانتقادات المكررة التي تُوجه دائماً إلى التشكيليين المصريين المهاجرين للغرب أو المقيمين في أوروبا بشكل شبه دائم، هو خصوصاً لصورة نمطية يربدها الآخر عن الشرق الليل والسهرات الراقصة والنساء المتواريات وراء النوافذ، ويرى نقاد تشكيليون أن هذه الصورة فضلاً عن سذاجتها ومجافاتها للواقع في سباقه الأضمل، فإنها تنبع من ماضٍ استعماري عنوانه الاستشراق الذي رفض أن يرى في العالم العربي سوى حكايات الجوارى والحرمك، من هنا تنبع أهمية معرض مليكة الجديد «القاهرة الساحرة» المقام بغاليري «كحيلة» بحي المهندسين بالجيزة (غرب القاهرة).

على الرغم من دراسة مليكة وإقامته في إيطاليا، فقد قرر دراسته في أعرق أكاديميات العالم، لكنه الزم نفسه منذ خطواته الأولى على طريق الفن بعيد السير وراء «الموضات» الراجحة أو الاتجاهات السهلة السريعة مهما بدت شديدة البريق، مؤكداً «الشرق الأوسط» أنه «مصري حتى الخناق يحمل مهمة محددة هي اكتشاف الجمال الخفي في الحياة المصرية وتقديمه



بكر عويضة

رمضان استقرار وأمان

هو كذلك، بمشيئة الله أولاً، ثم ثانياً، من منطلق أن التفاؤل بالخير أول الطريق كي يدرك الإنسان ولو القليل مما يأمل، انسجاماً مع قول أبي الطيب المتنبي: «ما كل ما يتمنى المرء يدركه... تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»، حقاً، ليس أن أغلب ما يجري على أرض الواقع، بمشارك الأرض والمغرب، يؤكد كم يتناقض أحياناً مع جميل الأحلام ومعقول الأماني؟ بل، حسناً، هل من مؤشرات تدعم التفاؤل أن شهر الصيام، الذي أطل أمس، سوف يكون رمضان استقرار وأمان في ديار العالم الإسلامي، حتى لو لم تتساو كل المجتمعات في مستوياتها ما تحقق خلال عام مضى منذ رمضان الماضي؟

نعم، ثمة أكثر من مؤشر يعزز التفاؤل. بدءاً من آخر قلق ساور حكماء أهل القرار في العالم العربي، وهو ذلك المتعلق باستقرار الأردن، يجوز القول إن سرعة تجاوز الحكم الأردني لما أعطاه الملك عبد الله الثاني وصف «فئدة»، هو في حد ذاته سبب كاف لأن يتفاعل المرء بشهر يبدو أن هناك غير طرف أراد خلاله العبث بأمن هذا البلد، وبالتالي استقرار الأوضاع فيه، بقصد إحداث تغيير يتعدى حدود الأردن نفسه وبما يعيد تشكيل وضع مجمل المنطقة، على نحو يفيد أطماع أطراف دولية عدة. إفساد تطلعات الفئة التي تقف وراء إطلاق شرور «فئدة» الأردن، بجبر القبول إن حسابات أكثر من جهة لدى كل منها أجدت قديمة بشأن إعادة رسم خرائط المنطقة، قُلبت رأساً على عقب. اتضح ذلك جلياً لكل معمن النظر في المشهد الإعلامي عبر مواقع الإنترنت طوال الأسبوع الماضي. هاج البعض فسارح بتخيل ما سوف تتمخض عنه الأحداث كما يروق لمن يتحدث باسمهم من قوى إقليمية ليست تخفي طموحاتها في فرض شروط زعامتها للمنطقة. وماج آخرون فبدأ لهم أن قفف ثمار المخطط القديم المعروف باسم «الوطن البديل» بات قاب قوسين أو أدنى. ومن جهتهم، سارع نافخون في ابواق عواصم غير عربية، أهدأها التوسعية على الصعيد الإسلامي أوضح من سلطوع شمس منتصف نهار صيف، إلى استغلال ما يُسمى منصات «سوشال ميديا» لترجيع شائعات هذبة الأساس إبعاد شبهات إقحام الأنف الأجنبي تحديداً في الشأن الأردني. حصل ذلك كله بوتيرة أسرع مما يمكن عده بريئاً أو محض صدفة. الأدق أن الأمر خطط له، وأن شهر الصيام الفضيل، اختير ليكون نقطة انطلاق تغيير عتي يشمل المنطقة ككل. وما دام أن ذلك كان المراد، فمن الجائز أن يُعد إفساحاً لتخطيط متباعدة إنجاز شرع الطريق أمام رمضان استقرار وأمان.

يبدع في التفاؤل بشهر رمضان أيضاً نجاح مصر في عبور محنة جنوح «إفريغين»، وإعادة تعويم السفينة العملاقة، في بحر أيام قليلة، قياساً بحجم السفينة وضخامة حمولتها، ومن ثم استئناف الملاحة في واحد من أهم شرايين النقل البحري على صعيد عالمي. لن أذهب بعيداً، كما شطح المتصيدون أي سمك يستطيعون صيده في بحور نظريات «المؤامرة»، لكن يظل مهماً، وفق تقدير مراقبين كثر، ملاحظة أن اجتياز مصر أزمة إغلاق قناة السويس في بضعة أيام، هو في حد ذاته تعزيز للثقة بقرارات الدولة المصرية، وبالتالي يجب أن يسهم في شد أزرها عندما يتعلق الأمر بمعركة حقوق شعبها المائية في مفاوضات سد النهضة مع إثيوبيا.

ماذا عن إطلاق المملكة العربية السعودية (22 من الشهر الماضي) مبادرة سلام شاملة بهدف إنهاء مأساة تدمي قلوب الجميع في اليمن؟ الحق أن تلك أيضاً بارقة أمل تستحق أن تغطي شهر رمضان هذا العام بكتابة نقاؤل متممين. صحيح أن الطرف الإيراني، ووكيله اليمني، لم يعطيا المبادرة الاهتمام الكافي، لكن تلك الامتيازات من جانبها، تسجل للمبادرة، وليس عليها، وسوف يجري توثيق موقفها، في المحافل الدولية، دليلاً آخر على إصرارها على استمرار نزع الجرح في اليمن، بصرف النظر عن الثمن الإنساني.

فلسطينياً، كذلك، يطل رمضان يحمل شيئاً من التفاؤل يقرب إنهاء انقسام أبناء الوطن. أعني الانقسام بين قيادات الفصائل، لأن شعب فلسطين ذاته يظل أصب من كل فئدة يراد منها خصم ظهر وحدته. سواء تم إجراء الانتخابات أو تعزل، يبقى من الواضح أن الاتفاق ممكن، وأن المشكل، أساساً، هو في بق أسافين الفشل، كلما لاح بريق أمل. مبارك شهر رمضان عليكم جميعاً، في المشارق والمغرب، بدوام الاستقرار والأمان.

«أليفا 2053» تجربة لبنانية في سينما «الأنيميشن»



«أليفا 2053» فيلم متحرك من توقيع لبنان

بعض تلك الأفكار ترتكز على عناصر حية نلحظها اليوم في المشهديات العامة لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. ولذلك نجد هناك تفاعلاً كبيراً بين المشاهد العربي، وفكرة الفيلم أدت إلى اختياره تقنية الأنيميشن: «لأنها تسمح لي التزود بمساحة حرية أكبر، وكذلك التعاطي مع الموضوع بشكل أوسع. كما أن الأنيميشن أو الرسوم المتحركة يمكنك التحكم أكثر في سياق أحداثها وشخصياتها. وهنا لا بد من التنويه بأن تقنية الأنيميشن ليست بالسهلة أبداً، بل هي من أصعب ما واجهته في إنتاج هذا الفيلم. حتى إننا أخذنا بعين الاعتبار ما لم نتمكن من تحقيقه، وبذلك جميع الذين شاركوا في تنفيذ الفيلم منتج فاستوحيناها من وجوه أقارب وأصدقاء وجيران، كي تبدو واقعية أكثر».

من يتابع «أليفا 2053» يستشف تلقائياً مدى ارتباط أحداثه بعالمنا العربي. فهو يذكرنا نارة بالعراق ومصر ومرات أخرى بلبنان وسوريا وغيرها. أما التوجه الحديث الذي يحملة في طياته من ناحية طبيعة الثورات والحروب والتطور الإلكتروني، فينبئنا بواقع مغاير يمكن أن تحمله لنا حقبة ما بعد 30 عاماً من اليوم. فالأسلحة الإلكترونية والسجون الزجاجية وجدران الدماء وطوفان سدود المياه، تشكل أفكاراً حديثة واستباقية لطبيعة مواجهات وهنديات سياسية مستقبلية يمكن أن تصبح واقعية. ويعلق ربيع سويدان في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لقد حاولنا أن نوقع ما يمكن أن يحملة لنا المستقبل على مستويات مختلفة من اجتماعية وسياسية وبيئية. حتى إن تنفيذها على أفضل وجه».



بوستر فيلم «أليفا 2053»

ضمن حبكة ترتكز على التشويق والإثارة، يبحر مشاهد الفيلم وعلى مدى ساعة كاملة في عالم خيالي حديث. بعيداً عن كل البعد عن واقعنا، نرى في هذا النوع من الأفلام المبدعة، ويعيش متابعه أحداثاً متتالية تحطف أنفاسه على الطريقة الهوليوودية. ومع القائد الثاني وفريقه الحاكم المتطرس، يقابلهم القدم مجد وصديقته بروي سويدان المدير دلال، نشهد كيفية ولادة الأمل في قلوب شعب عالمي على مدى حقبات طويلة من الظلم. الفيلم أطلقته شركة «سبرينغ للترفيه»، وكتبه وأنتجه اللبناني ربيع سويدان، وأخرجه مواطنه جورج أبو مهيا. وتشترك مجموعة من الممثلين اللبنانيين خالد السيد وعلي سعد وجيهان ملا بتقمص شخصياتهم بصوتها.

وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» بروي سويدان قصة فكرة الفيلم ويقول: «غالبية أعمالنا السينمائية ودرامات السجون ما تتحدث عن مرضى عشاها زاهراً أو العكس. فنحن لم نتطعم يوماً ما ينتظرن في المستقبل، وما يمكن أن يحملة لنا؟ أو كيف نحمل بان يكون؟ فتمشي قداماً ووجهنا إلى الماضي، رافضين التطوع إلى المستقبل ومعرفة إلى أين نحن ذاهبون؟ هذا الأسلوب في التعاطي مع الحياة يولد نوعاً من التشدير لصاحبه، فولدت عندي فكرة محورها الوعي دور حول طبيعة مصيرنا. كيف يمكن

كي لا يكون المستقبل أسوأ من الحاضر، هو العنوان العريض الذي يمكن استخلاصه من فيلم الأنيميشن «أليفا 2053». فهو يأخذ مشاهده في رحلة خيالية لجمهورية عربية افتراضية ذات نظام استبدادي. وينطلق كاتب قصتها ربيع سويدان من مبدأ ضرورة التطلع إلى صناعة مستقبل مشرق، بدل الوقوف على الأطلال والتفاخر بماض زاهر والتخبط في حاضر محبط.

حصص الفيلم الذي يعرض عبر قناة «يو تيوب» أكثر من 4 ملايين مشاهدة حتى اليوم. يتوجه إلى الكبار، ويعد أول فيلم روائي طويل يعرض ضمن تجربة رقمية بالعربية تغلفها عناصر فنية لبنانية. تتناول أحداثه مصر ثلاث شخصيات تتسابق مع الزمن للكشف عن مصدر هجوم إلكتروني، وكيف استطاع أن يخرق الجهاز الأمني الأكثر تطوراً لجمهورية «أليفا» صاحبة أكثر الأنظمة الاستبدادية في التاريخ.

وضمن حبكة ترتكز على التشويق والإثارة، يبحر مشاهد الفيلم على مدى ساعة كاملة في عالم خيالي حديث. أما أبطاله فيتمتعون بملامح عربية بعيدة كل البعد عن واقعنا، نرى في هذا النوع من الأفلام المبدعة، ويعيش متابعه أحداثاً متتالية تحطف أنفاسه على الطريقة الهوليوودية. ومع القائد الثاني وفريقه الحاكم المتطرس، يقابلهم القدم مجد وصديقته بروي سويدان المدير دلال، نشهد كيفية ولادة الأمل في قلوب شعب عالمي على مدى حقبات طويلة من الظلم.

الفيلم أطلقته شركة «سبرينغ للترفيه»، وكتبه وأنتجه اللبناني ربيع سويدان، وأخرجه مواطنه جورج أبو مهيا. وتشترك مجموعة من الممثلين اللبنانيين خالد السيد وعلي سعد وجيهان ملا بتقمص شخصياتهم بصوتها.

وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» بروي سويدان قصة فكرة الفيلم ويقول: «غالبية أعمالنا السينمائية ودرامات السجون ما تتحدث عن مرضى عشاها زاهراً أو العكس. فنحن لم نتطعم يوماً ما ينتظرن في المستقبل، وما يمكن أن يحملة لنا؟ أو كيف نحمل بان يكون؟ فتمشي قداماً ووجهنا إلى الماضي، رافضين التطوع إلى المستقبل ومعرفة إلى أين نحن ذاهبون؟ هذا الأسلوب في التعاطي مع الحياة يولد نوعاً من التشدير لصاحبه، فولدت عندي فكرة محورها الوعي دور حول طبيعة مصيرنا. كيف يمكن

كي لا يكون المستقبل أسوأ من الحاضر، هو العنوان العريض الذي يمكن استخلاصه من فيلم الأنيميشن «أليفا 2053». فهو يأخذ مشاهده في رحلة خيالية لجمهورية عربية افتراضية ذات نظام استبدادي. وينطلق كاتب قصتها ربيع سويدان من مبدأ ضرورة التطلع إلى صناعة مستقبل مشرق، بدل الوقوف على الأطلال والتفاخر بماض زاهر والتخبط في حاضر محبط.

مباحثات سعودية - يونانية تتناول مجالات التعاون الثقافي



وزير الثقافة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان

الرياض، «الشرق الأوسط»

بحث الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي مع السفير اليوناني لدى المملكة الكسيس كونستانوبولوس أمس، مجالات التعاون الثقافي الممكنة في مشروعي بينالي الربية والرياض أرت. كما ناقش الاجتماع الذي عقد عبر الاتصال المرئي بين وزير الثقافة السعودي والسفير اليوناني إمكانية الإعارة بين المتاحف السعودية واليونانية.

وأكد الأمير بدر بن فرحان خلال الاجتماع عمق العلاقات المتميزة والتاريخية بين البلدين.

من جهة أخرى، نثرت وزارة الثقافة أمس دليلاً إرشادياً للجهات والمؤسسات الحكومية الراغبة في اقتناء الأعمال الفنية التي يبدعها الفنان والفنانون السعوديون، بعنوان دليل «اقتناء الأعمال الفنية للجهات الحكومية في مقارها ومكاتبها».

وتثن وزير الثقافة السعودي، موافقة المقام السامي الكريم على مقترح الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، بشأن توجيه الجهات الحكومية باقتناء اقتناء الأعمال الفنية والمنتجات الحرفية على الأعمال الوطنية في مقراتها الرسمية، معتبراً هذا التوجيه الكريم أكبر دعم لقطاع الفنون البصرية في المملكة، ولفنانين وفنانات الوطن.

وأشار الأمير بدر بن فرحان إلى أن دليل اقتناء الأعمال الفنية يوفر المعلومات الأساسية التي تحتاجها أي جهة حكومية قبل اقتنائها مجموعتها الفنية الخاصة، ووصف عمليات الشراء والاقتناء وتكوين المجموعة الفنية، والترميم والصيانة والحفاظ على سلامة الأعمال الفنية، بما يضمن خلق سوق فنية وطنية على أسس منهجية وعلاقات منظمة بين الفنان أو الفنانة وبين بقية أطراف السوق، من جهات حكومية ومقيمين فنيين ومستشارين.

ويتكون الدليل من ستة فصول رئيسية بخلاف التمهيد والمقدمة والتعريفات، تتناول في مجموعها الطرق النموذجية لتكوين مجموعة فنية، وسبل اقتناء الأعمال الفنية، وضوابط السوق وأخلاقيات البيع والشراء، ولمحة عن الأطراف الفاعلة في هذه السوق، مع توضيح لطرق حفظ المجموعة الفنية والاعتناء بها، وصيانتها وترميمها، وتأمينها، وأهمية احترام حقوق الملكية الفكرية.

وتهدف الوزارة من إصداره إلى تقديم أساس معرفي تستند عليه الجهات الحكومية في رحلتها نحو اقتناء الأعمال الفنية الوطنية، وعرضها في مقراتها، بما يضمن تنفيذ هذه الأعمال وتقدير مبدعيها من فنانين وفنانات الوطن.

سودوكو

8	3							
	5	8	3					
		1	2					
5								3
7	9							6
			5	8	6			2
		6	4					7
			7			8	4	
							9	

الحل السابق

7	9	2	1	5	8	4	3	
1	8	3	2	4	7	6	5	9
4	5	6	3	8	9	7	1	2
8	2	4	9	6	3	1	7	5
5	3	9	4	7	1	2	6	8
6	1	7	8	2	5	3	9	4
9	6	8	5	1	2	4	3	7
2	7	5	6	3	4	9	8	1
3	4	1	7	9	8	5	2	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 اعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- أكبر دول أمريكا الوسطى.
- 2- متشابهان - من سور القرآن الكريم
- 3- من الأضواء - ابن عاصم
- 4- نظير - قاعدة العدد «معكوسة»
- 5- نبات طبي الريحانة - للمناداة
- 6- جمع جواد - رسول
- 7- فكر «معكوسة» - دولة عربية
- 8- فئدة لروى ضوء النهار - رفض
- 9- من الخاطبات «معكوسة» - أسف
- 10- فم الطائر - رقد

الزمن السليق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ك	و	ب	د	هـ	ز	ح	ط	ي	ل
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص	غ	ط
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ق	ص	غ	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
س	ع	ف	ق	ص	غ	ط	ي	ك	ل
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص
ص	غ	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ع	ف	ق	ص	غ	ط	ي	ك	ل	م
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	غ	ط	ي

1- مثله لبنانية
2- من الأطراف - لاعب كرة قدم برازيلي
3- هيئة يونية - صاحب نظرية التطور
4- فرائد - من الأطراف - خصم «معكوسة»

يستغلها لتقديم امتنانه وشعوره الطيب تجاه الأمير والكويت، وكومة وشعباً، متمنياً الصحة والسلامة لكل الكويتيين، وأن يكون شهر رمضان رحمة من الله بزوال جائحة كورونا، لتعود الكويت لبهاها.

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوت ديفوار، التقى أول من أمس بالوزير المنتدب لدى وزارة الدولة وزير الشؤون الخارجية والتكامل الأفريقي السيد دجيدجي، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية، والتعاون المشترك بين المملكة العربية السعودية وكوت ديفوار.

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوت ديفوار، التقى أول من أمس بالوزير المنتدب لدى وزارة الدولة وزير الشؤون الخارجية والتكامل الأفريقي، السيد دجيدجي، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية، والتعاون المشترك بين المملكة العربية السعودية وكوت ديفوار.

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوت ديفوار، التقى أول من أمس بالوزير المنتدب لدى وزارة الدولة وزير الشؤون الخارجية والتكامل الأفريقي، السيد دجيدجي، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية، والتعاون المشترك بين المملكة العربية السعودية وكوت ديفوار.

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوت ديفوار، التقى أول من أمس بالوزير المنتدب لدى وزارة الدولة وزير الشؤون الخارجية والتكامل الأفريقي، السيد دجيدجي، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية، والتعاون المشترك بين المملكة العربية السعودية وكوت ديفوار.

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوت ديفوار، التقى أول من أمس بالوزير المنتدب لدى وزارة الدولة وزير الشؤون الخارجية والتكامل الأفريقي، السيد دجيدجي، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية، والتعاون المشترك بين المملكة العربية السعودية وكوت ديفوار.

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوت ديفوار، التقى أول من أمس بالوزير المنتدب لدى وزارة الدولة وزير الشؤون الخارجية والتكامل الأفريقي، السيد دجيدجي، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية، والتعاون المشترك بين المملكة العربية السعودية وكوت ديفوار.

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوت ديفوار، التقى أول من أمس بالوزير المنتدب لدى وزارة الدولة وزير الشؤون الخارجية والتكامل الأفريقي، السيد دجيدجي، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية، والتعاون المشترك بين المملكة العربية السعودية وكوت ديفوار.

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوت ديفوار، التقى أول من أمس بالوزير المنتدب لدى وزارة الدولة وزير الشؤون الخارجية والتكامل الأفريقي، السيد دجيدجي، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية، والتعاون المشترك بين المملكة العربية السعودية وكوت ديفوار.

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوت ديفوار، التقى أول من أمس بالوزير المنتدب لدى وزارة الدولة وزير الشؤون الخارجية والتكامل الأفريقي، السيد دجيدجي، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية، والتعاون المشترك بين المملكة العربية السعودية وكوت ديفوار.

الأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين، التقى أول من أمس عبد الطيف بن راشد الزباني، وزير الخارجية البحريني، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية التاريخية الوثيقة التي تجمع بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات خدمة للمصالح المشتركة، ونتائج اجتماع لجنة التنسيق السياسي التابعة لمجلس التنسيق السعودي - البحريني التي عقدت في مملكة البحرين الأسبوع الماضي، بالإضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة، ومحالات التنسيق الثنائي المشترك تجاهها.

عبد الله بن ناصر الربيعة، سفير سلطنة عمان لدى مصر، استقبله أول من أمس كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بمصر، وتم خلال اللقاء بحث تطويع العلاقات الثنائية الإعلامية بين البلدين خلال الفترة المقبلة. وأكد جبر عمق العلاقات المصرية - العمانية، وأن مصر تعزز بعلاقتها القومية مع سلطنة عمان التي تتميز بقوةها على جميع المستويات، مشيراً إلى ضرورة تطوير العلاقات الإعلامية بين البلدين خلال الفترة المقبلة، مؤكداً اهتمام الجانب المصري بتطوير هذه العلاقات بصورة مستمرة مع الشقيقة عمان.

سارمين باغداساريان، سفير جمهورية أرمينيا لدى الكويت، رفع أسمي آيات التهاني والتبريكات إلى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، وإلى ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، متمنياً شهراً فضيلاً على الشعب الكويتي كله. وأضاف السفير أنه يسعد كثيراً بمثل تلك المناسبات التي

عبد الله بن ناصر الربيعة، سفير سلطنة عمان لدى مصر، استقبله أول من أمس كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بمصر، وتم خلال اللقاء بحث تطويع العلاقات الثنائية الإعلامية بين البلدين خلال الفترة المقبلة، مؤكداً اهتمام الجانب المصري بتطوير هذه العلاقات بصورة مستمرة مع الشقيقة عمان.

سارمين باغداساريان، سفير جمهورية أرمينيا لدى الكويت، رفع أسمي آيات التهاني والتبريكات إلى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، وإلى ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، متمنياً شهراً فضيلاً على الشعب الكويتي كله. وأضاف السفير أنه يسعد كثيراً بمثل تلك المناسبات التي

عبد الله بن ناصر الربيعة، سفير سلطنة عمان لدى مصر، استقبله أول من أمس كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بمصر، وتم خلال اللقاء بحث تطويع العلاقات الثنائية الإعلامية بين البلدين خلال الفترة المقبلة، مؤكداً اهتمام الجانب المصري بتطوير هذه العلاقات بصورة مستمرة مع الشقيقة عمان.

سارمين باغداساريان، سفير جمهورية أرمينيا لدى الكويت، رفع أسمي آيات التهاني والتبريكات إلى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، وإلى ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، متمنياً شهراً فضيلاً على الشعب الكويتي كله. وأضاف السفير أنه يسعد كثيراً بمثل تلك المناسبات التي

عبد الله بن ناصر الربيعة، سفير سلطنة عمان لدى مصر، استقبله أول من أمس كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بمصر، وتم خلال اللقاء بحث تطويع العلاقات الثنائية الإعلامية بين البلدين خلال الفترة المقبلة، مؤكداً اهتمام الجانب المصري بتطوير هذه العلاقات بصورة مستمرة مع الشقيقة عمان.

سارمين باغداساريان، سفير جمهورية أرمينيا لدى الكويت، رفع أسمي آيات التهاني والتبريكات إلى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، وإلى ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، متمنياً شهراً فضيلاً على الشعب الكويتي كله. وأضاف السفير أنه يسعد كثيراً بمثل تلك المناسبات التي

عبد الله بن ناصر الربيعة، سفير سلطنة عمان لدى مصر، استقبله أول من أمس كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بمصر، وتم خلال اللقاء بحث تطويع العلاقات الثنائية الإعلامية بين البلدين خلال الفترة المقبلة، مؤكداً اهتمام الجانب المصري بتطوير هذه العلاقات بصورة مستمرة مع الشقيقة عمان.

سارمين باغداساريان، سفير جمهورية أرمينيا لدى الكويت، رفع أسمي آيات التهاني والتبريكات إلى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، وإلى ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، متمنياً شهراً فضيلاً على الشعب الكويتي كله. وأضاف السفير أنه يسعد كثيراً بمثل تلك المناسبات التي

عبد الله بن ناصر الربيعة، سفير سلطنة عمان لدى مصر، استقبله أول من أمس كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بمصر، وتم خلال اللقاء بحث تطويع العلاقات الثنائية الإعلامية بين البلدين خلال الفترة المقبلة، مؤكداً اهتمام الجانب المصري بتطوير هذه العلاقات بصورة مستمرة مع الشقيقة عمان.

سارمين باغداساريان، سفير جمهورية أرمينيا لدى الكويت، رفع أسمي آيات التهاني والتبريكات إلى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، وإلى ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، متمنياً شهراً فضيلاً على الشعب الكويتي كله. وأضاف السفير أنه يسعد كثيراً بمثل تلك المناسبات التي

عبد الله بن ناصر الربيعة، سفير سلطنة عمان لدى مصر، استقبله أول من أمس كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بمصر، وتم خلال اللقاء بحث تطويع العلاقات الثنائية الإعلامية بين البلدين خلال الفترة المقبلة، مؤكداً اهتمام الجانب المصري بتطوير هذه العلاقات بصورة مستمرة مع الشقيقة عمان.

سارمين باغداساريان، سفير جمهورية أرمينيا لدى الكويت، رفع أسمي آيات التهاني والتبريكات إلى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، وإلى ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، متمنياً شهراً فضيلاً على الشعب الكويتي كله. وأضاف السفير أنه يسعد كثيراً بمثل تلك المناسبات التي

عبد الله بن ناصر الربيعة، سفير سلطنة عمان لدى مصر، استقبله أول من أمس كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بمصر، وتم خلال اللقاء بحث تطويع العلاقات الثنائية الإعلامية بين البلدين خلال الفترة المقبلة، مؤكداً اهتمام الجانب المصري بتطوير هذه العلاقات بصورة مستمرة مع الشقيقة عمان.



جاك ويلشير: آرسنال يعيش في كياني ولم يكن من الصواب الرحيل عنه



سمير عطالله

فرسان البر وأمراء البحار: غني يكتشف العالم الجديد

باعتباره الرجل الذي اكتشف أميركا و«العالم الجديد»، أصبح كريستوفر كولومبس الرحالة الأكثر شهرة في العالم. ما من طفل دخل المدرسة إلا سوف يعرف منذ القراءات الأولى، شيئاً عنه. الذي لم يعرفه كثيرون أن المغامر الإيطالي كان غني حسابات وخرائط. ومع ذلك، فقد عبر المحيط الأطلسي أربع مرات بين 1492 و1604، في أسطول صغير من ثلاث سفن. لم يخلط فقط بين الهند والعالم الجديد؛ بل أيضاً بين الصين واليابان، وبين جزر البهاماس. وقد اعتقد أن المسافة بين لشبونة (البرتغال) واليابان هي 2,400 ميل بحري، في حين أنها عشرة آلاف. ولا عجب في هذه الأخطاء، فقد كان يستند في إبحاره إلى بوصلة قديمة وقياسات النجوم.

عندما أبحر كولومبس أخيراً من المرفأ الإسباني بالوس ديولا فرونديرا في 3 أغسطس (آب) 1492، كان قد أمضى عقداً كاملاً يحاول إقناع ملوك أوروبا بتمويل رحلته. وقد رفض ملك البرتغال الفكرة لافتقاره بان المستكشف برتلماو دياس قد عثر على بوابة الشرق، عندما دار حول رأس الرجاء الصالح عام 1488. وأخيراً استطاع الملاح الإيطالي إقناع فرديناند ملك إسبانيا والملكة إيزابيل، بتمويل الرحلة، رغم معارضة مستشاري القصر وخبرائه. ونص الاتفاق على أن يعطى حق السلطة على أي أرض يكتشفها، وحصّة من أي كنز يقع عليه، مع أن تمتد حقوق الاستثمار إلى أبنائه وورثته فيما بعد.

كان على السفن الثلاث 90 بحاراً. لكن بعد مرور وقت قامت حركة تمرد بين هؤلاء عندما لم تظهر اليابان في الأفق، وظن البحارة أنهم وقعوا ضحية خدعة. لكن الواقع أن الرياح كانت يوماً تهاكس، ويوماً تواتي، فتنقطع في أيام الحظ 150 ميلاً، وفي أيام التمس 25. وأخيراً، في 12 أكتوبر (تشرين الأول)، ظهرت اليابسة ووطئ كولومبس الأرض بجزيرة صغيرة في البهاماس، تدعى «غواناهاني»، وأعاد تسميتها «سان سلفادور»، ونهبها له أنه بلغ أسيا. واطلق على قبيلة «تايتو» الصغيرة اسم «الهنود».

أمضى أياماً عدة يزور الجزر المجاورة، ووصل إلى الساحل الشمالي من كوبا، التي اعتقد أنها الصين، ومن ثم دار حول جزيرة سماها «هسبانولا» على اسم إسبانيا. ثم تحطمت إحدى سفنه على شاطئ نيفاداد في هايتي، فقرر البقاء هناك لفترة، وكانت تلك أول مستوطنة أوروبية معترف بها في القارة الأميركية.

حملته رحلته الثانية أكثر إلى داخل البهاماس، حيث كان لا يزال يظن أنه على سواحل آسيا الشرقية. وفي أغسطس 1498 أصبح كولومبس وملاحوه أول أوروبيين يطانون البرّ الأم في أميركا الجنوبية، وذلك في الرحلة الثالثة. وجرى ذلك في الأرض التي سوف تعرف فيما بعد باسم فنزويلا.

كان قائد الأسطول في الرحلتين الأوليين، البحار والعالم خوان دولاكوسا، الذي كان عمله الأهم رسم خريطة «العالم الجديد». وضاعت الخريطة زهاء 300 سنة إلى أن عُثِر عليها في فرنسا عام 1832.

إلى اللقاء...



امرأة ترتدي كمامة بين أزهار التوليب في حديقة في غويانغ بكوريا الجنوبية (آب)



مستاري الزايري

m.althaidy@aaawsat.com

ذكريات «القبس» القذافية

حسناً فعلت جريدة القبس الكويتية، بإعادة نشر جملة من حوارات رئيس تحريرها السابق، النائب السياسي الكويتي محمد جاسم الصقر، مع نخبة من الزعماء العرب، تمت قبل نحو 3 عقود.

تملك الصحف والمؤسسات الإعلامية العربية، والكويتية منها، أرسيفاً ثرياً، لم يتجمد، ولن يتجمد، في تلاجبات المتاحف الغابرة، كما يتوهم، بجهل أو استخفاف بعض المتطفلين على سوق الصحافة وصناعة الإعلام، من طفيليات السوشيل ميديا الجدد... بكل حال هذا حديث فسيح له شأنه عن أفق النظر الصحيح.

بالعودة إلى صنع «القبس» الكويتية في ذخيرتها من المواد الصحافية الثمينة، نمر النظر، ولو ماما، على هذه المادة المثيرة، في عددها الصادر بتاريخ 19 سبتمبر (أيلول) 1985 نشرت الصحفية إعادة لحوار أجراه محمد جاسم الصقر، مع الزعيم الليبي، قائد الثورة الشعبية الجماهيرية الاشتراكية العظمى «الأخ القائد» العقيد معمر القذافي.

الرجل في دار الحق، ورحم الله كل الراجلين، لكن رب لا يرب فإن أفكار وسياسات وعمليات وتصريحات، وتدخلات، ودولارات، وعمر القذافي كانت مضرة غاية الضرر بالصالح العربي والإسلامي، ومن ذلك بالأصالة، الصالح الليبي.

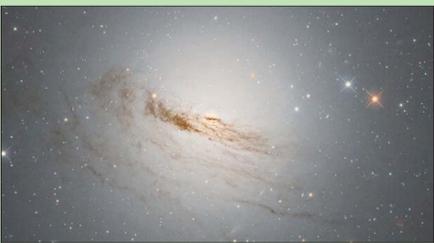
نستعيد بعض آراء وسياسات العقيد الأخضر حوار «القبس»... عن مشروعه لإقامة اتحاد عربي شامل يضم جميع الدول العربية ويتولى رئاسته الزعماء العرب بالكتاب... حسناً، وماذا بعد ذلك؟

حذر القذافي من أن فشل المشروع سيؤدي إلى التمرد والثورة والفوضى في كل العالم العربي... بل ذهب أبعد من ذلك، وقال: «إنه سيكون أول من يشجع على هذه الفوضى الشاملة التي يأتي بعدها إنقاذ الأمة العربية». وقد كانت الفوضى حقاً، وشهدها الرجل بنفسه في بلاده، التي كان يظن أنه يبنها عنها، وأنه سالم من خطط التخريب والفوضى التي كان يصنعها أو يساهم فيها ضد الدول العربية، لكن شواظ النار، نار الفوضى، من ثوب نظامه الليبي، وكلنا رأينا كيف كانت نهايته الحزينة، أمام الكاميرات. لم تتوقف الإبداعات القذافية عند هذا الحد، ففي هذا الحوار صور القذافي حرب الخليج أي الحرب وقتها بين العراق وإيران، وكانت دول الخليج، وهذا موقف طبيعي، تدافع عن أمنها من خلال دعم حامي البوابة الشرقية» بأنها حرب بين المعسكر الأمريكي والمعسكر المضاد لأميركا، قائلاً إنه لا يمكن أن يقاتل إلا في المعسكر الثوري «حتى لو تمكنت إيران من أن تأخذ بلاد العرب كلها».

لماذا تعرض لهذا الماضي من إبداعات القذافي؟ ربما قبل تلك أمة قد خلت... لكن الحال أن مثل هذه الآراء متكررة، والأخطر من ذلك نشطة، حتى اليوم.

القذافي... ثقافة، وليس رجلاً جاء وذهب!

هابل يكشف «خيوط دخان» في مجرة تحتضر



صورة المجرة (NGC 1947) التي التقطها هابل

كوكب الأرض، ماتت مرة واحدة على الأقل منذ حوالي 7 مليارات سنة، وانتعشت بعد فترة تقدر بملياري سنة.

وتتمتع مجرة درب التبانة حالياً بمعدل تكوين نجمي بطيء نسبياً، حوالي 1 إلى 2 كتلة شمسية سنوياً، وهي من اكلي المجرات الأخرى، ولها تاريخ في امتصاص المجرات الأخرى، وتشير الأبحاث إلى أنها تتجه نحو الاندماج مع مجرة أندروميدا) في غضون بضعة مليارات من السنين، ويمكن أن يؤدي هذا إلى فترة من تكوين النجوم المرتفع.

ويقول التقرير: «استناداً إلى ملاحظات الفضاء حول المجرة (NGC 1947)، من غير المحتمل حدوث اندماج مع مجرة أخرى، على الأقل في أي وقت قريب، وسوف تستمر في التلاشي، وكل ما سيبقى هو مجموعة من النجوم الميتة».

ويضيف التقرير: «كانت المجرة تمتلك اندمجا حلزونية، لكنها استهلكت تقريباً كل الغازات والغبار التي شكلت هذه الأذرع، وكل ما تبقى هو خيوط من الدخان تشبه خلاصات الشعر، مضاءة من الخلف بضوء النجوم».

وتعتبر المجرات التي لم تخلف نجومها جديدة خلال مليارات السنين ميتة، ويعتقد أن مجرة درب التبانة التي ينتمي لها علماء الفلك أنه يحدث الآن في المجرة (NGC 1947).

ويقول تقرير نشره الموقع الإلكتروني لوكالة الفضاء الأوروبية تعليقاً على الصورة: «هذه المجرة هي نوع نادر من المجرات يعرف باسم المجرة العدسية، وتأخذ شكل قرص، مثل مجرة درب التبانة أو أندروميدا، ولكن الآن بدون الأذرع الحلزونية، وهي مناطق نشأة النجوم، حيث يوجد الغبار والغاز».

على مسافة حوالي 45,4 مليون سنة ضوئية (في كوكبة دروود الجنوبية)، كشفت عنه صورة لتلسكوب هابل الفضائي التابع لوكالة الفضاء الأوروبية ووكالة الفضاء الأميركية «ناسا».

ومفتاح حياة المجرات هو الغبار والغاز الذي تمتلئ به في بداية حياتها وتستخدمه في تكوين نجوم جديدة، ولكن في الفترات الأخيرة من حياتها تفقد هذه المادة الخام، وهذا ما يعتقد

القاهرة، حازم بدر

كما أن الموت هو النهاية الحتمية للكائنات على سطح الأرض من أصغر ميكروب إلى شجرة البلوط الضخمة، فإن الحال لا يختلف كثيراً في الفضاء، حتى بالنسبة لأقوى المجرات.

ولا تحدث العملية بنفس السرعة التي تحدث بها في الأرض، ولكن يحدث تدهور بطيء، كالذي يحدث الآن في المجرة (NGC 1947).

الدردشة مع الغرباء نصيحة لمواجهة كآبة «كورونا»

وتحت شعار «تحدث إلى غرباء»، تدعو الباحثة في جامعة «سكس» البريطانية، إلى بدء دردشة قصيرة ودية مع الناس كل يوم - سواء كانت دردشة قصيرة في السوبر ماركت أو في الحافلة، وقالت ساندرستروم: «هذا يجلب الكثير من الفرح».

ولغفود من الزمان ركز علماء النفس في المقام الأول على الوظيفة المهمة للعلاقات الوثيقة. ولكن بعد ذلك جاء الإدراك أن الجيران أو الجاهليين أو الأشخاص الموجودين على الجهاز المجاور في صالة الألعاب الرياضية، يمكن أن يكونوا أيضاً مهمين للشعور بالارتياح.

ووجدت ساندرستروم من خلال العديد من الدراسات أن الأشخاص الذين لديهم معارف عابرة يميلون إلى أن يكونوا أكثر سعادة بشكل عام في حياتهم، إذ تبين أنه كلما زاد تفاعلهم مع هؤلاء الغرباء، كانوا أكثر سعادة.

سرقة أكبر أرنب في العالم ببريطانيا

تلنن، «الشرق الأوسط»

أطلقت الشرطة البريطانية نداء للشهود بعد سرقة «أكبر أرنب في العالم»، حسب التوصيف الوارد عنه في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، فيما رصد صاحبه مكافأة لمن يساعد في العثور عليه.

وفق وكالة الصحافة الفرنسية، وتكررت قوات الأمن أن الأرنب داريوس البالغ طوله 1,29 متراً، سرق من حظيرة كان يعيش فيها في حديقة أصحابه في ستولتون بمنطقة روشستر ليل السبت الأحد.

وعلى تويتر، وعدت صاحبة الأرنب أنبت إدواردز بمكافأة مالية قدرها ألف جنيه إسترليني (1376 دولاراً) لمن يساعد في إعادته، موضحة أن الحيوان البالغ 11 سنة وفق الصحافة البريطانية، قد تخطف سن الكناثر. وقالت إدواردز وهي عارضة سابقة تبلغ 68 سنة، لصحيفة «دايلي تلغراف» إن «كل حيوان فرد لا يمكن استبداله».

وأشارت إلى أن الأرنب داريوس يتبع بسبب سنه نظاماً غذائياً خاصاً، وبالتالي فإن توفقه عن هذه الحمية من شأنه تعريضه للموت.

وقد أدرج الأرنب داريوس ضمن موسوعة غينيس للأرقام القياسية بوصفه «أكبر أرنب على قيد الحياة» سنة 2010.



الأرنب داريوس مع مالكة أنبت إدواردز في عام 2018

الذكاء الصناعي يشخص أمراض الجلد

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

العلمية «جورنال أوف إنجنييرينغ إن ميديسين أند بيولوجي» المتخصصة في مجال الهندسة الطبية والحيوية. وينطوي التشخيص المبكر على أهمية كبيرة في علاج تصلب الجلد وتحسين فرص الشفاء منه، ولكن اكتشاف المرض في مراحله الأولى يعتبر مهمة صعبة حتى بالنسبة للمتخصصين والأطباء الذين يعملون في المراكز المتخصصة في علاج أمراض الجلد.

وذكر آكي أن منظومة الذكاء الصناعي غذيت بصور لحالات إصابة بمرض تصلب الجلد، وتمكين من معالجة تقليدي خوارزمية من فحص الصور واكتشاف حالات الإصابة بالمرض في مراحله المبكرة. ويقول الباحثون إن عملية تدريب المنظومة على اكتشاف الحالات المرضية من خلال الصور تستغرق أقل من خمس ساعات، وأكدت آكي أنه «بعد مراجعة وظائف المنظومة وتدقيقها، استطاعت التوصل إلى التشخيص السليم بنسبة 100 في المائة فيما يتعلق بالصور التي تدرت عليها، وبنسبة 96,8 في المائة بالنسبة للصور الجديدة».

ابتكر فريق من الباحثين في الولايات المتحدة منظومة للذكاء الصناعي يمكنها تشخيص الإصابة بمرض تصلب الجلد، وهو نوع نادر من أمراض المناعة الذاتية يؤدي إلى تصلب السطح الخارجي للجلد وبعض الأعضاء الداخلية في الجسم. حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ونجح فريق الدراسة في قسم الهندسة الحيوية بجامعة هيوستن الأميركية في تفعيل البرنامج على جهاز كومبيوتر محمول قباسي يعمل بمعالج تقليدي من فئة كور أي 7 بسرعة 2,5 غيغاهيرتز، واستطاع الجهاز التمييز على الفور بين صور الجلد السليم والجلد الذي تظهر عليه أعراض المرض. ونقل الموقع الإلكتروني «تين إكسبلور» المتخصص في التكنولوجيا عن الباحثين مثيرين آكي وجون سانتون، من جامعة هيوستن قولهما: «نعتقد أن المنظومة المقترحة يمكن توظيفها في المراكز الصحية، من أجل توفير وسيلة غير باهظة ودقيقة لتشخيص مرض تصلب الجلد».

ونشرت نتائج الدراسة في الدورية

3 أماكن مفتوحة تستضيف «إدنبه الدولي»



دردشة قصيرة مع الناس كل يوم تخفف من كآبة «كورونا»

تلنن، «الشرق الأوسط»

من المقرر إقامة مهرجان إدنبه الدولي خلال العام الجاري، في ثلاثة أماكن مفتوحة. والأجنحة ستقام في مدينة إدنبه بامكان تشمل متنزّه إدنبه، وجامعة إدنبه، خلال الفترة من 7 حتى 29 أغسطس (آب) المقبل، خلال فترة إقامة المهرجان. وقال

منظمو الاحتفال إن هذه الأماكن ستراعي التبعاد الاجتماعي، كما سيلتزم بإجراءات السلامة الأخرى التي تشمل تقصير فترة العروض من دون فواصل، والتباعد الاجتماعي، والتنظيف المتكرر. وستبث بعض العروض مجاناً، لكي يتمكن الجميع من متابعة فعاليات المهرجان من المنزل. وقال فيرجوس ليهان



رسم توضيحي لجناح في منتزه إدنبه سيستضيف المهرجان (من موقع مهرجان إدنبه الدولي)